رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

في ٢٨ نيسان اشرقت على الامة شمس المجد

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاحد ٢٤ شوال ١٤١٢ هـ - ٢٦ نيسان ١٩٩٢ م العدد ٧٩١٧

ATH - THAWRA - Sunday - 26 April, 1992, No. 7917

الرئيس القائد صدام حسين يزور المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية

«النداء» انجاز صناعي عراقي يتحدى الحصار

مجاهدو التصنيع يقدمون نموذج الانجاز الجديد هدية للقائد في ذكرى ميلاده الميمون



٥ر٢ مليون دينار هدية من القائد الى العاملين في مشروع جرار النداء

قام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله نهار امس بزيارة الى المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية صحبه فيها الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار رئيس الجمهورية.

وقد اطلع السيد الرئيس القائد على نموذج الجرار الزراعي الجديد (النداء) الذي تم تصنيعه بكامل اجزائه من دون استثناء في وطننا العراق وبايد عراقية صرف.

وقد بذلت منشآت التصنيع كافة التي اسهمت في هذا الانجاز جهوداً قل نظيرها ان لم تكن متفردة في العالم.

وقد تم تحقيق هذا الانجاز منذ بداية تلقي الامر بالتصنيع وحتى انتاج النماذج الاول في مدة استثنائية وهي اقل من شهرين ليقدم المجاهدون هذا الانجاز هدية للشعب العراقي ولقائده السيد الرئيس صدام حسين في عيد ميلاده الميمون في الثامن والعشرين من شهر نيسان.

وقد اخذت المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية دور الطليعة بين المنشآت المسهمة في هذا المشروع.

وقد كان سرور السيد الرئيس القائد عظيما بهذا المنجز الكبير خاصة وانه يحصل في ظروف الحصار الاقتصادي الجائر وبعد العدوان الثلاثيني الباغي على شعبنا العظيم وعلى منشآته الصناعية.

فالحمد لله الذي مكننا من كل هذا والله اكبر.

وقد امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتقديم هدية للعاملين في هذا المشروع مقدارها مليونان ونصف المليون دينار.

وقد تدافعت امواج العاملين في هذا المشروع من فنيين وعمال حول السيد الرئيس القائد حفظه الله لترحب بمقدمه ولتؤكد ولاءها المطلق للقائد الشعب وفارس الامة ولتعلن حبها للقائد على مسمع من الدنيا كلها ولتعبر من خلال هتافاتها واهازيجها عن ايمانها الراسخ بالمبادىء التي قاتلنا من اجلها في ام المعارك ولتفصح عن سخطها على الطاب العدوان من دهاقنة الامبريالية والصهيونية وعلى حلفاء المعتدين وعبيدهم خدام الاجنبي من المحسوبين على الامة العربية.

ان شعب العراق الذي انتصر في قادسية صدام المجيدة وفي المنازلة الكبرى في ام المعارك يقاوم اليوم حصار البغاة المعتدين بنضج العقل النير وعطاء السواعد القوية وبطريق العلم والمعرفة ليعيد بناء ماخربه المعتدون ويشيد للخير صروحا جديدة تجعل من شعب العراق المؤمن النموذج الذي يحتذى امام شعوب العالم المكافحة من اجل حريتها.

ام المعارك اثار ونتائج

بقلم نقولا الفرزلي

بعض الاحداث يمر عابرا في الحياة، وبعضها الاخر يطبع الوجود ببصمات لاتمحى. ام المعارك هي من العظمة بحيث انها ستظل تطبع حياتنا بمعانيها وآثارها الى آجال طويلة.

ففي كل يوم يمر يتكشف سر من اسرارها او يضيء نور جديد جانبا من جوانبها العديدة بما يعجز معه الذين حاولوا التعتيم على معانيها وتشويه صورتها عن طمس معالمها والحد من آثارها الحالية والمقبلة.

ويمكن، بشيء من التبسيط، تقسيم هذه الآثار الى قسمين عريضين: واحد سلبي والآخر ايجابي. السلبي يطول دول العدوان على العراق والايجابي يختص بالامة العربية وبقوى الحق والتقدم في العالم اجمع.

واذا كان من الصعب حصر الاثار السلبية للعدوان على مرتكبيه انفسهم في صيغة رقمية محددة فانه من الممكن، على كل حال، القول ان هذه الاثار ذات طبيعة مزدوجة. احد وجهيها الضرر بمصالح الدول المعتدية وعلاقاتها مع الاقطار العربية والاسلامية عموما، ووجهها الاخر هو التأثير داخل مجتمعات هذه الدول من حيث كشف ازمة القيم السائدة في الغرب وزيف المعايير التي توزن بها الامور في الداخل والخارج.

ومما لاشك فيه ان اميركا وسائر دول العدوان تقف في الجانب المناقض والمناهض لمشاعر الشعب العربي وسائر الشعوب الاسلامية وشعوب العالم الثالث كافة. بل في الجانب المعادي تماما لهذه المشاعر. ولذلك ليس لديها سبيل للحفاظ على مصالحها الا السلاح والقمع والقتل والتدمير والاحتفاظ بآلة عسكرية ضخمة في المنطقة. وهو امر لايمكن ان يدوم طويلا لاسباب تتعلق بقوى الاحتلال نفسها كما تتعلق بالشعب المحتلة ارضه من قبل قوة اجنبية متحالفة مع حكام عملاء لايمثلون الحد الادنى من مصالح شعوبهم المادية او المعنوية.

ففي المجال المادي لاهم لهم الا هدر الثروة القومية المتمثلة في النفط وانتاج اكبر كمية منه وطرحها في الاسواق العالمية بابخس الاثمان لتحقيق المال السريع بغية انفاقه في السفه والملذات، وحرمان الاجيال العربية الآن وفي المستقبل من ثماره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي المجال المعنوي يتنكر هؤلاء الحكام لكل المثل العليا التي تكون الوجدان القومي العربي.

ومن الطبيعي الا تتمكن حملات التعبئة والتضليل من شدا شعوب الدول المعتدية الى ما لانهاية. وقد راينا جميعا كيف عبر الناخبون الاميركيون عن رفضهم اعطاء ما يسمونه حرب الخليج اكثر من نسبة ضئيلة من التأثير في قرارهم السياسي. اي انهم، بصورة غير مباشرة، اعلنوا اعتراضهم على هذه الحرب. لانهم لو فعلوا غير ذلك وعبروا عن مشاعرهم الصريحة لما كانت وسائل

البقية ص ٣

بدء اجتماع الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية

كتب - مندوب «الثورة»:

افتتح الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية صباح امس اعمال الاجتماع الاول للامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية لمناقشة الهياكل التنظيمية للمؤتمر واستكمال تأليف فروعه في الاقطار العربية والمهجر.

ونقل الرفيق عبدالغني عبدالغفور في كلمة له في الاجتماع اعتزاز الرئيس القائد بالمؤتمرين كما تناول فيها الظروف التي ينعقد الاجتماع في ظلها.

وقال: ان العراق المجاهد يخوض وعلى مختلف الجبهات نضالا طويل النفس يستند الى الصبر والايمان.

التفاصيل ص ٤

■ من مصر والسعودية ■

نصيحة اخوية للعقيد القذافي!

انصات خاص:

ذكرت صحيفة التايمس اللندنية في عددها الصادر يوم امس ان النظامين المصري والسعودي قاما بالايحاء للعقيد معمر القذافي بالتخلي عن السلطة وذلك سعيا الى فض الازمة مع الدول الغربية.



■ احتفالات شعبية ورسمية في ذكرى الميلاد الميمون ■

افتتاح مشاريع تنموية وخدمية ردا على العدوان

كتب مندوب «الثورة»:

يحتفل العراقيون الاباة والعرب الشرفاء يوم الثلاثاء القادم الثامن والعشرين من نيسان الجاري بذكرى الميلاد الميمون للقائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه، وتلك تجديدا لعهد الولاء والحب الذي يحملونه في الضمائر والعقول والسواعد.

وتأتي احتفالات عيد الميلاد الميمون هذا العام متزامنة مع مرحلة الجهد والاعمار التي تلت المنازلة الكبرى في ام المعارك ويحتفي فيها العراقيون باعادة اعمار العراق بعد تدمير العدوان الثلاثيني الغاشم للبنية التحتية الاساسية للعراق وحضارته وتقديم العديد من مشروعات التنمية والخدمات لشعبنا العظيم هدية للقائد الحبيب في عيد ميلاده الميمون.

ففي وزارة الصناعة والمعادن التي تشهد حملة واسعة للاعمار سيعلن عن انجاز مشاريع تنموية تضررت بالعدوان واعيد اعمارها بهمة رجالها الافذاذ الذين اثبتوا عودة الخدمات الاساسية واعمار مشاريعها لشعبهم في غضون ايام قليلة من انتهاء العدوان.

البقية ص ٥

العراق يدعو تركيا لمنع الوجود العسكري الاجنبي على اراضيها

تعليقا على زيارة وزير خارجية بريطانيا الاخيرة لتركيا .. وما ترشح عنها من انباء صحفية عن موضوع تجديد الموافقة على تواجد القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية في تركيا صرح امس ناطق رسمي بما يلي:

ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فرضت وجود قواتها في شمالي العراق ومن ثم في تركيا لاسباب لاصلة لها بقرارات مجلس الامن التي صدرت بعد احداث الثاني من اب ١٩٩٠ فهذه الدول تصرفت بنهج استعماري واستعلائي بهدف المساس بسيادة العراق وتهديد امنه الداخلي وزعزعة اوضاعه الداخلية لتحقيق اطماعها الاستعمارية في فرض نفوذها على المنطقة. ولان كل الدلائل تشير الى ان هذه العملية كانت انعكاساتها السلبية لاعلى العراق فحسب بل على الاوضاع في

البقية ص ٥

احلام «بوش» المريضة حول السلام تحت مظلة النظام العالمي الجديد

اميركا تدعو لمنع انتشار الاسلحة البالستية وتنسى ترسانة اسرائيل النووية

● متابعة صادق باخان :

وقالوا ان عملية اغتيال راجيف غاندي كانت مقدمة دراماتيكية لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الهند و«اسرائيل» ولكن اميركا لم تكتف بذلك بل راحت تحاصر الهند بقضية الاسلحة النووية حتى وجدنا الرئيس الروسي بوريس يلتسين يقرر وقف تصدير تقنية الصواريخ الى الهند عقب الاعتراضات التي ابدتها الولايات المتحدة بهذا الخصوص . وذكرت انباء موسكو ان الرئيس يلتسين امر بوقف اتمام العقد المبرم بين وكالة الفضاء الروسية وهيئة ابحاث الفضاء الهندية والذي تقدر قيمته بمئتي مليون دولار .

وبذلك يمكن لاميركا وفي حقبة ما بعد الحرب الباردة ان تطلق احلامها المزيفة حول اقامة السلام والامن في العالم وذلك من خلال السيطرة على الاسلحة البالستية ومنع انتشارها في انحاء العالم .

ولكن الحقائق تقول ان اميركا التي خاضت حرباً اهلية في القرن الماضي لتوحيد الجنوب بالشمال باتت بكل افكارها الشيطانية تنتهج سياسة تفتيت الدول وتغيير تركيبتها السكانية والجغرافية . ومع ذلك تزعم اميركا ان تلك السياسة تمثل فصلا من فصول مسرحية النظام العالمي الجديد .

وبقدر ما يتعلق الامر بالاسلحة النووية فهناك من يكتب في الصحافة الاميركية بان هناك من يبرر المخاوف من انتقال الاسلحة النووية السوفيتية سابقا الى «ايد غير امينة» او ان يباع بعضها في السوق السوداء . ومن ذلك يقول وليم فاف في مقال كتبه في صحيفة الهيرالد تريبيون ان مشكلة انتشار الاسلحة النووية ليس لها حل حتى الان . ويضيف وهو يشير الى منطقة جنوبي اسيا ان باكستان تريد سلاحا نوويا لان الهند اجرت تجربة نووية وكوريا الشمالية تريد السلاح النووي لان جارتيها الصين وروسيا تمتلكانه . كما ان اميركا تمتلك اسلحة نووية في كوريا الجنوبية بالاضافة الى ان باستطاعة اليابان امتلاك السلاح النووي بسرعة قياسية اذا شاءت ذلك .

ووسط هذا الضجيج الاعلامي الاميركي خرج «ريجنال لوميد» وكيل وزارة الخارجية الاميركية ليقول : ان بلاده ستواصل جهودها لحث الهند على الموافقة على الاقتراح الداعي لعقد قمة خماسية تضم الهند وباكستان والصين علاوةً على الولايات المتحدة وروسيا لبحث جعل منطقة جنوبي اسيا منطقة خالية من الاسلحة النووية ووصف لوميد القمة المقترحة انها ستكون بمثابة خطوة نحو الهدف النهائي وهو التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية من جانب كل من الهند وباكستان : ونقلت وكالة بريس ترأست الهندية عن المسؤول الاميركي قوله ان واشنطن قد دخلت في «حوار بناء» مع الهند حول القضية النووية وذلك خلال الزيارة التي قام بها وكيل وزارة الخارجية الهندية للولايات المتحدة مؤخرا مشيرا الى انه برغم عدم تقديم المسؤول الهندي مقترحات محددة الا انه ابدى تفهما للحاجة لمواصلة الحوار مع الولايات المتحدة .

ويلاحظ انه ما كادت تلك الانباء تتسرب الى الصحافة حتى رفضت الهند مرة اخرى اية فكرة للانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ورفضت عرضا اميركيا لعقد قمة اقليمية لمناقشة انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في جنوبي اسيا . وجاء التحذير الهندي حين صرح وزير العلاقات الخارجية الهندى سولانكي امام البرلمان قائلا : ليكن واضحا ان الهند لن توقع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وليكن ذلك واضحا .

واشار سولانكي ان الهند مستعدة لاجراء مباحثات ثنائية مع واشنطن بشان عدم انتشار السلاح النووي ولكنها ترفض فكرة عقد قمة خماسية تضم الهند وباكستان والصين وروسيا والولايات المتحدة حول انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي .

وبذلك يشير الخبراء الى انه يمكن لواشنطن السماح لنفسها بالحديث حول الاسلحة البالستية من غير ان تشير الى ترسانة «اسرائيل» النووية . وهي الاكثر خطورة على حد تعبير الكاتب . ديفيد هيرست ويظهر ان تلك الاشارة هي من المحرمات ولايجوز تعكير صفو جنرالات الحرب في «اسرائيل» الذين يعربدون على هواهم في المنطقة العربية . وبالتالي تجعل تلك الاشارة اللوبي الصهيوني في الكونغرس الاميركي يطلق صواريخه الكلامية ضد القيصر الاميركي المجرم «جورج بوش» .

عمليات التزوير في الانتخابات تصعد الصراع بين زمر النظام الايراني

«الثورة» ـ خاص :

ادى كشف عمليات الغش والتزوير في الانتخابات الاخيرة التي جرت في ايران الى تصاعد الصراع بين زمر النظام المتنازعة حيث ادى في حالات عديدة الى اعمال عنف واشتباك بينهم .

وافادت التقارير الواردة من ايران ان عمليات التزوير قد وصلت حتى الفضيحة حيث فاق فيه عدد الاصوات في بعض المدن عدد سكانها فعلى سبيل المثال ورد في التقارير ذاتها ظهرت في مدينة سبيدان التابعة لمحافظة فارس والبالغ عدد سكانها ٨٠ الف نسمة مئة الف صوت من صناديق الاقتراع .

وتخوفا من تصاعد حدة الاشتباكات بين زمر النظام حذر الملا جنتي عضو مجلس مراقبة الدستور الزمرة المنافسة من خلق التوتر .

وقال ليس من المصلحة ان تسروا الاعداء بالتخاصم حول هذه المسائل فان النظام ليس في موقع يسمح بتعامل كهذا .

واضافت المعلومات انه برغم هذه التحذيرات فان الزمرة المناوئة لرفسنجاني تستعد لالحاق متسميه بـ الضربة الاساسية) وذلك بالاضافة الى توجيه حملاتها علنا الى زمرة رفسنجاني ـ خامنئي .

من جهة اخرى زج النظام الايراني مجموعة من اتباعه من الماجورين حاملي الهراوات في شوارع شيراز حيث قاموا بتنظيم مسيرة صورية مدبرة شاركت فيها اعلى رموز النظام في محافظة فارس منها المحافظ والملا حائري والملا دستغيب الذين كانوا يطلقون شعارات ضد المجاهدين وبتظاهرة حاشدة معادية للنظام نظمها اهالي مدينة شيراز .

وفي هذا الاطار قال متحدث باسم مجاهدي خلق ان هذه العملية تعيد الى الاذهان قيام نظام الشاه الخائن عشية سقوطه بتنظيم زمر حاملة للهراوات حيث كان يلجا اليها بعد كل تظاهرة او مسيرة عارمة تقوم بها جماهير الشعب .

ويذكر انه خلال التظاهرة الحاشدة التي اقيمت في شيراز ونظمت من قبل انصار المجاهدين حسب مااعترف به النظام اشتبك المواطنون الغاضبون مع قوى القمع التابعة للنظام واضرموا النيران في عشرات المراكز الابنية الحكومية .

للمرة الاولى منذ ١٨ عاما

عمال المرافق العامة في غربي المانيا يضربون عن العمل

بون ـ ٢٥ ـ واع انصات خاص : للمرة الاولى منذ ١٨ عاما يقوم العاملون في المرافق العامة الالمانية في غربي المانيا بالاضراب عن العمل خارقين بذلك عقد السلام الاجتماعي المقدس في البلاد .

واوضح مصدر نقابي ان الاضراب المفتوح سيعم جميع اراضي المانيا في الايام القادمة لارغام السلطات على الاستجابة لطلب زيادة الرواتب بنسبة ٩٫٥ في المئة .

ويهدد الاضراب التحذيري ايضا قطاع التعدين الذي يعمل فيه اربعة ملايين شخص نظرا لعدم التوصل الى اي اتفاق بين النقابة وارباب العمل بشان رفع الرواتب سنة ١٩٩٢ .

ولاتزال المفاوضات جارية في قطاع المباني الذي يضم ١٫٥ مليون شخص وتطالب النقابات برفع الرواتب بنسبة ٩٫٨ في المئة في حين يعرض ارباب العمل ٣٫٤ في المئة .

ويذكر ان اخر اضراب في هذا القطاع حصل عام ١٩٧٤ واستمر حينذاك ثلاثة ايام .

باختصار

● الرباط ـ اختتمت في مقر وزارة الخارجية المغربية امس الاول اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة بين المغرب وكندا حيث جرى بحث دعم التعاون الثنائي في مختلف المجالات .

● روما ـ تقرر امس الاول تاجيل عقد جلسات مجلسي الشيوخ والنواب في البرلمان الايطالي حتى نهاية الشهر الحالي بعد التصويت في المجلسين .

● مسقط ـ اجتمع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مسقط امس مع مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة .

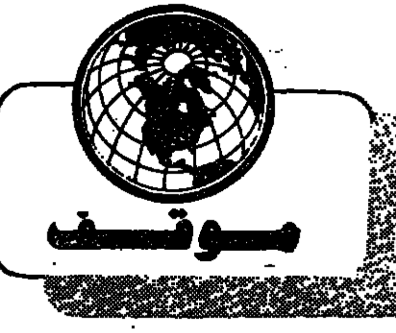
الاطباء البيطريون الاتراك يدعون لرفع الحصار الجائر

انقرة ـ مراسل الثورة :

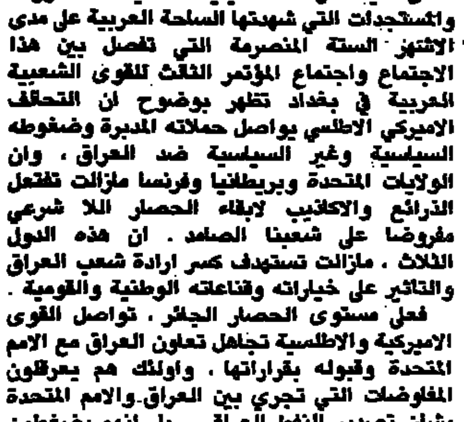
عبر اتحاد الاطباء البيطريين الاتراك عن تضامنه وتعاطفه مع الشعب العراقي الذي يعاني من الحصار الاقتصادي الظالم مؤكدا ضرورة رفع هذا الحصار .

جاء ذلك خلال لقاء السيد رافع دحام سفير العراق لدى تركيا صباح امس بوفد اتحاد الاطباء البيطريين الاتراك برئاسة الدكتور حسن مجيد رئيس الاتحاد وعضوية كل من الدكتور بهاء الدين كوج رئيس الجمعية البيطرية التركية .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين الجارين في المجالات المهنية وافاق التعاون مع نقابة الاطباء البيطريين العراقيين .



موقف



اجتماع .. ومهمات

في ظل اجواء عربية ودولية تتسم باستمرار مخطط استهداف العراق وايذاء شعبه وباشتداد الهجمة الامبريالية الصهيونية على الامة العربية ، بل بتصاعد وتسارع وتائر هذه الهجمة ، بدأ يوم امس ، في بغداد الصمود والتحدي ، الاجتماع الاول للامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية تنفيذا لقرار المؤتمر الثالث للمؤتمر بعقد اجتماع دوري ، كل ستة اشهر ، للامانة العامة ، في العواصم العربية .

ان اية قراءة تحليلية متانية للتطورات والمستجدات التي شهدتها الساحة العربية على مدى الاشهر الستة المنصرمة التي تفصل بين هذا الاجتماع واجتماع المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية في بغداد تظهر بوضوح ان التحالف الاميركي الاطلسي يواصل حملاته المدبرة وضغوطه السياسية وغير السياسية ضد العراق ، وان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مازالت تفتعل الذرائع والاكاذيب لابقاء الحصار اللا شرعي مفروضا على شعبنا الصامد . ان هذه الدول الثلاث ، مازالت تستهدف كسر ارادة شعب العراق والتاثير على خياراته وقناعاته الوطنية والقومية .

فعلى مستوى الحصار الجائر ، تواصل القوى الاميركية والاطلسية تجاهل تعاون العراق مع الامم المتحدة وقبوله بقراراتها ، واولئك هم يعرقلون المفاوضات التي تجري بين العراق والامم المتحدة بشان تصدير النفط العراقي ، بل انهم يضغطون على الامانة العامة للامم المتحدة بعد كل جولة مباحثات باتجاه التراجع عن المواقف العملية والمنطقية التي يبديها ممثلو الامم المتحدة ، وعلى المستوى العربي (الرسمي) لا جديد في الافق ، ولاجديد في موقف الجامعة العربية ازاء جريمة الحصار ، بل يبدو كانها غير معنية بها على الاطلاق .

وضمن هذا الاطار ايضا وكما توقع العراق في وقت سابق ، بدأ تحالف القوى الاميركية والاطلسية يطبق ضد ليبيا مخططا تامريا مماثلا للمخطط الذي نفذه ضد العراق ، وباسم الشرعية الدولية ايضا ، وقد استصدروا بالفعل قرارين جائرين من مجلس الامن وفرضوا على ليبيا حصارا عسكريا وجويا .. في الوقت الذي واصلت فيه الولايات المتحدة الاميركية فرض هيمنتها العسكرية والسياسية والاقتصادية الشاملة على انظمة الخليج والجزيرة العربية عبر (اتفاقيات) الحماية التي حولت بموجبها الاقطار الخليجية الى محميات اميركية وبريطانية ، بل مستعمرات خاضعة على نحو مباشر لارادة اميركا وحلفائها الغربيين .

ولكن كل هذا التامر المحموم الذي يستهدف العراق والامة العربية كلها ، ينبغي الا يحجب عن الانظار حقيقة ان العراق الصامد الشامخ حقق نجاحا رائعا في شن (هجومه المقابل) على العدوان ، نجح في اعادة بناء واعمار ماخربه المعتدون الاشرار من بنيته التحتية ومنشاته ومرافقه الخدمية والاقتصادية بامكاناته الذاتية وبعقول وسواعد ابنائه المبدعين في زمن استثنائي اثار دهشة الاصدقاء قبل الاعداء . كما ان هذا التامر الامبريالي الصهيوني لايلغي حقيقة ان بغداد التي يعرفها الاشقاء جيدا مازالت بغداد التي يعرفون .. بغدادهم الواعية المصممة على التمسك بشعارات ام المعارك واهدافها التي امنت بها وقاتلت وضحت في سبيلها ..

يبقى بعد ذلك ان نترك تقدير مدى نجاح القوى الشعبية العربية في تطبيق القرارات والتوصيات التي اتخذتها في مؤتمرها الثالث في بغداد ، والقرارات والتوصيات التي اتخذتها الوفود النسوية والشبابية والثقافية وجمعيات حقوق الانسان ، على هامش المؤتمر ، وعدت مكملة للقرارات التي اتخذها المؤتمر ، نترك تقدير هذا الامر وتدارسه للاشقاء الذين يحضرون اجتماعات الامانة العامة ، متمنين لاجتماعهم هذا كل النجاح في اداء المهمات القومية النبيلة التي نذبوا انفسهم لتحقيقها .

بن بلة :

سورية وايران مسؤولتان عن حادثة لوكربي

روما ـ ٢٥ ـ اف ب : اعلن الرئيس الاسبق للجمهورية الجزائرية السيد احمد بن بلة في مقابلة تلفازية ان ليبيا ليست مسؤولة عن ماساة لوكربي انما سورية وايران .

وفي مقابلة مع تلفاز تيلي مونتيكارلو الخاص في برامجه . الايطالية الذي وزع ملخصا عنها قبل بثها اضاف بن بلة : ان المسؤولين هما ايران وسورية والبراهين على ذلك موجودة وواضحة جدا وستبث المقابلة مساء الاثنين المقبل .

وقال بن بلة : ان الرئيس الاميركي جورج بوش يعرف ذلك لكنه يقوم بحملة انتخابية .

قبيل انتهاء ولايته

استقالة رئيس جمهورية ايطاليا

روما ـ ٢٥ ـ اف ب : اعلن رئيس الجمهورية الايطالي فرانشيسكو كوسيغا استقالته في تصريح بثه التلفاز اليوم السبت .

وتاتي هذه الاستقالة غداة استقالة الحكومة التي كان يراسها جوليو اندريوتي .

ويبلغ كوسيغا الثالثة والستين من العمر وهو رئيس لايطاليا منذ الثالث من تموز ١٩٨٥ وقال انه اتخذ هذا القرار لانه يشعر في مواجهة الازمة السياسية التي تعيشها ايطاليا بانه رجل وحيد من دون قوة سياسية .

واكد ان ايطاليا بحاجة الى رئيس قوي لتاليف حكومة قوية .. وكان من المفترض ان تنتهي ولايته ومدتها سبع سنوات في الثالث من تموز المقبل .

تظاهرات في نيودلهي تطالب برفع الحصار

نيودلهي ـ ٢٥ ـ واع : طالب الالاف من المواطنين الهنود المجتمع الدولي بضرورة العمل الجاد من اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر عن شعب العراق .

واستنكر المواطنون الهنود خلال تظاهرات نظمت امس موقف الامم المتحدة ازاء الضغوط التي تمارسها الادارة الاميركية لتنفيذ مؤامراتها وجرائمها ضد شعوب العالم تحت غطاء الشرعية الدولية .

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان المتظاهرين الذين يمثلون مختلف شرائح الشعب الهندي دعوا الحكومة الهندية الى استعادة مكانتها وممارسة دورها الفعال كون الهند عضوا في مجلس الامن .

واشنطن تؤكد حسن نياتها ازاء سورية

انصات ـ خاص :

اوردت صحيفة الحياة الصادرة في لندن نبا قالت فيه ان اميركا طمانت النظام السوري الى حسن نياتها نحوه .

جاء ذلك في اطار اتصالات عبر قنوات دبلوماسية جرت بين الطرفين في المدة الاخيرة .

تورط احد مساعدي بوش في فضيحة مالية

واشنطن ـ ٢٥ ـ واع : كشفت انباء صحفية في واشنطن عن تورط احد مساعدي المجرم بوش في قضايا فساد مالي .

وذكرت صحيفة واشنطن بوست ان مصرفيين اتهموا جيمس اليوت مساعد الرئيس بوش في مسرحية الانتخابات بجمع اموال لاغراض انتخابية بطرق غير مشروعة .

واشارت الصحيفة الى ان اليوت ابين خلال الثمانينات بتهمة الاحتيال والابتزاز واساءة استخدام اموال مصرفية .

محطة تلفاز C.N.N :

التفاف شعبي حول الرئيس صدام حسين

■ الاعمار في العراق يتجاوز التصورات

كولورادو مراسل الثورة :

قالت مراسلة محطة اخبار التلفاز C.N.N كريستينا لامبور ان الاعمار في العراق يسبق ويتجاوز التصورات والتوقعات .

ونقلت المراسلة زيارة السيد الرئيس صدام حسين للمراقد المقدسة وكررت المحطة صورة القائد وهو يقدم مسبحته لاحد ائمة المساجد ويصر على ابقائه معه .

وقالت ان زيارات السيد الرئيس قتلت دعايات الغرب بمعارضة الشيعة في الجنوب للحكومة العراقية .

وقالت ان هذه الزيارة لم تؤكد ثقة القائد بشعبه حسب بل اكدت ان قيادة صدام حسين للعراق ستبقى وان حب الشعب العراقي مستمر وفي تصاعد مع حملة البناء في كل ارجاء العراق برغم الحصار والدعاية الاميركية المفرضة وبرغم محاولات الاطراف الخارجية وماجوريهم .

وعلق مذيع محطة التلفاز الاخبارية بان زيارة السيد الرئيس للمناطق المقدسة تؤكد قوة الحكم في العراق وتفشل ادعاءات الحكومة الاميركية .

الطائرات الحربية الاميركية تواصل انتهاكاتها لاجوائنا

نيويورك ـ ٢٥ ـ واع : ابلغ العراق منظمة الامم المتحدة بمواصلة الطائرات الحربية الاميركية انتهاكها لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

وجاء في مذكرة وجهها ممثل العراق لدى الامم المتحدة الى الامين العام للمنظمة الدولية بهذا الشان ان مجموع الطلعات التي نفذتها الطائرات الاميركية للمدة مابين ١٥ ـ ٢٢ نيسان الحالي بلغ ٩٥ طلعة جوية .

واكدت المذكرة ان النشاط الجوي الاميركي تركز فوق مناطق دهوك وزاخو والموصل واربيل وتلعفر والعمادية ورواندوز وعين زالة بسرع وارتفاعات وتشكيلات مختلفة .

وفاة مؤسس جبهة الانقاذ الاسلامية

انصات خاص :

توفي مؤسس الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر بشير فكير في احد المستشفيات العسكرية في الجزائر متاثرا باصابته في حادث طريق وذلك في وقت سابق من العام الحالي ..

وكان بشير فكير قد عزل من قيادة الجبهة ومن مجلسها الحاكم في العام الماضي بعد ان وجه انتقادا لقادتها عبر التلفاز في الوقت الذي كانت تدعو فيه هذه القيادات الى تصعيد العمليات العسكرية ضد السلطات .

وزير الخارجية المصري يعترف بخلافات بين دول اعلان دمشق

عمان ـ ٢٥ ـ اف ب : اعترف وزير الخارجية المصري عمرو موسى بوجود خلافات بين الدول الموقعة على اعلان دمشق متراجعا عما كان قد صرح به الخميس في مسقط من انه ليست هناك خلافات بين هذه الدول .

وقال موسى في تصريح صحفي في البحرين اليوم ان الخلافات تتركز في توجهات الدول الموقعة على الاعلان على حد قوله .

وقال موسى ان الاجتماع الوزاري للدول الموقعة سيعقد في الدوحة في النصف الثاني من ايار المقبل مشيرا الى ان هذا الاجتماع سيكون مخصصا فقط لتطبيق بنود الاتفاق .

وكان الاجتماع المذكور قد تاجل عدة مرات حتى الان فيما اكدت دول الخليج انها لم تعد تقر باعلان دمشق واكدت انها تستعيض عنه باتفاقات عسكرية مع اميركا والغرب .

وصرح موسى نفسه ان اجتماع الدوحة سيكون الفرصة الاخيرة لتطبيق الوثيقة .

العواصم ـ ٢٥ ـ اف ب ـ انصات : تستانف الوفود العربية المشاركة في مفاوضات التسوية ، ابتداء من يوم الاثنين المقبل في واشنطن مفاوضات التسوية مع الكيان الصهيوني ، وهي لا تعتقد بامكانية احراز اي تقدم قبل الانتخابات الصهيونية ، ويتوقع الفلسطينيون محادثات صعبة خلال هذه الجولة حول مستقبل الاراضي العربية المحتلة .

الوفد الفلسطيني يتوقع فشل محادثات التسوية

واعرب السيد فيصل الحسيني عضو الوفد الفلسطيني المشارك اليوم في عمان عن تشككه ازاء امكانية تحقيق تقدم خلال الجولة الخامسة من المحادثات الثنائية قائلا : انه لايستطيع ان يتوقع تقدما ، حيث لم تبد الحكومة الصهيونية اية رغبة للتنازل قبل الانتخابات ، واضاف : نحن ذاهبون الى واشنطن لتحريك الامور والتقدم بشرح للتباين في وجهات النظر .

■ اليوم .. تنتخب النمسا رئيسها الجديد

هل تبدأ صفحة جديدة على طريق الاصلاح والتغيير ؟

■ متابعة .. خاصة ■

تستعد النمسا لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس الحالي كورت فالدهايم اليوم لتفتح صفحة جديدة من تاريخها بعد ان فرض عليها المجتمع الدولي عزلة امتدت لست سنوات بدات من حكم الرئيس فالدهايم بعد الحملة المكثفة التي شنتها (اسرائيل) ضده واتهامه بالتعاون مع النازية اثناء الحرب .

وتدور الحملة الرئاسية حول اربعة مرشحين يمثل كل منهم الاحزاب الممثلة في البرلمان النمساوي اللذان يمثلان التحالف الحكومي وهما الحزب الاجتماعي الديمقراطي والحزب الشعبي الكاثوليكي واثنان يمثلان المعارضة . وتتسم الحملة الانتخابية بطابع التنافس بين المرشحين حيث بدات منذ حزيران الماضي عندما اعلن الحزب الشعبي الكاثوليكي الذي ينتمي اليه فالدهايم اعتذاره عن اعادة ترشيح الاخير لفترة رئاسية ثانية . واصبح السباق بين المرشحين الاخرين ساخنا ومحتدماً وخاصة ان الوضع في النمسا شانه شان الوضع في بقية الدول الاوربية يحتاج الى التغيير باتجاه الاصلاحات الديمقراطية على الصعيدين الداخلي والدولي .

ويبدو ان الاحزاب النمساوية كانت تتخوف في ترشيح من يمثلها نظرا للصعوبة التي سيواجهها الرئيس الجديد في تامين مستقبل النمسا .

ويعد المرشحون الاربعة للرئاسة النمساوية من افضل الخيارات السياسية التي تعيد التناسق والتالف بين القوى السياسية المختلفة خاصة وان انتخاب الرئيس الجديد يكون بمثابة انتخاب للشخصية الجديدة التي ستحكم النمسا في قوادم الايام والسنين .

وليس للحزب الذي قام بترشيحه ، ومع ذلك فالقلائل في النمسا ينتظرون حدوث مفاجات في هذه الانتخابات التي دل استطلاع للراي قامت به احدى المؤسسات المختصة ان هناك توجهاً قوياً لدعم نفوذ الاحزاب فيها . وتستمر المشاورات من اجل الاتفاق على المرشحين الاقوى اللذين يمثلان الحزبين الاجتماعي والشعبي وذلك من اجل تجنب الاعتماد على ترشيح الحزب الواحد كما جرى في تجربة انتخابات عام ١٩٨٦ . وكذلك تجنب اعادة الانتخابات في حالة عدم حصول المرشح الواحد على الاصوات الكافية .



بعد اتفاق مختلف الفصائل

المعارضة الافغانية تتسلم السلطة .. اليوم

العواصم ـ٢٥ـ انصات خاص والوكالات : من المقرر ان يصل اعضاء المجلس الانتقالي الى كابول غدا (الاثنين) في الذكرى الرابعة عشرة للانقلاب الشيوعي في افغانستان في ٢٧ نيسان عام ١٩٧٨ .

ويضم المجلس الانتقالي ٣٠ قائدا من المعارضة وعشرة من علماء الدين وممثلا عن كل حزب من الاحزاب العشرة للمعارضة الافغانية وسيراسه مسؤول معتدل هو صبغة الله مجددي الذي كان يتولى حتى الان رئاسة حكومة المعارضة في المنفى في باكستان .

وسيمثل مجددي والاعضاء الخمسون الدولة الافغانية في عملية انتقال السلطة التي تستغرق شهرين .

وفي مدة لاحقة يتسلم السلطة لمدة اربعة اشهر مجلس برئاسة برهان الدين رباني الزعيم السياسي للجمعية الاسلامية التي ينتمي اليها القائد العسكري القوي احمد شاه مسعود .

وسيقوم رباني بمهمات رئيس الدولة بينما يتم اختيار رئيس الحكومة من صفوف الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار .

وقال الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار في بيان له ان كل اقتراح لايضمن اجراء انتخابات في غضون ستة اشهر لن يكون مقبولا .

واعلن وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل في مؤتمر صحفي اليوم السبت ان الحكومة الافغانية استقبلت بارتياح كبير الاتفاق الذي ابرم بين مختلف منظمات الثوار في بيشاور ، بينما اعلنت جماعة الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار رفضها لاتفاق بيشاور ولايزال حكمتيار يهدد بغزو كابول .

من جهة اخرى قالت وكالة رويتر ان المعارضة الافغانية احاطت بقصر الرئاسة في وسط كابول اليوم (السبت) لتحل بذلك محل القوات الحكومية .

واصبح القصر الرئاسي وثكنات الجيش وبعض منشات الاذاعة والتلفاز تحت الحراسة المزدوجة للجيش والمعارضة الذين ظهروا فجاة باسلحتهم في المدينة بعيد الظهر .

وقد سمع بعد الظهر اليوم السبت اطلاق نار من اسلحة رشاشة في محيط الاذاعة الافغانية بالقرب من مكاتب وكالة فرانس برس في كابول .

وفي تطور لاحق افادت الانباء ان الوضع قد تدهور بسرعة بين المجموعات المتنافسة وبات اطلاق النار يسمع بوتيرة اكبر قبيل مساء اليوم .

في المسجد الاقصى الفلسطينيون ينددون بمفاوضات التسوية

انصات خاص :

تظاهر مئات الفلسطينيين في باحة المسجد الاقصى امس الاول (الجمعة) تنديدا بمفاوضات التسوية الثنائية المقبلة بين عدد من الاقطار العربية والكيان الصهيوني المقررة ان تبدا في واشنطن يوم الاثنين (غدا) .

وردد المتظاهرون اثناء خروجهم من المسجد هتافات نددوا فيها بزيارة الوفد الفلسطيني المفاوض الى واشنطن .

---

١٣٥ مليار فرنك عجز في الميزانية الفرنسية

● باريس ـ ٢٥ ـ واع : اكد بيير بيريجوفوا رئيس الوزراء الفرنسي ان انخفاض حصيلة الضرائب سيؤدي الى عجز في الميزانية يبلغ ١٣٥ مليار فرنك بدلا من ٩٠ مليار فرنك طبقا للتقديرات الخاصة بقانون المالية .

واضاف بيريجوفوا في بيان له امس عقب لقائه مع ميشيل سابان وزير المالية وميشيل شارانس وزير الميزانية ان مستوى العجز اقل من معدل ٢ في المئة من الناتج القومي .

في الصومال .. تكاليف عمليات الامم المتحدة بلغت ٢٣ مليون دولار

الامم المتحدة ـ ٢٥ ـ واع : قدم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اليوم مذكرة ملحقة بالتقرير الذي قدمه لمجلس الامن امس اوضح فيها ان التكاليف المرتبطة بايفاد بعثة الامم المتحدة الى الصومال تقدر بنحو ٢٣ مليون دولار .

وقد اوصى بطرس غالي الجمعية العامة في حالة موافقة مجلس الامن على نشر هذه البعثة ان تعد هذه التكاليف جزءا من مصروفات المنظمة التي ينبغي ان تتحملها الدول الاعضاء وفقا للفقرة الثانية من المادة ١٧ من ميثاق الامم المتحدة .

كما اوصى بتقييد الانصبة المقررة على الدول الاعضاء كرصيد دائن في حساب خاص ينشا لهذا الغرض .

اصابة طائرة نقل عسكرية اميركية فوق سواحل بيرو

واشنطن ـ ٢٥ ـ اف ب : اعلنت وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون مساء امس ان طائرة نقل من طراز (سي ١٣٠) تابعة لسلاح الجو الاميركي اصيبت امس بنيران طائرة تابعة لبيرو وان احد افراد الطاقم عد في عداد المفقودين في حين اصيب اثنان اخران بجروح .

وجرى ابلاغ بوش الذي يقضي اجازة نهاية الاسبوع في منتجع كامب ديفيد (ماريلاند) بالحادث .

واوضح المتحدث باسم البنتاغون بيتي وليامس ان الطائرة الاميركية التي كانت تقوم بمهمة في اطار مكافحة المخدرات واقلت عليها السلطات الاميركية والبيروية حطت في سهل على مقربة من تالارا (بيرو) .

وصرح الناطق ان الحكومة الاميركية اعربت للحكومة البيروية بواسطة سفيرها في ليما عن انفعالها وقلقها .

نظام دمشق وحقوق الانسان

الطبــع غلــب التطــبع !

هادي دانيال

توهم نظام دمشق ، فافضحا بذلك ترهل دماغه وعجز آليات تفكيره عن تحليل دقيق لتغيرات شملت كوكبنا الذي انعطف الى مسار جديد منذ ان تقدم العراق شامخا يخوض باقتدار وبسالة نادرتين تاريخيا «ام المعارك الحضارية» ، ضد قوى الشر الكوني مجتمعة ، توهم صاحب اضخم سجل خياني بين سجلات حكام العرب القطريين الشعوبيين الذين مافتئوا يؤكدون تنصلهم من الانتماء الى امتنا ورسالتها السرمدية وابطلن مصائرهم بقيود جديدة الى مصالح اعداء امتنا الذين زينت لهم الصهيونية العالمية درب الجحيم فتسارعوا الى (تعبيده) بالعدوان الثلاثيني على عراق الخير والاباء . ملطخين ايديهم الاثمة بدماء شعب يقض بصموده الملحمي وصبره الجهادي مضاجع طغاة تيقنت بالخزي ارواح شعوبهم وامهم فبدات تعبر عن شعور متزايد بذنوب يصعب حصرها ويتعذر تسويغ اقترافها وتبرئة مرتكبيها . وساد مجتمعاتها تانيب ضمير بدا يفيق متثائبا ربما من غيبوية كوكبية على وضع بشري قاتم تفاقمت في امصاره وبينها ازمات لاتزال تفضي الى دمار عمران وسفك دماء واسالة دموع . شمل دول العدوان مجتمعة ولم يستثن المجتمع الاميركي نفسه ليس بمحاكمة جورج بوش وادانته كمجرم حرب فقط ، بل بوضع الشعب الاميركي يده على حقائق ملموسة تؤكد ان الحل الامثل للازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يتخبط فيها لا يمكن ان يكون مزيدا من شن الحروب العدوانية على شعوب العالم الثالث وارسال الشبيبة الاميركية لتدفن ملعونة في مختلف اصقاع الارض .

■ اوهام الانظمة المتآمركة ■

ولئن صار مفضوحا كذلك ان الادارة الاميركية منشغلة بحرف المواطن الاميركي عن الانشغال بايجاد حلول لازماته المتراكمة ، وتعبئته باوهام مفادها ان خلاصه مما يتخبط فيه يوميا كامن في السيطرة على ثروات شعوب العالم بما اوتي من قوة عسكرية متطورة تقنيا ، فان هذا المواطن اخر من يصدق الشعارات التي تجترها قياداته مدعية الحرص على اشاعة الديمقراطية وحقوق الانسان في القارات الخمس ، لانه يدرك انه اولى بان يتمتع بهذه الحقوق المزعومة .

ومع ان هذه الحقيقة لاتغيب عن مدارك الانظمة التي ربطت مصائرها بالقدر الاميركي ، ومنها نظام دمشق ، فقد توهم حافظ اسد انه بتمكين بعض ابناء شعبنا في القطر السوري من استعادة جزء ضئيل من حقوقهم المهدورة يكون قد بيض سمعة حكمه الامني الجائر امام المنظمات العالمية لحقوق الانسان التي يسلط الغرب الاميركي والاوربي تقاريرها على انظمة العالم الثالث لابتزازها ، وليس حرصا من الغرب على حقوق الانسان في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي ينتهكها الغرب نفسه من خلال الحصار المضروب على العراق منذ اكثر من عامين ، لدرجة ان مكلوفشيسون، مثلا عده الى جانب العدوان الثلاثيني على عراقنا العظيم نذالة اوربية جماعية . ناهيك عن الحصار الذي بدا منذ منتصف شهر نيسان الجاري على القطر الليبي ، والذي قد يتكرر ضد اقطار عربية اخرى لم ولن يشفع لها تواطؤها مع النهج الاميركي في ادارة ما يسمى «النظام الدولي الجديد» .

■ الطبع يغلب التطبع ■

لايخفى على احد كون حافظ اسد لم يفكر يوما بالتقرب من شعبنا ومخاطبته الا بمختلف وسائل القمع واشكاله . وما افتعله من ضجيج في الاشهر الاخيرة حول عزمه على اطلاق المعتقلين السياسيين وتبييض سجونه مدعيا انه يفتح صفحة جديدة ناصعة لحقوق الانسان في قطرنا ، ليس الا محاولة تنفيذ جزئي ومتبرم لبعض مطالب اسياده في واشنطن الذين اشاعوا ان مسالة الديمقراطية وحقوق الانسان في القطر السوري تمثل عائقا دون تقدم نظام اسد صوب نسج علاقات ايجابية مع الغرب الاوربي والاميركي . ونظام دمشق بذلك اشبه ببخيل اضطر يوما لتضييف فقير الى مائدة كل ما عليها كاس الماء وكسرة خبز يابسة فصور لنفسه والاخرين انه بالتجرؤ على ذلك فاق حاتم الطائي كرما . لكن الطبع نازعه على التطبع ، فسرعان ما ندم البخيل على التفريط بكاس ماء وكسرة خبز ، وعاد الى طبيعته اللئيمة الحاقدة .

ففي الوقت الذي شهد وصول اخبار تؤكد عزم النظام على اطلاق سراح معتقلين اخرين ، انبانتنا مصادرنا الموثوقة داخل القطر وخارجه ان حملة الاعتقالات التي يشنها فرع التحقيق العسكري ضد مناضلي لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في القطر السوري مستمرة . فاكثر من خمسين شخصا تم استجوابهم ، وفي المعتقل ٣٦ مناضلا ، من اصدقاء اللجان او تربطهم علاقة قربى باعضائها . وشملت الحملة اسر المناضلين من اجل حقوق الانسان كما هي حالة السيدة نداء جورج شحود التي اعتقلت مع ابنتها سارة، عمرها ٢٢ شهرا . للضغط على زوجها للتخفي اثر حملة الاعتقالات . كما اعتقل كرهينة المهندس سامر نعيسة كونه شقيق المحامي اكثم نعيسة مواليد - اللاذقية - ١٩٥١ والذي هو في حالة خطيرة ، بعد اعتقاله مع كل من :

- محمد علي حبيب ، اللاذقية ٣٧ عاما ، جامعي
- امجد بحبوحة ، اللاذقية ٣٤ عاما ، مدرس
- محمود ابو حامد ، مواليد اللاذقية ١٩٦٢ ، من الشعراء الشباب .
- عفيف مزهر ، جرمانا ٣٤ عاما ، موظف
- والمدرس حسن رفاعة من اشرفية صحنايا ، والبالغ من العمر ٣٥ عاما .

وفي اخر بياناتها ، اكدت لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية - فرع الخارج ، يوم ٢٥ - ٣ - ١٩٩٢ ، التفاصيل التالية حول قرار محكمة امن الدولة الصادر في ١٧ - ٣ - ١٩٩٢ بحق المدافعين عن حقوق الانسان في قطرنا .

١- حكمت المحكمة الاستثنائية على عشرة مناضلين من لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية (ل د ح) بالسجن من ٥ الى ١٠ سنوات مع الاشغال الشاقة والحرمان من الحقوق المدنية ، على النحو التالي :
نزار نيوف (١٠ سنوات) ، اكثم نعيسة (٩ سنوات) ، عفيف مزهر (٩ سنوات) ، محمد علي حبيب (٩) سنوات ، بسام الشيخ (٨ سنوات) ، ثابت مراد (٥ سنوات) ، بديع نوفل (٥ سنوات) ، يعقوب موسى (٥ سنوات) حسن علي (٥ سنوات) ، حسام سلامة (٥ سنوات) .

٢- تم الحكم على ٤ من اصدقاء (ل د ح) بالسجن لمدة ٣ سنوات هم : كاسر سكيف ، ناظم حسين ، سامر نعيسة ، ونبيل نعوس .

٣- اطلق سراح (نداء شحود) وابنتها (سارة) ، بعد اعتقال زوجها (نزار نيوف) . كما اطلق سراح الشاعر الشاب (احمد ابو حامد) ، والمدرس (امجد بحبوحة) . وبرات المحكمة كلا من : حسن رفاعة ، خالد عثمان ، ومحمد عبد الكريم الصوفي .

٤- الوضع الصحي للكاتب نزار نيوف ، والمحامي اكثم نعيسة ، والحلواني عفيف مزهر ، والجامعي محمد علي حبيب ، ينذر القلق .

وقال البيان انه منذ صدور الاحكام ومنظمات حقوق الانسان تعلن عن شجبها لها . وقد اصدرت منظمة العفو الدولية ، والفدرالية الدولية لحقوق الانسان ، ومؤسسة متابعة حقوق الانسان في الشرق الاوسط ، ومركز الحقوقيين الدوليين بيانات حول ذلك ، ووجهت رسائل احتجاج الى حافظ اسد .

وطالب البيان كل منظمات حقوق الانسان وكل الديمقراطيين التعبئة والعمل مع (ل د ح) من اجل اطلاق سراح المدافعين عن حقوق الانسان في القطر فورا وبلا شروط .

وكانت لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية قد اعلنت في بياناتها الاخيرة ان تكوين هذه المنظمة جاء (اولا وقبل كل شيء ، كاستجابة لضرورة موضوعية ناجمة عن الانتهاكات المزمنة لحقوق الانسان في سورية) ، واكدت ان تفاقم حملة الاعتقالات لن يحد من نشاطها ، وان هذا الاسلوب ليس الافضل لمخاطبتها ، كونها تخاطب بقرارات تنسجم مع نهاية القرن العشرين وتباشير الالف الثالث ، قرارات تفتح ابواب السجون وتنهي حالة الطوارىء وتطلق الحريات الديمقراطية والعامة .

واضافت (ل د ح) :

(في سورية اليوم ، يعني النضال من اجل حقوق الانسان في ظل حالة الطوارىء ، الاعتقال التعسفي للمناضلين ومحيطهم ، التعذيب والتقديم الى محاكم استثنائية . لقد رفضت محكمة امن الدولة ان تعطي ادنى صلاحية للمحامين او المتهمين ، فالقضية ليست قضائية ، وتنحصر صلاحية القرار فيها بيد اعلى سلطة سياسية في البلاد . اما الدافع الحقيقي للمحاكمة ، فهو خنق وسيلة التعبير المنظمة لظاهرة اجتماعية عامة تطالب باطلاق سراح جميع معتقلي الراي ، رفع حالة الطوارىء واقامة وضع دستوري في البلاد) .

واشارت الى انه بالرغم من قيام حملة دولية في اوربا والولايات المتحدة الاميركية لا سابق لها ، لم تشا السلطات السورية ان تقوم بمبادرة تجاه المدافعين عن حقوق الانسان من جميع انحاء العالم الذين طالبوا بالافراج الفوري عن معتقلي (ل د ح) .

كما نبهت الى ان يوم ١٧ - ٣ - ١٩٩٢ ، سيبقى في ذاكرة شعبنا وذاكرة كل الاحرار مناسبة تاريخية تذكر بمقاومة العسف والقمع وحالة الطوارىء ، وخطوة في النضال من اجل الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان . (وبهذه المناسبة ، نريد ان نقول بصوت عال ان مناضلي ل د ح لم يعتقدوا يوما بان طريق الحرية مرصوفة بالسجاد . لذا فان اشباه المحاكم لن ترهبهم ، الطريق طويل وشاق ، وسنتابع النضال من اجل الانسان وحقوقه) . وختمت ل د ح احد بياناتها قائلة : (يمكن للعسف ان يؤخر موعد شعب مع التاريخ ، لكنه اعجز من ان يحرمه الى الابد من الحرية والكرامة) .

■ اعتقالات اخرى ■

واذا كانت هذه المحاكمة العاجلة لمناضلي (ل د ح) ، نسبيا ، قد تمت تحت ضغوط دولية ، وفرنسية اميركية تحديدا ، فان نظام اسد جعل منها غطاء لاعتقالات اخرى كان ضحاياها اقل حظا من معتقلي اللجان .

لقد رافقت الاعتقالات في صفوف (ل د ح) ومحاكمة معتقليها اعادة تحقيق مع العديد من المعتقلين وتشديد ملاحقة بعض المسؤولين من احزاب المعارضة . فاضافة الى استجواب امني لبعض قادة الاتحاد الاشتراكي العربي الذي يتزعمه المناضل جمال الاتاسي ، فان السيد منير الاحمد نجل الشاعر المعروف الراحل بدوي الجبل ، اعتقل في حزيران ١٩٩١ ليفارق الحياة في السجن يوم الاحد ٢ - ٢ - ١٩٩٢ عن عمر يقارب الستين عاما . وذلك بعد يوم واحد من اعتقال ثلاثة مناضلين مطاردين من حزب العمل الشيوعي هم:

١- الطبيب عبد العزيز الخير ، مواليد اللاذقية ١٩٥١ : متزوج وله طفل .
٢- السيد بهجت شعبو ، مواليد اللاذقية ١٩٥٨ ، متزوج وله طفلة .
٣- السيدة خديجة ديب ، مواليد اللاذقية ١٩٦٠ ، موظفة حيث اعتقلت يوم ٣ - ٢ - ١٩٩٢ ، بينما اعتقل الخير وشعبو يوم ١ - ٢ - ١٩٩٢ . علما ان الاخيرين يتعرضان لتعذيب شديد منذ اعتقالهما في احد شوارع دمشق .

وياتي اعتقال مناضلي حزب العمل الشيوعي الثلاثة في سياق حملة اعتقالات مستمرة تستهدف اوساط هذا الحزب في حلب ودمشق واللاذقية . وخلافا لما تردد هنا وهناك من ان اعداد مناضلي الحزب المعتقلين يبلغ الف معتقل كما بالغ بعضهم ، او خمسين معتقلا كما بالغ بعضهم الاخر ايضا في تخفيض عدد معتقلي ح .ع .ش فان المصادر المسؤولة تؤكد انه يوجد ٣٦٠ من اعضاء ومناصري الحزب في سجون النظام السوري بعضهم معتقل منذ اكثر من عشر سنوات مثل (فاتح جاموس) الذي اعتقل في اذار ١٩٨٢ ، ولم يطلق سراحه حتى الان .

■ حالات غامضة ■

في ١٤ كانون الاول ١٩٩١ ، اعلن وزير داخلية النظام السوري محمد حربا ، عن وعد رئاسي بالافراج عن ٢٨٦٤ معتقلا متهمين بارتكاب (جرائم ضد الامن الوطني) . الا ان منظمة العفو الدولية لم تتاكد من الافراج عن اكثر من الف سجين ، بين ١٤ و ٣١ كانون الاول ١٩٩١ . بينما تشير ل د ح في بيانها الصادر بباريس [illegible] - ٢ - ١٩٩٢ الى اطلاق سراح نحو ١١٠٠ سجين .

واكدت منظمة العفو الدولية انها تاكدت اخيرا من اطلاق سراح (غسان نجار) العضو السابق في نقابة المهندسين السورية خلال شهر كانون الاول ١٩٩١ . علما ان غسان نجار ظل معتقلا بلا تهمة او محاكمة منذ القبض عليه في نيسان ١٩٨٠ مع مجموعة من المهندسين والاطباء والمحامين الذين تم القبض عليهم في اعقاب اضراب عام ليوم واحد (٣١ اذار ١٩٨٠) للمطالبة بانهاء حالة الطوارىء السارية في البلاد منذ عام ١٩٦٣ ، والغاء محاكم امن الدولة ، والافراج عن جميع المعتقلين الذين لم يقدموا للمحاكمة .

وقد ورد خبر الافراج عن (غسان نجار) في التقرير الشهري للمنظمة الصادر في شهر اذار ١٩٩٢ . علما اننا كنا في مقالنا السابق في جريدة «الثورة» الغراء : (نظام حافظ اسد مرتبك ، والفرصة سانحة ، فمن يتحرك) ، قد شككنا في حالة المعتقل (غسان نجار) الذي اشيع انه افرج عنه ، بينما شوهد ينقل من معتقل الى معتقل اخر .

والذي يبقينا في حالة احتراز من تقارير منظمة العفو الدولية انها في نشرتها لتحرك عام ١٩٩٢ الخاص بالكتاب والصحفيين ، الخاص بالاعضاء ، والصادر يوم ٢٥ شباط ١٩٩٢ ، اوردت المعلومات التالية ، التي ننقلها حرفيا :

١- اطلق سراح عماد نداف وعلي الكردي وعزة المحمود بعد اعتقالهم بلا محاكمة في نيسان ١٩٩١ .

ولايزال رضا حداد قيد الاعتقال وكان قد اعتقل منذ تشرين الاول ١٩٨٠ ، بلا توجيه تهمة اليه او محاكمته وتفيد التقارير انه معتقل حاليا في السجن المدني بعدرا ، قرب دمشق .

علما ان هذه المعلومات اعلاه ، وردت في الصفحة الثالثة من النشرة تحت عنوان (معلومات جديدة تعديلا لتحرك ١٩٨٩ - الخاص بالكتاب والصحفيين)

وفي الصفحة ١٨ من النشرة وتحت عنوان (تحرك ١٩٩٢ الخاص بالكتاب والصحفيين - سورية) ورود مايلي :

(تم ايقاف مروان حماوي ، وهو صحفي يبلغ عمره الان ٥٤ سنة ، يوم ٢١ اذار ١٩٧٥ ، وقد اعتقل منذ ذلك الحين ، بلا توجيه اية تهمة اليه او محاكمته ، بالسجن العسكري بالمزة في دمشق . وقد تبنته منظمة العفو الدولية كسجين راي في تموز ١٩٧٦ . ولم تستجب السلطات السورية ابدا الى الالتماسات التي قدمتها منظمة العفو الدولية لفائدته . وكان مروان حماوي مدير وكالة الاخبار السورية (سناء) قبل ايقافه . وفي اوائل السبعينات عين ملحقا خاصا بالعلاقات الاعلامية في مكتب الجامعة العربية في نيويورك ثم شغل بعد ذلك منصب مراقب مؤقت ينوب الجامعة العربية في الامم المتحدة . وفي علم ١٩٧٤ عين مديرا لوكالة (سناء) وعاد الى دمشق . وهو متزوج وله اطفال .

ومروان حماوي واحد من بين مجموعة من السوريين تم ايقافهم في منتصف السبعينات للاشتباه في تعاونهم مع حزب البعث العربي الاشتراكي ، ومازالوا معتقلين بمقتضى قوانين حالة الطوارىء التي يجري بها العمل في سورية منذ ١٩٦٣ .

وقد تم ايقاف عبد الكريم قطيفان ، وهو كاتب وممثل مسرحي مولود في عام ١٩٥٩ ، في تموز ١٩٨٣ ، وهو منذ ذلك الحين معتقل بلا توجيه اي تهمة اليه او محاكمته . وقد تبنته منظمة العفو الدولية كسجين راي وتفيد التقارير انه معتقل حاليا بالسجن المدني بعدرا قرب دمشق ، وقد تم ايقاف عبدالكريم قطيفان للاشتباه في كونه عضوا في حزب الحركة الشيوعية وهو حزب سياسي محظور في سورية . وقد تعرض اعضاء حزب الحركة الشيوعية مرارا للسجن والتعذيب بسبب معارضتهم للحكومة السورية ومطالبهم التي من بينها توسيع نطاق الحريات الديمقراطية في سورية والافراج عن جميع السجناء السياسيين .

ولاتزال منظمة العفو الدولية منشغلة لان الالاف من المشتبه في معارضتهم للحكومة ، بمن فيهم مئات من سجناء الراي ، مازالوا معتقلين بمقتضى قوانين حالة الطوارىء في سورية . وان الاغلبية منهم معتقلون بلا تهمة او محاكمة ، في حين يستمر اعتقال البعض منهم منذ اكثر من عشرين سنة .

وقد اعتقل البعض منهم بالحبس الانعزالي لمدد طويلة . ومازال البعض الاخر بالسجن بعد انقضاء مدة العقوبة المحكوم بها عليهم . ومازالت التقارير الواردة تفيد مواصلة تعذيب المعتقلين السياسيين) .

وانا اذ اشكر منظمة العفو الدولية على حثها السلطات السورية على نشر قائمة باسماء السجناء السياسيين الذين ورد انهم افرج عنهم في كانون الاول ١٩٩١ ، وطلبها الحصول على التفاصيل الخاصة باية تهم واجراءات قضائية تخص قضاياهم . ولكني احث منظمة العفو الدولية نفسها على ان تكون نشراتها باللغة العربية دقيقة ليس على صعيد سلامة اللغة ، بل في ما يتعلق بالاسماء خصوصا .

فقد ورد في ما اجتزاناه الاخطاء التالية :

ان اسم المعتقل الصحيح لمروان حماوي هو (مروان حموي) . كما انه كان مدير وكالة الانباء السورية سانا ، وليس (وكالة الاخبار السورية - سناء) .

وبخصوص المعتقل عبد الكريم قطيفان ، فان الحزب الذي يشتبه في كونه عضوا فيه هو (حزب العمل الشيوعي) وليس حزب الحركة الشيوعية .

هذا ناهيك عن خطا ورد في اسم نائب رئيس النظام عبد الحليم خدام ، اذ ورد (عبد الكريم خدام) .

وهذا يعني ان من صاغ التقرير على عدم دراية بالوضع السياسي في قطرنا السوري على صعيدي النظام والمعارضة ، وهذا تقصير مؤسف حقا . لكن الاهم من ذلك ان معلومات وردتنا تؤكد الافراج عن الاستاذ مروان حموي ، وناءمل من منظمة العفو الدولية التدقيق في ذلك طالما انها تبنته كسجين راي منذ تموز ١٩٧٦ !

■ من يخدع ؟ وعلى من يتحايل ؟ ■

تؤكد معلوماتنا انه لايزال في سجون نظام اسد نحو (٧٠٠٠) معتقل ، اعلن انه سيفرج قريبا عن ٦٠٠ منهم شملهم «عفو عام» صدر بمناسبة بدء ولاية اسد الرئاسية الرابعة حيث صرح وزير الداخلية محمد حربا ان هذا العفو يشمل «بعض الجرائم والجنح» اضافة الى ٦٠٠ شخص ارتكبوا اعمالا تمس امن الدولة وقد قام النظام بتحويل اعداد من هؤلاء الـ (٦٠٠) الى محاكم امن الدولة لتصدر احكاما في حقهم توازي المدد الزمنية التي قضوها في المعتقل ، ليخرجوا اثر ذلك على اساس انهم قضوا المدة التي حكموا بها . لكن المؤكد ايضا ان هذه الافراجات لن تشمل المعتقلين من قيادات احزاب المعارضة .

الا ان الامر الذي يبقى اكثر لبسا هو الوعد الذي قطعه حافظ اسد على نفسه بخطابه الاخير لمناسبة توليه دفة الحكم سبع سنوات اخرى ، باحزاب تعددية سياسية يضاف بموجبها الى احزاب جبهته التقدمية احزاب جديدة يعترف بها .

فقد علمنا ان ثمة من ينتظر مطمئنا صدور قانون الاحزاب لكن ليس المنتظرين من قوى شعبنا المعارضة لسياسة النظام ، بل هي تشكيلات مرتجلة اعلنت عن نفسها لاول واخر مرة اثناء الحملة الانتخابية والاستفتاءات داخل قطرنا السوري ببيانات ولافتات تؤيد انتخاب حافظ اسد رئيسا للجمهورية لسبعة اعوام اخرى . وهذه الاحزاب المزعومة هي :

١- (حزب التضامن الديمقراطي) ، الذي عرف من رموزه (بديع كلاس) احد ابرز اثرياء القطر السوري المتنفذين .
٢- (الحزب الشعبي الديمقراطي) ، الذي اعلن عن نفسه في اللاذقية ، وهو بكوادره ، اعادة صياغة سياسية - تنظيمية لجمعية المرتضى الخيرية التي اسسها وتزعمها (جميل اسد) شقيق راس النظام .
٣- (حزب العدالة) ، لم نعرف احدا من رموزه ، لكن يتوقع ان يكون تعبيرا تنظيميا عن تجمع رجال دين منافقين .

وقد استدعى وزير داخلية النظام ممثلي «الاحزاب» المذكورة اعلاه ، وامرهم بالامتناع عن اي نشاط علني الى ان يصدر قانون الاحزاب .

ان حافظ اسد يتصرف وكان على راسه قبعة اخفاء تجعله بمناى من ردود فعل شعبنا والراي العام والمنظمات الدولية التي يحاول مراوغتها واستبلاهها واستغفالها . لكن ما لم يصدقه حافظ اسد بعد ان سعيه الى اقناع الغرب الاميركي بانه يتكيف مع المناخ العالمي الجديد لن يعفيه من التنازل عن كل ما يحاول الاحتفاظ به من اوراق اللعب المكشوفة داخليا وخارجيا ، فالمصالح الصهيونية الاميركية لم تعد تسمح بهامش ما للوكلاء المحليين الا في حالة واحدة نادرة عادة ، اعني حين لاتجد بديلا جاهزا للوكيل المطعون في ادائه او سمعته او اهليته لمرحلة قادمة بمواصفات معينة ■

القائد صدام حسين راية الجهاد والبناء

خالد العمر

■■ من بين ابرز السمات القيادية التي تتميز بها شخصية الرفيق القائد صدام حسين، المقدرة الفائقة التي استطاع بها ، ومن خلالها ترجمة ايديولوجية البعث ضمن حركة الواقع العربي ، لاسيما في المرحلة التاريخية الراهنة والتي تجلت منذ ان اعاد نبض الحياة الى صفوف الحزب ، بعد ان اراد النظام العارفي تصفيته ، بعد احداث ١٩٦٤/٩/٥ .. ومرورا بكل الظروف التي اعقبت تلك الاحداث ، وقيادته للثورة البيضاء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ وقيادته لمعركة التاميم .. ودفاعه عن البوابة الشرقية للامة العربية خلال سني القادسية الثانية المجيدة حينما كانت الدوائر الامبريالية والصهيونية المجرمة ومن بمعيتها تبشر بحلمها الخائب في انهيار تلك البوابة. ■■

لقد كان الصوت المدوي بالحق والايمان ينطلق هادرا من القائد المؤمن المجاهد صدام حسين ، ليؤكد الوعي العميق لابعاد هذه المؤامرة وليولد اليقظة الحقيقية لدى جماهير الامة العربية وتاكيد على حقوق الامة واهدافها وثباتها امام التحديات التي تتعرض لها ..

ثم جاءت (ملحمة ام المعارك) وكان العدوان محسوبا بدقة لدى القائد حيث يؤكد من خلال الخطاب التاريخي الشامل الذي القاه في بداية جلسة الافتتاح الخاصة بانعقاد المؤتمر القطري العاشر (ايلول ١٩٩١) .. (.. منذ ان اطلق المجرمون في حلف الثلاثين دولة المبغيض اول قنبلة على بغداد العظيمة بمجدها واهلها حتى يومنا هذا ، ونحسب لكل شيء حسابه مدركين ومستحضرين ان نوع الحصانة المطلوبة هذه المرة يرتبط بمواصفاته وحدوده بفهم طرائق الاعداء الدوليين في محاربة شعبنا وامتنا) .. ان هذا الاستقراء من لدن القائد المجاهد صدام حسين كفيل بان يضمن لحركة الواقع العربي السير في الاتجاه الصحيح وبما يؤكد حقوق الامة وتجديد نضالها وكذلك السير في مقابلة التيارات المضادة لهذا المسار مضافا الى كل هذا ماتبعثه هذه النفحة من الروح القيادية الصميمة من بعث وافاقة وحماسة للارواح الغافية والنفوس الكامنة لتعيد لها الانتعاش والانبعاث والتجدد وتوليد روح الثقة وخلق التفاؤل بمستقبل الامة للانبعاث الجديد المشرق لقد كانت ام المعارك اكبر تحد في التاريخ المعاصر .. جسدت بشكل حي وملموس مفهوم البعث للثورة من خلال الربط الموضوعي بين المنازلة التاريخية الكبرى وبين قضية البعث المركزية (فلسطين) حيث من خلال هذا الربط استطاع الرفيق القائد ان يعضد النضال والكفاح ضد الكيان الصهيوني والمتمثل بضربات الصواريخ العراقية التي دكت (اسرائيل) بعد ان كان حلمها الزائف ، وتصورها المعلن بان لاطريق لمقاومتها ولا احد يستطيع الوقوف بوجهها وان كل (مقاومة الشعب العربي) تكمن في (ثورة الحجارة الفلسطينية) حيث ان تلك الضربات تعدت حدود تصور الصهاينة والدوائر الاميركية والاطلسية العاضدة لها . فكان صدام حسين اول قائد عربي بطل يزيد من الكفاح شرفا فوق شرفه ومعاني اعمق اضافة الى عمق معانيه وسموا يرقى الى مصاف الكفاح والجهاد في صدر الاسلام او الحروب الصليبية .. لقد تحقق بذلك الربط بين (فلسطين) كقضية مركزية في فكر الحزب وبين الايديولوجية الثورية الرافضة للواقع الفاسد .

هذا من جانب ومن جانب اخر تواصلت عملية بناء (النموذج الثوري الايجابي) المتمثل باعادة البناء والدعوة الى الجهاد في سبيل اعمار كل مادمره العدوان الثلاثيني الاطلسي الامبريالي على قطرنا المناضل هذه المرحلة الجديدة ذات النضال المتميز المضاف الى انماط النضال الاخرى .. فالصمود الاسطوري في سوح القتال والكفاح والنضال فجر الطاقات العراقية الكامنة الى اقصاها وانطلقت فيالق البناة تحت راية قائدها المنصور لتحقق الانجازات على مستوى الاعمار والبناء والذي اتخذ صيغة (الهجوم المقابل) ردا على العدوان .

أم المعارك .. اثار ونتائج . تتمة المنشور ص١

الاعلام اوصلت صوتهم الى العلن ، وهي الوسائل المسيطر عليها من الصهيونية والموجهة من الدوائر والمؤسسات ذات المصلحة في العدوان على الشعوب .

ان دفع شباب الدول المعتدية للقبول بمغادرة اوطانهم والابتعاد عن اهلهم وعائلاتهم بلا مبرر جدي او خطير امر لايمكن ان يدوم . فقد استطاع الحكام والاعلام ان يفعلوا ذلك تحت وطاة التهويل باستيلاء قوة ناهضة مثل العراق على مصادر الطاقة ومنع النفط عن العالم الصناعي وخصوصا عن الشعب الاميركي ، وقد غلفوا ما فعلوا بمدعيات واهية البست ثوب المشروعية الدولية والعربية واسهمت معهم في ذلك الانظمة العربية العميلة والاجيرة والمعادية لشعوبها في ان واحد .

ولولا مساندة هذه الانظمة لما استطاعت القوى الباغية ان تلحق بالعراق ما الحقته من اضرار مادية ولا استطاعت ان تجد تغطية معنوية ظاهرية لم تتوفر للعدوان الثلاثي على مصر عبدالناصر بعد تاميم قناة السويس .

وهنا لابد من وقفة ، ولو سريعة ، في المحطة العربية ، او بالاحرى على المنصة العربية التي اتخذت منطلقا للقفز العدواني على العراق ومازالت تكون حاجزا لمنع هذا القطر الصامد من الاتصال بالعالم الخارجي جراء الحصار الظالم الذي ينفذه حكام عرب ومسلمون من اراض عربية واسلامية على شعب عربي مسلم . فما الذي تغير بين العدوان الثلاثي على السويس سنة ١٩٥٦ والعدوان الثلاثيني على العراق سنة ١٩٩١ .

يميل الكثير من المحللين الى التركيز على الظرف الدولي وانهيار الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى وما الى ذلك ، الا انني - مع عدم اسقاطي هذا الامر من الحسبان - لايسعني الا ان اعطي حيزا اكبر للعامل العربي . فالذي جعل العدوان على السويس يتحول من هزيمة عسكرية الى نصر سياسي هو الموقف العربي .

رب قائل يقول : ولكن الموقف الشعبي العربي من المحيط الى الخليج كان في هذه الحرب الى جانب العراق بما لايقبل الجدل . هذا صحيح خصوصا في المغرب العربي الكبير حيث انبثق موقف عارم علينا ان ننحني الى مشاهدته ومعايشته ، ولنشد ما سيكون له من فعل اكيد في مستقبل الحياة العربية . ولكن التعبير الشعبي وحده لايكفي في الظرف الاني . فالحكومات لها تاثيرها المرحلي في الامم المتحدة وعلى المسرح الدولي ، بشكل عام ، وبعض الحكومات العربية كان مع العدوان وشارك فيه . لاسيما مصر التي تغيرت رسميا وعمليا منذ السويس وحتى اليوم فبعد ان كانت مصر عبدالناصر المعتدى عليها في السويس ، اصبحت مصر السادات وكامب ديفيد هي التي تشارك في العدوان الغربي على امتها العربية .

ثم ان التغيير لم يقتصر فقط على الانظمة التي تجرات على المقدسات القومية وانما تعدى ذلك الى المنظمات والهيئات والافراد . اذ افسد النفط الضمائر والنفوس وتحولت نخبة من العقول العربية الى فصيل خادم لاهل الملذات مقابل حفنة من الدولارات . تعود بدورها فتفسد الذين اكتنزوها من جديد وتضعهم في حلقة جهنمية تلف الحياة العربية وتفني ناسها وتذهب بقيمهم ادراج الرياح .

فالعدوان على الامة العربية استطاع ان يكون هذه المرة اكثر سفورا عالميا لانه كان اكثر وقاحة عربيا ، وهذه الوقاحة بالذات التي ظهرت من الحكام بدات تفعل فعلها في الوجدان الشعبي اذ انكشفت جميع الاقنعة وسقطت الحجب وبانت المواقف على حقيقتها مهما جرى من محاولات للتستر عليها وتلوينها بالوان من الخداع والتضليل .

ومن يراقب عن كثب ما يحدث في مصر والسعودية هذه الايام يجد ان ما ينشر ويذاع ويبلغ الاسماع اقل بكثير مما يجري في الواقع .

ان التغيير في مصر والسعودية امر لايعادله شيء في تاثيره الايجابي على الحياة العربية ، مع الاشارة الى الاختلاف في طبيعة التغيير في كل قطر من هذين القطرين .

ففي مصر لايقتضي التغيير استبدال المؤسسة الحاكمة بكاملها وانما بعض رموزها فقط . لان هذه المؤسسة هي نفسها مهياة ولاتحتاج الا الى قدر من التغيير في الظروف . على العكس من الامور في السعودية حيث سيطول التغيير المؤسسة الحاكمة بكاملها بدءاً باشخاصها وانتهاء باسلوبها وتوجهاتها .

لقد عرفت مصر في العصر الحديث تغييرا جذريا في نظامها فتحولت من ملكية فاسدة سنة ١٩٥٢ الى جمهورية ثورية . ثم عرفت الجمهورية نفسها اكثر من تغيير في الاشخاص والاساليب ولكن مؤسسات الحكم بقيت مكانها ومازالت . اما السعودية فهي ملكية رجعية تقوم على اسرة واحدة وليس فيها مؤسسات بالمعنى العلمي العصري ، على الاطلاق ، ولهذا تصبح عملية التغيير ككرة الثلج اذا بدات ، وقد بدات فعلا .

حال العائلة السعودية كحال المدمن ، يصبح كل يوم بحاجة الى جرعة اكبر حتى ياخذ الجرعة القاتلة وينتهي الامر ، والادمان هنا هو الاعتماد على القوة العسكرية الاميركية لحماية النظام واهله من غضبة الشعب ، فكلما ازدادت نقمة الناس استقدم الحكام المزيد من الوجود العسكري الاميركي وكلما حضر المزيد من العسكر الاميركي ازدادت نقمة الشعب الى ان تتحول النقمة الى ثورة عارمة لاتبقي ولاتذر .

لقد ادخل حكام السعودية الجنود الاميركيين الى قلب الجزيرة العربية بعد ان كانوا في اواخر الخمسينات واوائل الستينات يفضلون على حد تعبير الكاتب العربي الكبير محمد حسنين هيكل في كتابه الاخير «اوهام القوة والنصر» : ان تكون القوات الاجنبية موجودة - ولكن عند حافة الافق (اي عند نهاية حد البصر ، اي من دون ان تكون بالضرورة متمركزة بقرب المدن او على شواطىء الموانىء) .

ويضيف الاستاذ هيكل .. ان هؤلاء الجنود اختاروا لما سموه معركة الحسم في «عاصفة الصحراء» اسما رمزيا هو «المجد للعذراء» (Ave Maria) .

ولسوء الحظ يقول هيكل فان هذا الاسم يعيد للاذهان اصداء صليبية سمعت من قبل فحين دخل الجنرال البريطاني «اللنبي» الى القدس يوم ٩ كانون الاول ١٩١٧ كانت قولته المشهورة «الان انتهت الحروب الصليبية» وحين دخل الجنرال «غورو» دمشق يوم ٢١ حزيران ١٩٢٠ توجه مباشرة الى قبر «صلاح الدين» ووقف امامه وقال قولته المشهورة : «ها قد عدنا يا صلاح الدين» ، والان جاء الدور على قائد اميركي ليقول بعد سبعين سنة «المجد للعذراء» (وهو نداء في حد ذاته طيب ، ولكنه في الملابسات التي علا فيها ، وفي اطار عمليات بلدنا من السعودية ، وفي السياق الواصل من «اللنبي» الى «غورو» الى «شوارتسكوف» - كان لابد له ان يستثير التامل والاستغراب) .

اذاً فالوضع السعودي مقضي عليه بحكم الواقع ، وهو امر ايجابي على المستويين العربي والاسلامي ، حاضرا ومستقبلا .

وعندما يحدث التغيير في مصر والسعودية تصبح الطريق اكثر سهولة امام قيام وضع عربي يتفق على الحد الادنى من التلاقي القومي في ظل الاستقلال ورفض التبعية ، لان هذين النظامين هما الاكثر تبعية لـ «اسرائيل» واميركا والاكثر حماسة للارتباط بهما .

ان استقلال الارادة العربية هو احد اهم اسباب ونتائج ام المعارك ، لان كل شيء في غياب الكرامة القومية سراب خادع .

لقد انتزع العراق بتضحياته استقلال ارادته الوطنية وهو ، باعتراف الاعداء قبل الاصدقاء ، علم خفاق في سماء العروبة والعالم عنوانه العزة والمجد .

فالتاريخ مليء بالشواهد على الشعوب التي بادت لانها فقدت الشرف الوطني فاضمحلت وانحلت واندثرت ، ومن يهن يسهل الهوان عليه .

ولناخذ مصر مثلا من جديد ، فقد تخلى حكامها عن كرامتهم الوطنية في كامب ديفيد اولا ثم في المشاركة بالعدوان الاطلسي الصهيوني على العراق تحت ذريعة ان ذلك سيعود على الشعب المصري بالخيرات الوفيرة ، ولكن الشعب المصري لم يلق الا الحرمان لان الخير لا ياتي الا مع الكرامة ، والهوان هو اب للقعود وشقيق للجوع وابن عم للفقر في احسن الاحوال .

ان الكرامة هي اول شرط من شروط التقدم الفردي والنهوض الاجتماعي ، فمن ليس عنده كرامة ليس عنده همة او عزم يدفعه نحو التقدم .

وشعب العراق عنده المستودع الكبير من العزم والعزيمة الذي تجلى في قلب رئيسه القائد الفذ صدام حسين وفي ضميره الحي وعقله الثاقب حفظه الله ورعاه ذخرا لهذا الشعب وملاذا لهذه الامة في كل الظروف .

لقد انتصرت عزيمة العراقيين على الاعداء عندما اجترحت معجزة البناء السريع المتقن في اصعب الظروف وعمرت ما دمره العدوان في زمن استثنائي وبكفاءة لايعلى عليها .

لان كرامة العراق ظلت شامخة وارادته بقيت صلبة ، وهذا ما غير او هو في طريقه الى تغيير موقف المعتدين والمتفرجين على العدوان ، المحاصرين والمشاركين في الحصار لانهم تاكدوا جميعا انه مع بقاء الارادة يبقى الصمود الى ان يتحقق النصر الكامل المؤزر .

وقد اصبح التغيير في المواقف واضحا لكل ذي عينين واثاره العملية سوف تظهر جلية بينة في المستقبل القريب ، انها محصلة صمود العراقيين وبطولاتهم التي قهرت الزمن وحولته من عامل ضدها الى عامل لمصلحتها ، فقد الاعداء صبرهم وراحوا يرتكبون الخطا تلو الاخر والجريمة اثر الجريمة مما اظهر للعالم وللعرب خصوصا تهافت ادعاءاتهم ضد العراق وكشف نياتهم واعمالهم العدوانية التي لاتطاق .

من هنا ماتشهده الساحة العربية الان من تحول نحو تاييد العراق ولو اضطرارا ، ولو مداورة ، ولو بغير مانحب ونريد من خطوات صريحة مباشرة طال انتظارها وطال تاخرها في كسر الحواجز وشل الحصار ، ولكنها اتية لاريب فيها وقد تكون بدات فعلا .

الامة والقائد التأريخي

صالح عباس

بدءاً لابد من الاعتراف ان الكتابة عن القادة والشخصيات التاريخية العظيمة ، تتسم بقدر من الصعوبة خاصة عندما تكون عن قائد عظيم لامة عظيمة ، قائد ترجم رسالة امة وتاريخها الطويل الى واقع فعلي ملموس وفاء منه لهذه الامة العريقة وحفاظا على ذلك التاريخ والتراث الحضاري واجلالا لرجالها العظماء وهو ما قام به صدام حسين فكيف ستكون الكتابة عنه وهو الذي اعاد الروح في جسد امة بعد سنين من القهر والحرمان وهو ثورة ضد كل واقع فاسد .

ان القائد صدام حسين رجل المبادىء وشعلة الايمان وهذه حقيقة تفرض نفسها على الحياة .. انها حقيقة تتصل بمسيرة كفاحية لرجل نذر حياته لشعبه وامته وهي كم متراكم من نضال بطولي في عمره المديد عبر خمسة وخمسين عاما تمثل ميدانا فسيحا يستوعب كل مفردات الكلمة الشريفة على طريق العز والكرامة التي لاتليق الا بالبطل والفارس صدام حسين .

ان الامة العربية التي انجبت الرسل والانبياء ، وولد على اديم ارضها الطاهر القادة الكبار ، وكانت مهبطا للرسالات السماوية ، ومهدا للحضارات العريقة ، تفخر اليوم لان ابن العراق البار صدام حسين هو اول قائد في التاريخ الحديث قال اشجع (لا) بوجه الدول الامبريالية والاستعمارية وتحدى بارادة وايمان قل نظيرهما قوى الشر والجريمة واستطاع ان ينتصر على كل المؤامرات الخبيثة التي حيكت ضد تجربتنا الثورية ويؤسس قاعدة جماهيرية رصينة على امتداد ساحة الوطن العربي الكبير والعالم .. وان ما يتلقاه يوميا من رسائل الفخر والتاييد والاعتزاز بسيادته من المواطنين من مختلف الاقطار والدول وعلى مختلف المستويات لهو شاهد اثبات على عدالة القضية وانتصار لمبادىء الحق التي دافع عنها وناضل من اجلها ونذر حياته في سبيلها .

واذا كان القادة التاريخيون قد حظوا باهتمام بالغ من المفكرين والعلماء والمبدعين في كتاباتهم وبحوثهم فان صدام حسين الذي دخل التاريخ من اوسع ابوابه تعجز كل قواميس الكلم اليوم عن الوفاء والتعبير الصادق عن شخصيته العظيمة والكبيرة الجامعة لكل المعالم والقيم النبيلة والاخلاق الصافية والمبادىء الانسانية والاصالة العربية وجمال النفس والروح وهذه هي سيرته التي تعد صورة مصغرة لحياته في مختلف جوانبها ، في الفروسية وفي دروس الوطنية والقيادة والامانة والعدل والصدق مع النفس والاخرين ، في صورة بلا رتوش لامة اصيلة كان لها الشرف ان تنجب مثل هذه النخبة من القادة وتفخر بهم .

ان ولادة القائد التاريخي صدام حسين كانت ضرورة وطنية وقومية وانعطافا تاريخيا في مسار الامة لانتشالها من الواقع الماساوي الذي خيم عليها ابان تلك الفترة وما تلاها ، ولم يكن الميلاد حدثا اعتياديا بل هو رد حاسم لكل عوامل الضعف والانهيار التي دبت في حياة العربي بفعل خيانة بعض المتامرين والعملاء والمتخاذلين لقضايا العرب المركزية .

لقد كانت سنوات العمر المديد للقائد صدام حسين سلسلة من النضال اليومي الملحمي .. سنوات حافلة بعبقرية فذة لمختلف النواحي استوعبت تاريخ حياته في جوانبها المهمة التي برز فيها قائدا من طراز خاص وفارسا فريداً في هذا الزمن الصعب ..

الرئيس القائد يتلقى برقية من رئيس جامعة بابل لمناسبة ذكرى تأسيسها

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الدكتور يحيى توفيق الراوي رئيس جامعة بابل لمناسبة يوم الجامعة ذكرى تاسيسها جدد فيها العهد لسيادته على ان تكون جامعة بابل مركزا متميزا من مراكز العلم والنضال لتسهم في تحقيق النهضة الحضارية في العراق الذي امسك بزمام عجلة العلم والتطور بفضل حكمة قيادته الفذة . واع

الى الرئيس القائد
مواطن من نينوى يهدي فرسا عربية اصيلة

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اهدى المواطن العراقي زكريا محمود علي الحمدوني من محافظة نينوى فرسا عربية اصيلة لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

واشاد السيد عبدالجبار توفيق ممثل ديوان الرئاسة الذي استقبل المواطن العراقي في استعلامات القصر الجمهوري امس بالمشاعر الصادقة التي يجسدها العراقيون النشامى تجاه قائدهم الرمز صدام حسين .

وابلغ المواطن زكريا محمود مندوب وكالة الانباء العراقية ان هذه الفرس هي من سلالة النسفاد (وردان) ويبلغ عمرها ستة و ٩ اشهر الموصوفة بـ (اشعلة) ويطلق عليها اسم درة . واع

من ديالى
طفلة تهدي ضفيرتها للقائد

اهدت طفلة عراقية من محافظة ديالى الرئيس القائد صدام حسين ضفيرتها لمناسبة ذكرى ميلاد سيادته الميمون .

وجاء في رسالة الطفلة سرى عبدالكريم عبدالمنعم التي ارفقتها مع الضفيرة : الى حبيب الشعب وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .. اهديك اجمل ما عندي .. جديلتي الغالية .. وانك اعلى واسمى واعظم .. ودمت لنا ذخرا وابا عزيزا ان شاء الله . واع

رؤساء العشائر في ذي قار
يجددون البيعة للرئيس القائد

ذي قار - مراسل الثورة

حيت جماهير الرفاعي والقلعة والنصر والفجر القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني نهضة العراق ومجده العظيم .

جاء ذلك خلال تجمع حاشد اقيم في ناحية الفجر حضره السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر واعضاء قيادة الفرع والقيت في التجمع الكلمات والاهازيج التي عبرت عن اعتزاز ابناء المناطق المذكورة بالقائد الهمام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بعدها تسلم السيد المحافظ وثيقة عهد بالدم من رؤساء عشائر المناطق المذكورة جددوا فيها البيعة المطلقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

محاضرة

يلقي الدكتور خضير عباس المنشداوي اليوم محاضرة بعنوان (علم الحساب الهوائي) على قاعة كلية التربية للبنات في الجادرية ضمن الموسم الثقافي لمركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد .

في عموم القطر
استعدادات واسعة للاحتفال بعيد الميلاد الميمون للرئيس القائد

● يحتفل العراقيون الاماجد في الثامن والعشرين من نيسان الحالي بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وتتصاعد في عموم محافظات القطر الاستعدادات للتهيئة لهذا اليوم الخالد الذي يعد عرسا كبيرا لجميع ابناء العراق من اقصاه الى اقصاه .

واعدت اللجنة الاعلامية لمهرجان الميلاد المركزي الذي سيقام على ارض مدينة تكريت يوم ٢٨/ نيسان الحالي تحت شعار ميلاد القائد صدام حسين مبعث لروح العراق والامة العربية .. وعن دور هذه اللجنة تحدث الرفيق بحري يوسف عضو قيادة فرع صلاح الدين للحزب رئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان لمراسلنا في صلاح الدين ان اللجنة قد انجزت اعمالها بالشكل المطلوب وشملت توزيع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين على المواطنين والمقرات الحزبية والمنظمات الشعبية والجماهيرية والمحال التجارية ابتهاجا بذكرى الميلاد الميمون فضلا على طبع منهاج الاحتفال وبطاقات الدعوة كما سيوزع كتاب عن تاريخ مدينة تكريت وحياة الرئيس القائد صدام حسين والانجازات الثورية التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

● اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة ذي قار برنامجا احتفاليا واسعا بمناسبة ميلاد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار ان البرنامج يتضمن تعليق معالم الزينة واللافتات على واجهات دوائر الدولة والمحال التجارية ودور المواطنين وازاحة الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين واقامة عدة معارض مختلفة ومسيرات للشموع وافتتاح عيادتين شعبيتين واحتفالات فنية

تجري الاستعدادات لاقامة احتفالات شاملة في مدينة صدام لمناسبة ميلاد القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ، فقد علقت معالم الزينة على واجهات البيوت والدوائر الرسمية ومداخل الشوارع .

● وقال الرفيق شاكر غفوري مسؤول لجنة الاحتفالات في قيادة شعبة قائد النصر ان هنالك حفلا مركزيا تتخلله فعاليات مختلفة سيقام مساء يوم ٢٨ / ٤ / ١٩٩٢ ستسهم فيه الفرق والشعب الحزبية والمنظمات الجماهيرية في ساحة الفرع بفعاليات مختلفة فنية وادبية .

● واعدت قيادة قوات الحدود منهاجا احتفاليا شاملاً لمناسبة الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد سامي مندوب مدير التوجيه المعنوي في قيادة قوات الحدود ان المنهاج يتضمن احتفالا مركزيا في مقر قوات الحدود تقدم خلاله قصائد وكلمات وفعاليات فنية تمجد المناسبة الخالدة مع احتفالات مماثلة في جميع تشكيلات الحدود .

ويجري في الاحتفال تكريم المتميزين من منتسبي قوات الحدود وزيارات لعوائل الشهداء في قادسية صدام وام المعارك الخالدة مع المشاركة في الركضة الجماهيرية للميلاد والتي تنظمها اللجنة الاولمبية في مقرها في شارع فلسطين الى ملعب الشعب .

● اعد الاتحاد العام لنساء العراق فرع سعد وشعبه الاتحادية منهاجا احتفاليا بمناسبة اعياد ميلاد القائد المنصور صدام حسين .

اعلنت ذلك لـ الثورة السيدة ليلى حسين فوزي رئيسة الفرع وقالت ان المنهاج يتضمن تعليق معالم الزينة والشعارات التي تعبر عن عظمة هذه المناسبة وتشغيل اذاعة داخلية تبث من خلالها الاناشيد الوطنية التي تتغنى بحب القائد والعراق العظيم .

● واعدت لجنة الاحتفالات المركزية لمحافظة ميسان منهاجا واسعا للاحتفال بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد عبد الله طلب عجزان محافظ ميسان ان الاحتفال يتضمن ازاحة الستار عن صور جديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تزين عددا من واجهات المدارس والدوائر المركزية ضمن مركز واقضية المحافظة .

● وفي محافظة كربلاء اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية بالمحافظة منهاجا واسعا بهذه المناسبة العطرة .

وقال السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء ان الاحتفال يتضمن تعليق معالم الزينة واللافتات وكذلك القيام بتنظيم مسيرة شموع وانشاء العديد من المعارض الفنية وتنظيم العديد من المهرجانات الشعرية والخطابية تشارك فيها فرق المنظمات الجماهيرية بالمحافظة فضلا على القيام بتنظيم حفل فني يشارك فيه فنانو المحافظة .



● الرفاق الاطباء ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب يواصلون عملهم لمعالجة المرضى الفقراء في عياداتهم الخاصة مجانا ايمانا منهم بالدور الانساني الذي تفرضه الظروف التي يمر بها القطر جراء الحصار الجائر وتجسيدا للمبادىء والقيم البعثية الاصيلة .

الرفيق خالد كاني - امين سر قيادة فرع ميسان للحزب بارك هذه المبادرة الانسانية وقال : ان البعثيين يظلون ابدا في مقدمة الصفوف لتقديم العون والمساعدة لابناء الشعب ، وهذا العمل الخير لاينبع الا من الخيرين الذين علمتهم المسيرة النضالية ان الجماهير وسيلة الحزب وغايته .

● معرض فني اقامته مدرسة الابتسام الابتدائية في محافظة البصرة لمناسبة اعياد نيسان الخير والعطاء ضم صورا للقائد الحبيب صدام حسين ولوحات تجسد بطولات العراقيين الاماجد في ملحمة ام المعارك .

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون - امين سر قيادة فرع البصرة للحزب افتتح المعرض واشاد برسوم الاطفال وامكانياتهم الفنية الفضة التي استطاعوا من خلالها التعبير بصدق المشاعر والاحاسيس البريئة عن تصوير ما باذهانهم من صور رائعة لبطولات جند القائد صدام حسين .. وثمن جهود ادارة المدرسة في تنظيم المعرض ورعايتها للتلاميذ المبدعين .

● ندوة جماهيرية عقدتها فرقة الحسين التابعة لشعبة الصمود ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب حضرها وجهاء المنطقة واعضاء مجالس الشعب وجمهور غفير من المواطنين .

الرفيق فاضل محمد حسين - امين سر الفرقة استعرض ابعاد وحجم التامر الامبريالي الصهيوني ضد العراق وشعبه وقال : ان الواجب الوطني المقدس يتطلب ان يسهم كل مواطن من موقعه لبناء صرح الوطن .

● لقاء موسع نظمته فرقة ابي ذر الغفاري التابعة لشعبة الفارس العربي للحزب لرؤساء العشائر والوجهاء والمواطنين ضمن الرقعة الجغرافية للفرقة تعميقا للاواصر الانسانية والحوار الاجتماعي المفتوح .

● الرفيق عدنان حسين علي - امين سر الفرقة اكد في كلمته ان مقرات الحزب تفتح ابوابها لكل المواطنين الشرفاء الذين تهمهم مصلحة العراق وشعبه وسيجدون منا كل ترحاب للاستماع الى مايطرحونه من مشاكل ومقترحات مشيرا الى اهمية التعاون المثمر مع الجهاز الحزبي والاجهزة المختصة لرصد العناصر المسيئة والعابثة التي باعت ضمائرها للاجنبي وكشف المتلاعبين بحركة السوق المحلية والمتاجرين بقوت الشعب والعمل على ترشيد الاستهلاك لافشال مؤامرة الحصار الظالم .

● نظمت فرقة المدائن خلية العقيدة ندوة جماهيرية موسعة لابناء منطقة بلوي وكصيبة .

وتمت خلال الندوة التي حضرها الرفيق ندا سلمان امين سر الفرقة مناقشة دور جماهير المنطقة في متابعة حالة السوق المحلية وتشخيص العناصر التي تستغل المواطنين بفرض اسعار عالية وكذلك دورها في ترشيد الاستهلاك دعما لاقتصادنا الوطني .

نيابة عن القائد
وزير الدفاع يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس عددا من المقاتلين الضباط المستمرين بالخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة تقديرا لموقفهم البطولي وشجاعتهم الفائقة في الذود عن العراق العظيم وشرف الامة وكرامتها وعزتها في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة .

واستهل الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية [illegible] المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح الضباط المكرمين انواط الشجاعة .

وحضر مراسيم حفل تقليد الانواط الفريق اول الركن رئيس اركان الجيش والسادة معاونوه والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع

واع

في الميلاد الميمون
افتتاح عدد من مشاريع الاعمار بكلفة ٢٠ مليون دينار

كتب : حسين عمران

لمناسبة احتفالات القطر بعيد الميلاد الميمون للرئيس القائد صدام حسين تفتتح وزارة الاسكان والتعمير عددا من المشاريع بكلفة ٢٠ مليون دينار بعد ان انتهت الملاكات الفنية والهندسية في الشركات التابعة للوزارة من اجل اعادة اعمارها ..

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير واضاف قائلا : -

- ان تلك المشاريع تشمل اعمار جسر الرمادي على طريق المرور السريع وتقاطع باب سنجار في نينوى وجسر المدينة العائم في البصرة وجسر الرمادي العائم في الانبار وجسر الخضر العائم في المثنى اضافة الى اعمال تطوير ناحية الامام في بابل وطريق المحمودية - مدرسة الشهيد عبدالوهاب الغريري في بغداد .. اضافة الى جسر العمارة الكونكريتي الثاني ..

المجلس الوطني يوافق على مشروع اسكان مواطني الاهوار وانتقالهم الى اليابسة
تحديد راتب لكل عائلة واصدار عفو عن الهاربين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية

كتب مندوب : الثورة

عقد المجلس الوطني مساء امس جلسته الخامسة ضمن دورته الربيعية برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس .

وبعد ان تم عرض المحضر على الاعضاء والتصويت عليه بدأ بمناقشة فقرته الاولى الخاصة بدراسة اسكان مواطني الاهوار وانتقالهم الى اليابسة وتم طرح الكثير من الملاحظات والاراء والاستفسارات التي اجاب عليها ممثلو وزارات الداخلية والدفاع والزراعة .. بعدها تمت الموافقة على الدراسة وما جاء من توصيات اللجان التي كلفت بدراستها وهي لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين ولجنة الشؤون الزراعية ولجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية ولجنة الشؤون القانونية والادارية .

وتقضي التوصيات بتحديد راتب لكل عائلة لا يقل عن ١٥٠ دينارا ولمدة سنة واحدة ابتداء من تاريخ الاسكان الفعلي في المجمعات واصدار عفو عن الهاربين والمتخلفين من الخدمة العسكرية للذين يخرجون من الاهوار ويسكنون ضمن المجمعات الجديدة البديلة .

وتشير الدراسة الى اسكان مواطني الاهوار في مجمعات سكنية تقوم الدولة بانشائها على اليابسة تتوسط بين حافات الاهوار والشوارع العامة وتوزيعها مجانا والعمل على توفير اسباب العيش الكريم لهم في مجالات الزراعة وتربية الحيوانات وصيد الاسماك والصناعات الحرفية والعمل على توطينهم من خلال توزيع الاراضي الزراعية وتوفير الخدمات الاجتماعية ومستلزمات الحياة بالشكل الذي يضمن استقرارهم وتحسين واقعهم الاجتماعي .

وتقرر في ختام الجلسة ان يواصل المجلس عقد جلساته صباح اليوم لمواصلة مناقشة بقية فقرات المحضر .

تصوير : عبدالمحسن الحياني

بدء اعمال الاجتماع الاول لمؤتمر القوى الشعبية العربية
طه ياسين رمضان يدعو الى تصعيد النضال الجماهيري للدفاع عن القضايا العربية

كتب طارق الجبوري

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان دور القوى الشعبية العربية هو خدمة القضايا العربية وتعزيز صمود الامة بوجه المخططات الاستعمارية الصهيونية الشريرة .

وقال في كلمة له خلال حضوره اعمال الجلسة الثانية للاجتماع الاول للامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية : ان اهداف وحلقات التامر على الامة العربية من قبل اعدائها .. والعملاء والخونة واضحة واساليبهم متعددة مما يتطلب من الامانة العامة للقوى الشعبية العربية ان تصعد الحماسة والنضال الجماهيريين المنظمين للدفاع عن القضايا العربية .

وقال السيد طه ياسين رمضان : ان استمرار الاعمار لكل ما هدمه الاشرار هو استمرار في تاكل الحصار مؤكدا ان الحصار ضد العراق ليس اقتصاديا فحسب بل هو عدوان مستمر وصفحة اخرى من صفحات التامر على العراق والامة العربية .

واضاف : ان استهداف قوى الشر للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة وشعب العراق هو عدوان على المشروع النهضوي العربي الذي وضع اسسه الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا فشل تلك القوى في تحقيق اهدافها الشريرة واستمرار تصاعد واتساع بناء النهوض العربي وقاعدته العراقية .

وتم خلال الجلسة التي حضرها الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في الحزب مناقشة خطة عمل الامانة لهذا العام ووضع جدول محدد للتعبير عن التضامن مع العراق .

وكان الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية قد افتتح صباح امس اعمال الاجتماع الاول للامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية لمناقشة الهياكل التنظيمية للمؤتمر واستكمال تاليف فروعه في الاقطار العربية والمهاجر ..

وفي بداية جلسة الافتتاح التي حضرها السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ورؤساء المنظمات الشعبية والجماهيرية في القطر ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي القى الرفيق عضو قيادة قطر العراق كلمة نقل في مستهلها اعتزاز الرئيس القائد للمؤتمرين كما تناول فيها الظروف التي ينعقد الاجتماع في ظلها فقال :-

ان الاجتماع الاول للامانة العامة ينعقد في ظرف كفاحي في غاية الدقة والخطورة تتصاعد فيه هجمة الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها الغربيات وبالتواطؤ مع الصهيونية وقاعدتها العدوانية في تل ابيب وبالتنسيق مع خدم الاجنبي من بعض الحكام العرب الذين ارتضوا لانفسهم الانحدار الى مستنقع الخيانة والعار .

واكد ان عراقكم المجاهد يخوض وعلى مختلف الجبهات نضالا طويل النفس يستند الى الصبر والايمان لافشال حلقات المؤامرة الواحدة بعد الاخرى واذا كانت بعثات التفتيش التابعة للامم المتحدة المكلفة بالجواسيس والتي تسعى لتدمير قدراته العلمية والاقتصادية فان اخوتكم في الاجهزة العراقية المختصة يقارعون بالحجة والمنطق والعلم والدبلوماسية نزعة التدمير والتخريب واعادة العراق الى الوراء عن طريق تفسير الغموض الذي صيغت به قرارات مجلس الامن الجائر تفسيرا ملتويا .

وقال مايجري في البناء على امتداد القطر العراقي لعمل اسطوري بكل ماتعنيه هذه الكلمة ، وهو مفخرة لكل عربي ذلك ان مجاهدي الاعمار استطاعوا في زمن استثنائي وفي ظل استمرار الحصار ان يعيدوا بناء قرابة (٩٠) بالمئة مما دمر من بنى وهياكل ارتكازية اعتمد عليها الاقتصاد الوطني سواء في حقول الصناعة والزراعة او الاتصالات ومراكز النهضة والعمران والجسور والطرق ودور العلم والعبادة ، وغيرها ولهذا الانجاز دلالاته الروحية فهو مؤشر صادق وامين على ان العراقيين ورثة اعرق الحضارات الانسانية اكبر من الفناء واقوى من الاحباط والياس ، وان امة العرب التي حققت النصر في ام المعارك وافشلت مخططات الاعداء ، ستبقى امة الحضارة والامجاد .

فلنعمل ايها الاخوة على كسر الحصار اللاانساني المفروض على العراق عربيا واسلاميا ودوليا .

ولنسهم بطاقاتنا العربية في حملة الاعمار تاكيدا لوقفتنا الموحدة في ام المعارك .

ولنستنكر بقوة العدوان الجوي الايراني الاخير على شرقي العراق واستكمال حكام طهران احتلالهم العدواني لجزيرة ابو موسى في الخليج العربي .

ولنصعد فعالياتنا التضامنية مع عراق العروبة والاسلام بكل صيغها الكفاحية .

وكان السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية قد القى كلمة ترحيبية شكر في بدايتها باسم المؤتمرين السيد الرئيس القائد صدام حسين لتكرمه بتخصيص مقر للامانة العامة وتوفير كل مستلزمات العمل التنفيذي للنهوض بمهماته وتنفيذ قراراته وتوصياته .

وقال ..

ان التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهنا لكثيرة وخطيرة حيث تتكالب قوى الامبريالية والصهيونية والشعوبية للانقضاض على الوطن العربي احتلالا واغتصابا وقضما بهدف استعباد جماهيره واذلالها وسرقة مواردها الطبيعية والنفطية والمائية بل وعقولها البشرية .

ومما يزيد الامر خطورة وصعوبة ان الواقع العربي الرسمي مفكك على نحو رهيب لم يسبق ان تدهور اليه في الماضي جراء انهيار مواثيق العمل العربي المشترك وتخلي الكثير من الانظمة العربية عن التزاماتها الموثقة وضلوعها في التامر مع الاجنبي على حاضر ومستقبل الاجيال العربية .. ولقد كشفت ملحمة ام المعارك زيف وهشاشة النظام العربي الرسمي حيث تم تغليب مايسمى بالشرعية الدولية على ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك وتكرر الحال الذي تعرض له العراق بالامس مع الجماهيرية الليبية اليوم .. السيناريو نفسه .. والمفردات ذاتها واللاعبون انفسهم !

والقى الشاعر اديب ناصر قصيدة حيا فيها نضال الشعب العراقي والجماهير الفلسطينية تلتها فعالية فنية لفرقة احباب القائد .

ثم افتتح الرفيق عبدالغني عبدالغفور مسؤول مكتب العلاقات الخارجية معرض الحصار والطفولة للصور الفوتوغرافية .. لتبدأ بعد ذلك جلسة العمل الاولى التي ناقش فيها الحاضرون النظام الاساسي الذي تم اقراره من حيث المبدأ وتم تاليف لجنة من ثلاثة اعضاء لتثبيت الملاحظات التي طرحت واعتمادها بشكل نهائي .

تصوير : محمود برو

وزير العدل يعود الى القطر

انتخب العراق عضوا في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب الذي تم استحداثه خلال اجتماع الدورة الثامنة لمجلس وزراء العدل العرب الذي اختتم في القاهرة الخميس الماضي .

وقال السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية عقب عودته الى بغداد بعد ان شارك في الاجتماعات المذكورة ان انتخاب العراق لعضوية المكتب التنفيذي المؤلف من خمسة اقطار جاء ردا حازما على المواقف المغرضة لممثلي النظام المفروض على الكويت الذين حاولوا شن حملة تشويه استهدفت دور العراق في المجلس .

واضاف ان انتخاب العراق ياتي تقديرا لموقفه القومي ونشاطه المتميز في اجتماعات وزراء العدل العرب ولاسهامه الجاد بالعديد من مشاريع القوانين التي تستهدف توحيد التشريعات والقوانين العربية .

واشار السيد الوزير الى ان ابرز ماتخذه المجلس من قرارات هو رفض المقترح الذي تقدم به مندوب النظام المفروض على الكويت باثارة مايسمى بمشكلة الاسرى الكويتيين

عراقيان مغتربان يتبرعان بكمية من الادوية لمدينة صدام الطبية



تصوير : فريد شمعون

كتب سعد عبداللطيف

تسلم الدكتور خالد حسن العبيدي مدير عام دائرة مدينة صدام الطبية امس كمية من الادوية التي تبرع بها المواطنان العراقيان المغتربان وسيم خالد الجويريجي ووعد كامل عمر كجزء من اسهامهما في توفير الادوية الضرورية التي يحتاجها المرضى الراقدون في المستشفيات التي تعاني شحة في الادوية بسبب استمرار فرض الحصار الاقتصادي والدوائي ضد الشعب العراقي .

وقال السيد وسيم في حديث لـ (الثورة) ان هذه الكمية المتواضعة من الادوية هي اسهام بسيط تجاه مايعانيه شعب العراق من معاناة نتيجة نقص الدواء والمستلزمات الطبية حيث يتعرض الالاف من المرضى الى الموت جراء نقص الدواء داعيا العراقيين المقيمين في الخارج الى مساعدة اخوانهم العراقيين الراقدين في المستشفيات عن طريق تنظيم حملات لجمع التبرعات لشراء الادوية الضرورية للمرضى .

ووعد بان تكون الشحنة القادمة اكبر وذلك بمساعدة الاخوة العراقيين الذين يبدون رغبتهم في تقديم المساعدات الانسانية لاخوانهم مشيرا الى ان التبرع بهذه الادوية يقتصر على المستشفيات الحكومية التي تقدم خدماتها المجانية للمرضى .

وشملت الكمية التي تم تسليمها بشكل اصولي الى مديرة قسم الصيدلة والمستلزمات الطبية في الدائرة الصيدلانية سناء طلعة النقيب ادوية لامراض القلب والضغط العالي وامراض الاطفال فيما ناشد الدكتور مدير دائرة مدينة صدام الطبية بان تكون الوجبات القادمة متضمنة ادوية لعلاج امراض السرطان التي تشكو المدينة من شحة كبيرة فيها .

الزاوية الحرة

الى بعض طلبتنا
المكتبات مكان للمطالعة

يحدث هذا في بعض مكتباتنا العامة وبالاخص في مكتبة ١٤ رمضان ..

وبعضكم سيسال ومالذي يحدث ؟ فنجيب .. ان بعض الطلبة يؤدون اغاني كاظم الساهر في حين يقوم البعض الاخر بالرقص الجماعي فوق مناضد الكتابة .. كل ذلك يحدث في قاعة مخصصة اصلا للمطالعة خاصة وطلبتنا الاعزاء على ابواب الامتحانات النهائية .

امينة مكتبة ١٤ رمضان السيدة سلمى طوبية يوسف تقول ان المكتبة قريبة من الاحياء الشعبية كالوشاش والاسكان والسلام لذا فان رواد المكتبة يتكاثرون في الايام التي تسبق الامتحانات وذلك لتوفر الاجواء والمستلزمات كافة التي تساعد الطلبة على المطالعة ..

وبرغم ذلك تقول السيدة سلمى الا اننا مع الاسف نلمس بعض الظواهر السلبية من قبل الطلبة الذين يرتادون هذه المكتبة حيث يقوم البعض بالغناء والرقص فوق طاولة المطالعة اضافة الى قيام البعض برمي اعقاب السكاير على الفرش الارضية او باطفائها على المنضدة وكذلك تمزيق بعض اوراق الكتب وقيام البعض الاخر بسرقة الكتب من خلال خلع الغلاف الخارجي للكتاب ووضع كتاب اخر داخل الغلاف المخلوع ..

هل هناك دور ونشاط اخر للمكتبات ..

نعم تجيب بذلك السيدة سامرة محمد فهمي مسؤولة المكتبات العامة في محافظة بغداد وتقول ان المكتبات العامة تدعم المنهج المدرسي من خلال توفير المصادر للطلبة وكتابة التقارير والبحوث وترتيب وتبويب المصادر حيث تستقبل المكتبات كل موسم دراسي عددا من طلبة معهد اعداد المعلمين المركزي ويذكر ان في محافظة بغداد توجد ٢٢ مكتبة عامة تضم ٢٩١ الفا و ٦٠٠ كتاب لمختلف الفروع العلمية والتاريخية والادبية والدينية والفلسفية ..

بقي ان نقول للطلبة (الفنانين) ان المكتبات العامة وجدت لخدمتكم وهي مكان للقراءة والكتابة وليس للغناء والرقص كما نطالب بمعاقبة الطلبة المسيئين من خلال الكتابة الى ادارات مدارسهم .

علي نعاس

مدير مصفى صلاح الدين
في مثل هذا اليوم قبل عام خزين الطاقة كان يكفي لاربعة ايام فقط

كتب - جمعة سهيل :

احتفلت المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية امس بالذكرى الاولى لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمصفى صلاح الدين التي اثمرت عن اطلاق بيع البنزين للمواطنين .

وقال السيد طه حمود موسى الوكيل الاقدم لوزارة النفط الذي كان مديرا عاما للمنشاة في العام الماضي في كلمته : ان الانجاز الذي تحقق في هذه المنشاة له خصوصية من حيث الاهمية اذ لم تكن هناك اية طاقة تصفية والخزين بدأ ينفد حيث لم يبق منه ما يكفي الا لاربعة ايام فقط .

واضاف : وازاء تلك الحالة بذل القطاع النفطي جهودا استثنائية اثمرت عن تشغيل مصفى بيجي والدورة في وقت واحد وبذلك قضينا على شحة البنزين حيث تم اطلاق بيعه للمواطنين بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد في ١٩٩١/٤/٢٨ .

وقال السيد علي حميد محمد صالح المدير العام للمنشاة في كلمته : ان اشراف السيد الرئيس القائد على حملة اعمار مصافي المنشاة فجرت طاقات ملاكاتها لتختصر مدة الاعمار الى ٤٥ يوما .

وقد اقامت المنشاة بهذه المناسبة ندوة (الاعمار) نوقشت خلالها عدة بحوث قدمها عدد من المهندسين والاختصاصيين تناولت مراحل حملة اعمار مصافي المنشاة ومرافقها من حالات عمل مبدعة تعد مفخرة للعراقيين جميعا .

وحضر الحفل السيد فاضل ... العزاوي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع

٣٥ مليون دينار قروض للمزارعين خلال ٩٠ يوما

كتب صبحي جاسم :

بلغ مجموع القروض التي صرفت للمزارعين خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة نحو ٣٥ مليون دينار وذلك لتمويل مختلف المشاريع الزراعية .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد زهير احمد مصطفى مدير التخطيط والمتابعة في المصرف الزراعي التعاوني واضاف ان هذا المبلغ يمثل زيادة بنسبة ٥٠٠ بالمئة على ما كان عليه في الاعوام السابقة وذلك ايمانا من المصرف بدوره البارز في تنفيذ السياسة الزراعية في البلد خاصة في المرحلة الحالية التي يمر بها قطرنا بسبب الحصار الجائر .

واكد ان المصرف يعمل على تقديم الاموال اللازمة للعاملين في القطاع الزراعي لاستصلاح الاراضي والمشاريع الاروائية وانشاء مشاريع الثروة الحيوانية وكذلك يسهم في النمو العمودي (زيادة انتاجية الدونم) من خلال تقديمه القروض لشراء المكائن والالات الزراعية .

واضاف ان المصرف يقدم قرضه بفائدة منخفضة تشجيعية تتراوح من (٣ - ٨٪) وحسب الاهمية النسبية لكل غرض من الاغراض الزراعية ولكنها تصبح من (٨ - ١٤٪) عند تاخر المستلف شهرا عن تسديد ما مستحق عليه الا اذا قدم عذرا مشروعا يقتنع به المصرف وراجع المصرف لاجراء التسوية اللازمة عندها تصبح الفائدة من (٦ - ١١٪) اي باضافة ٣ بالمئة فقط كفائدة تاجيلية .

تزويد معوقي الحرب والاحداث بالاطراف الصناعية والمساند والاجهزة التقويمية مجانا

حددت وزارة الصحة مركز التاهيل الطبي وامراض المفاصل الكائن في جسر القناة في بغداد لتزويد المواطنين المعوقين بالاطراف الصناعية والمساند والاجهزة التقويمية .

واشارت في تعليمات اصدرتها ان عملية التجهيز للمواطنين بهذه المواد تتم كل اربع سنوات وبشكل مجاني للاطفال واليافعين لغاية (١٨) سنة ومعوقي القادسية وام المعارك والمواطنين المتضررين بالقصف المعادي والطلاب لمختلف الاعمار والمراحل الدراسية والمشمولين بالرعاية الاجتماعية .

واكدت التعليمات ان المركز المذكور سيقوم باستيفاء اجور رمزية عن الاجهزة والاطراف الصناعية التي يزود بها المواطنون الاخرون وبسعر الكلفة فقط . واع

اعادة القسط الثاني لطلبة الاقسام الداخلية في جامعة بغداد

تقرر في جامعة بغداد اعادة المبالغ المستحصلة من طلبة الاقسام الداخلية عن قسط الفصل الثاني والبالغة مئة دينار .

وابلغ الدكتور سمير خليل الخفاف مساعد رئيس جامعة بغداد مندوب واع ان الجامعة بصدد اصدار بطاقات خاصة بوجبات الطعام توزع على طلبة الاقسام الداخلية لقاء مبالغ رمزية .

واشار الى ان هذه الخطوة تاتي في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لابنائه طلبة الاقسام الداخلية لتحسين اوضاعهم المعيشية .

ودعا الطلبة الى بذل المزيد من الجهود لتحقيق النجاح والتفوق العلمي .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بتخصيص مبلغ ثلاثة ملايين دينار لتحسين اوضاع طلبة الاقسام الداخلية في السكن والغذاء . واع

في برقية موجهة لقائدنا البطل
وفود التايكواندو تحيي وقفة العراق الشجاعة

عبرت الوفود العربية المشاركة في الاجتماع الإستثنائي للاتحاد العربي للتايكواندو والفرق المشاركة في بطولة صدام الدولية الاولى بالتايكواندو عن تقديرها واعتزازها بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

وحيت هذه الوفود التي تمثل اليمن والاردن والصومال والسودان وفلسطين والجزائر والعراق في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الشعب العراقي وصموده الرائع ووقوفه الى جانب اشقائه العرب .

واع

لمناسبة ذكرى الميلاد
شباب القطر يلاعبون منتخب ذي قار غدا

ذي قار – مراسل «الثورة»

لمناسبة ذكرى ميلاد القائد يلتقي يوم غد الاثنين في ملعب الناصرية فريقا منتخب شباب القطر ومنتخب ذي قار في مباراة تجريبية بكرة القدم .

وقال السيد غالب الامين ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة بانه ستقام بالمناسبة ايضا بطولة بالدراجات واخرى بالشطرنج وسباق بالضاحية والمباراة النهائية لبطولة الميلاد بكرة القدم الى جانب انشطة رياضية تنفذها الاندية وفرع الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة .

منعطف جديد في دوري الكرة ..
كبوة الزوراء .. اين هي من معادلة المفاجات ..؟!

اذا كان من السابق لاوانه ان نتحدث عن المعادلة الجديدة التي طرات على جدول دوري الكرة بعد انقضاء الاسبوع التاسع والعشرين وتاثيرها على حسم الصورة النهائية للصراع على اللقب وابطاله المنتظرين . فاننا سنجد انفسنا حتما امام منعطف فرض نفسه على واقع المنافسة في الدوري ذلك هو عودة القوة الجوية الى الواجهة الامامية للبطولة مبتعدا عن ملاحقة ظله – الزوراء – ومستفيدا من كبوة الاخير وخسارته لثلاث نقاط مهمة هي ثمن تعادله مع سامراء وخسارته المدهشة امام السلام ليصبح الفارق ثلاث نقاط بعد ان وضع الجويون اعصاب جمهورهم في «ثلاجة» اثر الفوز المريح الذي حققوه على الطلبة .

والمراقب المنصف لمباريات الاسبوع الاخير لابد وان يخرج بقناعة مؤكدة مفادها ان قاعدة «السمك الكبير ياكل الصغير» التي قضت على امال العديد من الاندية قد غابت على يد الفرق الصاعدة التي حققت المفاجاة وفي مقدمتها السلام .. ذلك الفريق الذي كان لاعبوه يسعون للاحتفاظ بفرصة البقاء في دوري الاضواء قبل التفكير بمزاحمة الفرق الكبيرة والدخول في دوامة الصراع على اللقب . ولهذا ظل يدفع بنقطة التعادل هواجس القلق من اقتحام اسوار الاندية الكبيرة الى ان حقق في الاسبوع الاخير مراده في الفوز

اما فوز المتصدر في لقاء الخميس الماضي فانه قد اسدى (فضلا) كبيرا الى فريق الكرخ اذ دفعه الى المركز الثالث مستثمرا بلا شك فوزه على الموصل والذي عوض به النقطة الضائعة امام الشباب وبذلك حسم الاسبوع الاخير استعادة الكرخ للحضور الجدي في دائرة الترشيحات مرة اخرى .

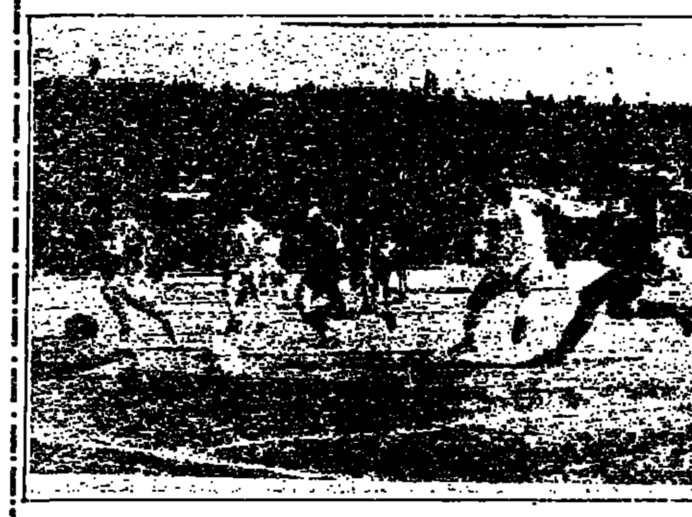
واذا كان للخبرة الدور الاهم في تحقيق الفوز – كما يراه ابدا المدربون البرازيليون – فان خليط الخبرة والشباب هو المفتاح الذي قاد العديد من فرق الدوري الى الفوز الذي تريد . وهو المفتاح نفسه الذي شرع به الجويون باب الصدارة اذ وفق مدربهم عادل يوسف في تجريب اكثر من لاعب شاب في تشكيلة الفريق الاساسية الى جانب لاعبيه المعروفين

اما اذا اردنا ان نتناول المسالة التحكيمية بتجرد وموضوعية فاننا سنكون امام ظواهر متعددة تفضي الى نتيجة واحدة وهي صواب التوجه نحو توسيع المشاركة التحكيمية وعدم جعلها مقتصرة على الاسماء المعروفة توخيا للفائدة وسعيا من اجل خلق قاعدة تحكيمية ناجحة ترفد اللعبة بكل اسباب الازدهار والرفعة .

لقد شاهدت حكما من احدى محافظات القطر هو فاضل عباس وهو ممن حصلوا مؤخرا على الباج الدولي كمراقب خط واعجبني المامه بقانون اللعبة .. واستشهدت في اطلاق هذا الحكم بمن يفوقني دراية وعلما بشجون التحكيم حيث كان هذا الحكم قد اوصل مباراة الشباب والصليخ الى بر الامان وتعامل مع بعض احداثها «الخشنة» بما يوحي باطلاعه على تعديلات القانون .. وهذا ما اثار الارتياح وعزز القناعة ان بروز «صافرة» مغمورة من المحافظات لايقل شانا عن قدوم نجم كروي لامع من ملاعبها !!.

احمد اسماعيل

تصوير : منير جورج



وقفة ..
سؤال زوراني يبحث عن اجابة ..!

سؤال حائر يبحث عن اجابة منطقية ومقنعة .. هذا السؤال يؤطر النتائج غير المتوقعة التي تسفر عنها بعض مباريات دوري الكرة في ضوء مايقدمه الفريقان في الملعب وعلى ضوء بعضها من نجوم . وخبرة متراكمة لدى مدربيها

السؤال يقول .. لماذا تصر فرق المقدمة . ولنقل بعضها .. على ان تلعب بالاسلوب الذي يفرضه مدرب ولاعبو الفرق المنافسة التي قد تمتلك امكانية الدخول الى حلبة المنافسة على مراكز المقدمة الاربعة بقدر ما تمتلكه من طموح مشروع لاشغال مركز يتجاوز الخط الفاصل بين الفرق العشرة التي تشغل النصف الثاني في جدول الدوري .

والمتابع لمباراة الزوراء والسلام التي خطف فيها لاعبو السلام نقطتيها بروح مثابرة واصرار الى الاذهان حقيقة انهم كانوا مؤهلين لخطف نقطة اذ تلتقي مباراتهما مع الزوراء في المرحلة الاولى .

لقد تجلى اسلوب واحد خلال شوطي المباراة واتسمت صورته بوضوح مطلق خلال الشوط الثاني . هجوم ضاغط من قبل لاعبي الزوراء ومثابرة جادة في دفاع السلام الذي وقف فيه جميع لاعبيه عندما سحبوا الزوراء ليؤدي المباراة بالطريقة التي ارادوها وخطط لها مدربهم من دون ان يحاول مدرب الزوراء تغيير الاسلوب الواحد الذي ادى به لاعبوه المباراة خاصة في شوطها الثاني وبعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم السلام بهدفين جعلته يسعى لرمي ثقله في دفاع مستميت للمحافظة على النتيجة الثمينة التي قدمها هدية سخية للجوية الذي انفرد بالصدارة بفارق ثلاث نقاط .

لقد وعد ناظم شاكر فاوي بوعده وخطط عمو بابا لتجاوز اخطاء مباراته مع سامراء لكنه واجه مرة اخرى تكتل لاعبي الفريقين في ساحة الخصم ايفقد من جديد نقطتين في غاية الاهمية

نشير هنا الى ان الزوراء كان قد تعرض الى ثلاث خسارات . اثنتين منها كانتا امام الفريقين اللذين صعدا حديثا للدرجة الاولى . اما الثالثة فكانت امام الكرخ .. ومازال في الوقت متسع لاصلاح الحال وتسمية ادوار فيها الكثير ..

علي حسين عباس

توزيع جوائز بطولة صدام الدولية بالتايكواندو

تم يوم امس توزيع الجوائز الفردية والفرقية على الفائزين في بطولة صدام الدولية بالتايكواندو التي اختتمت امس الاول بمشاركة فرق الاردن وفلسطين واليمن بالاضافة الى العراق الذي شارك بفريقين .

وجرى خلال حفل التكريم الذي اقامته اللجنة المنظمة للبطولة تبادل الكلمات الودية بالمناسبة وثمن الاشقاء المشاركون في البطولة الجهود التي بذلت لانجاح البطولة والمعاني القومية التي جسدتها في هذا الوقت الذي تتواصل فيه الاحتفالات بذكرى ميلاد القائد الرمز صدام حسين حفظه الله .

وكان الفريقان الشقيقان العراقي والاردني قد احرزا مناصفة المركز الاول في البطولة برصيد اربعة اوسمة ذهبية لكل منهما وجاء الفريق الفلسطيني ثانيا بوسام فضي واحد وثلاثة اوسمة نحاسية فيما حل الفريق اليمني ثالثا بوسام نحاسي واحد .

واعرب السيدان سلمان المعايطة رئيس الوفد الاردني الشقيق ومخلد العساف مدرب الفريق الاردني عن سرورهما للمشاركة في البطولة واثنيا على النتائج التي تحققت للفريق الاردني والتي تجيء استعدادا للمشاركات المقبلة .

الصحفيون الرياضيون يجتمعون اليوم

دعت نقابة الصحفيين العراقيين الصحفيين الرياضيين لحضور الاجتماع الموسع الذي تعقده اللجنة الرياضية في النقابة عند الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر النقابة .

وقال السيد عباس الجنابي امين سر النقابة انه سيتم خلال الاجتماع وضع برنامج عمل اللجنة الرياضية للمرحلة المقبلة وانتخاب رئيس جديد لها .

قراءة في مباراة الطلبة والجوية ..
الاسلوب واحد .. لكن الاداء مختلف !

برهن الجويون وهم يلاعبون الطلبة انهم مازالوا يمتلكون مقومات القوة التي تجعلهم يتمسكون بصدارة الدوري ويدقون ناقوس خطر موجه للفرق التي ستقابلهم .. ويبدو ان كبوتهم امام نادي صلاح الدين كانت بمثابة درس مفيد استفادوا من مفرداته فتمت من خلال السيطرة على نقاط الضعف التي نجحت في امتحان الدورين التاسع والعاشر ..

المدربان حسب كل منهما حساباته بشكل دقيق فعرفا نقاط الضعف والقوة لدى بعضهما وبرغم ان كلا الفريقين لعبا بذات الخطة التي تعتمد على زرع خمسة لاعبين في منطقة الوسط والطرق بالاعتماد على راس حربة مثله اكرم عمانوئيل للجوية وعلاء كاظم للطلبة الا ان الفريق الطلابي لم يكن موفقا في تنفيذ مارسم له حيث شلت حركة صانع العابه حبيب جعفر وبؤرة النظر في التشكيلة الطلابية مما دعاه الى تغيير مركزه مرات عديدة لكنه جوبه بالمواجهة ذاتها ليزول الخطر الطلابي باتجاه المرمى الجوي الذي حرسه هاشم خميس كما ان جهة اليسار التي مثلها عامر قاسم لم تكن فعالة ويبدو ان غياب علي حسين كان له دور في ذلك ..

اما تشكيلة الجوية فقد طالعتنا ومنذ الوهلة الاولى بضم تركيبة مؤهلة وزعت بشكل موفق اهلها لفرض هيمنة جادة وخطرة في الساحة الطلابية ..

وبرغم ان الشوط الاول اتسم بضعف الاداء للجانبين رافقته توقفات مملة عديدة سببها الاحتكاك غير المبرر للاعبين .. الا ان الشوط الثاني مثل نقلة نوعية في حسن الاداء وارتفاعه وكلله الجويون بجهود واضحة صنعوا من خلالها هدفين وضعا في شباك هيثم خليل الذي شارك في تحمل وزريهما اضافة الى خط دفاعه الذي فتح ثغرات بين جلال شاكر ومظفر جبار وهشام علي سهلت الاختراق الجوي الذي لم يمسكه التراصف الدفاعي للطلبة ..

وكون محمد جاسم وصباح جعير جناحين متحركين استغلا سرعتيهما وتمريراتهما الناجحة باتجاه الوسط بشكل جيد لتلاقي امامها حازم ياسر واكرم عمانوئيل ..

كما ان التبديل الذي اجراه السيد عادل يوسف بتغيير حسام رؤوف وحازم ياسر واحلال ماجد عباس وعلي زغير كان ذكيا فقد عزز الاخيران الرصيد الجوي بهدف اخر ..

وازاء ذلك ترى هل سيحافظ الجويون على استقرار الاداء الذي قدم من خلال تشكيلتهم الموفقة ام ان الحال سيتبدل بين مباراة واخرى ..؟ اما الطلبة فانهم بحاجة الى مراجعة جادة لخطوطهم تؤهلهم لاستيعاب المهمة المقبلة لاسيما انهم انزلقوا للمركز الرابع وهذا ماستفصح عنه مباريات الدور المقبل .

عبدالقادر القره غولي

ما الذي حدث لكرة النفط ..؟!

النقاط تضيع تتابعا من فريق النفط .. وخسارة تلحقها خسارة .. والفريق يسلك خطا تنازليا وقد تراجع خطوة في جدول دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم قد يتبعها باخرى وهو يلاعب يوم الخميس المقبل فريق السلام المنتشي بفوزه الغالي على الزوراء .

نتائج الفريق وعروضه لاتكاد تجمعها بلحة مع الدعم الذي يلقاه الفريق الذي نخشاه ان يكون هناك سبب اخر يعاني منه الفريق ويستدعي معالجة سريعة قبل ان تضيع كرة النفط ..

لا .. يارياض !!

الخلافات الشخصية التي تحدث بين اللاعبين يفترض ان لاتنسحب على ولاء اللاعب لناديه ولاتؤثر على انتمائه له وحرصه على تمثيله خير تمثيل .. ولهذا ، فاننا ماكنا نود ان يقع لاعب نادي الشرطة رياض عبدالعباس في هذا المطب فيغيب عن مباراة ناديه مع النجف في الدور الاخير ويتخلف عن الوحدة التدريبية التي سبقت المباراة لخلاف بسيط حدث له مع احد لاعبي فريقه .

لقد كان الاجدر برياض وهو احد اعمدة فريقه ان يتعامل بروح الوفاء والمسؤولية فيضع جانبا خلافه الشخصي من اجل مصلحة ناديه .. اليس كذلك ؟

مهرجان رياضي لكلية الصيدلة .. غدا

بمناسبة اعياد نيسان الخالد وتيمنا بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تقيم عمادة كلية الصيدلة / جامعة بغداد مهرجانها الرياضي السنوي يوم غد .

وسيتضمن المهرجان مباريات بالكرة الطائرة والسلة وكرة القدم وعروضا للصور اضافة الى فعاليات متنوعة اخرى .

غدا في دوري الطائرة
الكرخ يقابل الدغارة والشرطة امام السلام

سمى الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والتي ستقام في الساعة الخامسة من عصري يومي الاثنين والخميس المقبلين .

فيوم غد تجري مباراتان احداهما في قاعة الحرية في بغداد حيث يلعب الكرخ مع الدغارة بتحكيم السيدين نبيل عبد الجبار وعبد الله نجم

والثانية في قاعة القادسية بين الشرطة والسلام بتحكيم السيدين بكر مصطفى وغازي طاهر .

تتمات

مفكر عربي ..
العدوان الغربي على العرب
صراع حضاري يستهدف مرتكزات الامة العربية

الجزائر – ٢٥ – واع : اكد الدكتور محمد العربي الزبيري رئيس منتدى الفكر العربي ، ان ما تواجهه الامة العربية من عدوان غربي مسلح وحصار اقتصادي ما هو الا صراع حضاري يستهدف بالاساس تحطيم كل مرتكزات الحياة العلمية في الوطن العربي واطفاء اية بارقة امل لاستعادة العرب لمكانتهم في مسيرة الحضارة الانسانية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر (شفيق سبسي) عن الدكتور الزبيري قوله في مقال نشرته صحيفة (الشعب) الجزائرية امس ان العالم مازال يتذكر جيدا كيف ان اميركا كانت تحوك خيوط المؤامرة للقضاء على القدرات النووية العراقية وقد فرضت السيناريو الذي اعدته ولم تترك للاتحاد السوفيتي الذي كان يحتضر يومها ولا لمجلس الامن الذي غدته مجرد لعبة في يدها اية فرصة لاجراء التفاوض مع القيادة العراقية .

وشدد الدكتور الزبيري على ان ما ذهبت اليه الادارة الاميركية من اهداف عدوانية شريرة واستهدفت بها العراق اولا بدات تجني ثمار ما زرعته في تمزيق الروح العربية بمساعدة بعض الخونة من الحكام الذين ارادوا نقل بذرة الخيانة الى كل الجسد العربي وعملوا في وضح النهار على بيع الامة في سوق النخاسة .

وقال : ان التاريخ قد اعاد نفسه مرة اخرى بعد العدوان على العراق فقد شهدنا حكاما دياما كالعادة بلهاء كالمعتاد والادارة الاميركية تتفنن في حبك المؤامرة بصفحاتها الثانية ضد ليبيا ومرجعات الشيوخ والاطفال تتصاعد من غير ان تحرك ساكنا في ضمائر هؤلاء ولكن لقد اسمعت لو ناديت حيا .. ولكن لاحياة لمن تنادي .

واشار الى ان الغرب عندما تاكد من موتنا واطمان لانسداد القنوات الموصلة بيننا وقطع الاواصر الرابطة لنا بدا عملية الركل الموجع وشرعنا نحن بجوانبه نعاقب انفسنا وباتت ليبيا معزولة جوا وبحرا وبدا جراح متقن يجتث العضو من الجسد والروح ومعظم الانظمة عاجزة راكعة ساجدة لاوامر الحركة الصهيونية الصادرة على لسان رئيس البيت الابيض الاميركي .

واكد الدكتور الزبيري ان المخطط العدواني الاميركي الغربي على الامة العربية لايمكن ان يواجه الا بوحدة الكلمة وتوحيد الصفوف والثبات على المبادىء لان العدو لايفهم الا لغة التحدي الحقيقي وان اية تنازلات لن تعود العرب الا للمزيد منها .

وشدد على ان مجلس الامن لو كان يقرر انطلاقا من مصلحة الامم المتحدة وتطبيقا لميثاقها .. ولو كان يتمتع بشيء بسيط من الاستقلالية لما رضي بمسايرة المجرم بوش في المستنقع الذي جره اليه متخليا عن وظيفته الاساسية التي تجعل منه الهيئة العليا التي تعمل على حماية حقوق الشعوب .

في الكويت
الخادمات الاسيويات يتعرضن للاغتصاب والضرب من مستخدميهن

الكويت – ٢٥ – اف : بدات السفارة الفلبينية في الكويت بترحيل اكثر من ٣٠٠ مواطنة فلبينية كن قد لجان اليها هربا من مستخدميهن الكويتيين .

وقال مصدر في السفارة ان الفلبينيات كن يعملن كخادمات في بيوت الكويتيين وقد هربن بعد تعرضهن لمختلف ضروب الاهانة والمعاملة السيئة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر قوله ان السفارة مازالت تستقبل المزيد من الخادمات اللواتي يشتكين من انهن لم يتقاضين رواتبهن منذ عدة اشهر او تعرضهن للضرب .

وقالت نوريا لابيتس (٢٨ عاما) التي لجات الى السفارة بعد ان هربت من منزل مستخدميها ، «اني سعيدة لتمكني من العودة الى بلدي» ..

واكدت ماريشو الفيش التي لجات الى السفارة ايضا انها لن تكرر هذه التجربة المهينة مرة اخرى، وروت انها شاهدت مختلف اشكال الظلم التي تعرضت لها الخادمات سواء الاغتصاب او الضرب او الاهانة .

وكان نحو الف خادمة فلبينية قد لجان الى السفارة في الكويت هربا من المعاملة غير الانسانية التي يؤكدن انهن تعرضن لها .

ولايضمن القانون في الكويت اية حماية للعمال الاسيويين الذين يبلغ عددهم نحو مئة الف يعمل ٧٠ بالمئة منهم كخدم .

وثائق اميركية تبرىء ليبيا

واشنطن – ٢٥ – واع : كشف كبير مراسلي شبكة اي بي سي الاميركية بير سلينجر عن وثائق مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي تؤكد براءة ليبيا من تهمة تفجير طائرة البانام الاميركية .

وقال المراسل ان هذه الوثائق التي حصل عليها تؤكد ان القنبلة التي فجرت الطائرة لم توضع في مالطا وهو ما يناقض ادعاءات واشنطن ولندن .

واضاف في مقابلة نشرتها صحيفة العرب الصادرة في لندن ان ليبيا بريئة وان اتهامها مخالف للحقيقة .

تعديلات حكومية في بيرو

ليما – ٢٥ – واع : اتخذ رئيس بيرو البرتو فوجيموري عدة خطوات لتحديد نظام حكمه وذلك باجراء المزيد من التعديلات امس على حكومته وقبل استقالة وزير الخارجية ووزير الصناعة .

كما اقال الرئيس فوجيموري ٩٤ قاضيا و٤٠ مدعيا عاما كحلقة مستمرة للقضاء على الفساد في مؤسسات البلاد .

وكان الرئيس فوجيموري قد هدد معارضيه في وقت سابق بالسجن موضحا ان المسؤولين الذين لم يتركوا وظائفهم بعد اقالتهم قد يواجهون السجن لمدة تصل الى ثماني سنوات .

كوزريف في السعودية ضمن جولة خليجية

انصات خاص :

وصل الى السعودية اندريه كوزريف وزير الخارجية الروسي في بدء جولة يزور خلالها الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي .

ويعد كوزريف اكبر مسؤول روسي يزور المنطقة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي السابق .. وقد وصفت وكالة انباء ايتارتاس الجولة بانها جزء من برنامج روسيا لايجاد ما سمته بمنطقة من حسن الجيرة والتعاون .

قلق لازدياد حدة الصراع في البوسنة والهرسك

الامم المتحدة – ٢٥ – واع : اعرب مجلس الامن الدولي عن قلقه اثر ازدياد حدة الصراع المسلح في الجمهورية اليوغسلافية السابقة (البوسنة والهرسك) .

وحث مجلس الامن في بيانه الرئاسي اطراف النزاع على وقف تدخلهم في شؤون البوسنة والهرسك فورا وخاصة تدخل جيرانها وتاثيرهم على مجريات الصراع المسلح هناك .

واعرب بيان المجلس عن ادانته الرسمية لاستخدام القوة المسلحة من قبل القوات النظامية وغير النظامية في الصراع في هذه المنطقة .

وعبر المجلس عن الرضا للقرار بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بنشر مئة مراقب عسكري غير مسلح في البوسنة والهرسك (٤١) منهم في منطقة موستار .

وكانت وجهة النظر الاوربية التي طرحتها فرنسا تصر على نشر واسع لقوات الامم المتحدة لحفظ السلام في البوسنة والهرسك .

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان الولايات المتحدة لاتريد الالتزام بذلك لما يسببه من تعهدات مالية يصعب على الادارة الاميركية ان تحصل على الموافقة من الكونغرس بخصوصها .

ولاحظ الدبلوماسيون والصحفيون ان الامم المتحدة وزعت تقرير الامين العام حول يوغسلافيا بصورة مستعجلة .

اعـلان من وزارة التجارة

تدعو وزارة التجارة . وكلاء المواد الغذائية والطحين الى مراجعة مراكز القطع والتجهيز في بغداد والمحافظات لتسلم حصص المواطنين التموينية لشهر مايس القادم وابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/٤/٢٨ .. وشكرا .

تهنئة

رزق السيد رافع علوان عبد الزبيدي والسيدة عقيلته جنان جاسم بطفل بكر اسمياه براء جعله الله من الابناء الصالحين .

العراق يدعو – بقية

الجارة تركيا نفسها وهذا مايصرح به او يلمح له عدد من الشخصيات التركية .

ان العراق يعد هذا التواجد العسكري للدول الثلاث المذكورة تهديدا لسيادته ومخططا هدفه تشجيع محاولات زعزعة اوضاعه الداخلية وهو يامل من الجارة تركيا ان تراعي حقوق الجوار وعلاقات التاريخ بين البلدين وروابط الدين الاسلامي في تعاملها مع هذه المسالة .. وان لاتسمح لهذه الدول الاستعمارية ان تجعل من الاراضي التركية منطلقا للاساءة للعراق وتهديد سيادته وامنه .

وقال الناطق .. ان الذرائع التي تتذرع بها اميركا وبريطانيا وفرنسا لابقاء قواتها في تركيا باطلة ولا اساس لها من الصحة وان السلطات التركية نفسها تعرف هذه الحقيقة من خلال الاتصالات العديدة التي اجريناها مع الجانب التركي .

احتفالات شعبية – بقية

وفي وزارة الاوقاف . وبعد ان اوعز الرئيس القائد بتخصيص مبلغ ٣٥ مليون دينار مع مئة كيلو غرام من الذهب الخالص ومئتي كيلو غرام من الفضة لاعادة اعمار العتبات المقدسة في كربلاء والنجف والكوفة . فضلا على ما امر به القائد من تخصيص مليونين وست مئة الف دينار مع ١٤ كيلو غراما من الذهب الخالص لتعمير الحضرة العسكرية في سامراء وتذهيب المنارة الشائية فيها وتخصيص خمسة ملايين دينار لتعمير الحضرة الكاظمية يتواصل العمل بخطى حثيثة لانجاز الاشكال النهائية في غضون الشهرين القادمين .

وتشهد وزارة الزراعة والري العمل الحثيث لاستكمال مشاريعها الزراعية وتنفيذ حملات الزراعة للمحاصيل المهمة بعد انجاز اصلاح جميع السدود والنواظم ومحطات الضخ المتضررة بفعل التدمير .

ومن الجدير بالذكر ان (الثورة) حققت لقاءات مع السادة الوزراء للحديث عن مرحلة الجهاد والاعمار التي يكون فيها (الرد على العدوان هو في البناء واعادة الاعمار والجهاد من اجله) .

وستنشر اللقاءات لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون فيما ستحتفل الوزارات الاخرى وامانة بغداد ومحافظات القطر والمنظمات الشعبية والدوائر الرسمية بهذه الذكرى المجيدة التي تنطلق من حملات الجهاد والاعمار التي تعم العراق من اقصاه الى اقصاه .

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القطر والرفيق طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية والرفاق مزبان خضر هادي ومزهر مطني عواد وعبدالرحمن احمد اعضاء قيادة قطر العراق والرفاق امناء سر فروع تنظيمات بغداد والكادر المتقدم للحزب ومحافظي بابل والنجف وكربلاء وديالى ومديري الامن والشرطة ورؤساء الدوائر في بغداد والمحافظات الاخرى لمواساتهم بفقيدنا داعين من الله تعالى ان يجنبهم كل مكروه ..

الرفيق

راضي حسن سلمان

امين سر قيادة فرع الامن القومي

شكر على تعزية

نتقدم بالشكر للاخوة رؤساء العشائر في منطقة الفرات الاوسط ووجهاء المناطق وجميع الاخوة الذين تجشموا عناء السفر وحضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعازي بوفاة المغفور له ابن عمنا سائلين المولى العزيز ان لايريهم اي مكروه ..

الرفيق

راضي حسن سلمان

امين سر قيادة فرع الامن القومي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

«يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات»

«صدق الله العظيم»

بمناسبة حلول اربعينية المغفور له فقيد العلم والتقى سماحة الفقيه اية الله السيد محيي الدين الموسوي الغريفي قدس سره الشريف .

يقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الدورين في يوم الاحد المصادف ٢٦ / ٤ / ١٩٩٢ ولمدة يوم واحد من الساعة الرابعة وحتى العاشرة مساء .

«انا لله وانا اليه راجعون»

(شكر على تعزية)

تتقدم عائلة المرحوم العميد المتقاعد غالب غدار الخزرجي بالشكر الجزيل الى السيد رئيس اركان الجيش والفريق اول الركن نزار عبدالكريم الخزرجي والسيد وكيل وزير الداخلية والسيد معاون محافظ بابل والسيد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والسادة قائممقام قضاء الكرخ وقائممقام قضاء مدينة صدام وقائممقام قضاء الفارس – صلاح الدين والسادة الرفاق اعضاء شعبتي الكرادة وقضاء الفارس واعضاء مجلس الشعب في زيونة والسادة المعزين كافة الذين شاركوا في مراسيم التشييع وحضور مجلس الفاتحة سائلين الله تعالى ان يجنبهم كل مكروه .

عن عائلة المرحوم

اخيه المهندس سعد غدار الخزرجي

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم هادي جاسم حمادي الحسن بجزيل شكرها وتقديرها لاهالي محافظة بابل ورؤساء العشائر ورؤساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية في المحافظة وكل من تجشم عناء السفر من المحافظات لحضور مجلس الفاتحة وتقديم التعازي وارسال برقيات مواساة سائلين الله العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب .

عائلة الفقيد

الى رحمة الله

بمزيد من اللوعة تلقينا نبا وفاة والد الزميل سامي فرحان حسين الراشدي .. والد كل من عدنان ونعمان وعمران وحسن ومحمد وحسين . ندعو للمرحوم بجنات عرضها السموات والارض . ونواسي زميلنا فقد والده الكريم انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم هادي جاسم حمادي الحسن بجزيل شكرها وتقديرها للرفيق المناضل عبدالرحمن احمد النوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب ومرجع طالع الدوري محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب والرفاق امين سر شعبة القادسية العسكرية لحضورهم مجلس الفاتحة وتقديم التعازي .

سائلين الله العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب .

عائلة الفقيد

الى رحمة الله

تنعى الهيئة التدريسية في متوسطة ذات السلاسل للبنات فقيدتهم الغالية شذى عباس مجيد التي توفيت في حادث مؤسف ادخلها الله فسيح جناته والهم اهلها وذويها وزميلاتها الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الشيخ حارس حمد الزيجيل رئيس عشيرة البو متيوت اثر مرض عضال الم به وهو والد السيد قحطان علوش وابن عم السيد محمد جاسم العلي .. وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في ناحية القيروان قضاء سنجار محافظة نينوى ابتداء من يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٤/٢٦ ولمدة اسبوع .. انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يشكر اللواء الركن المتقاعد محمود عبدالله الحياني الاسرة المتزين في المصاب الاليم بوفاة عقيلته الذين تحملوا عناء الحضور الى ناحية الطارمية .

سائلين الله تعالى ان يجنبهم كل مكروه .

الى رحمة الله تعالى

تنعى اسرة آل عودة بمزيد من الاسى والحزن فقيدها المرحوم ترتيب كريم آل عودة والمرحوم جعفر آل عودة وشيع جثمانه الى مثواه الاخير في النجف الاشرف .

وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في ناحية المشخاب ابتداء من يوم الاحد المصادف ... / ٤ / ١٩٩٢





عن الظروف الاستثنائية ايضا !!
حالتان متناقضتان تماما

لم اكن القصد في حديثي الذي نشر تحت عنوان (آه .. يابشاعة الظروف الاستثنائية) تلك المعاناة الناجمة عن ظروف العدوان الامريكي الاطلسي الجائر والحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعبنا .. لاننا ندرك جميعا ان الحصار ادى الى حرمان المواطنين من الدواء والغذاء ، وحرمانهم من المستلزمات الضرورية الاخرى والمواد الاولية التي تتطلبها صناعتنا الوطنية وعملية التنمية في القطر . فعندما تعتذر الجهات المعنية عن عدم توفر مادة معينة كانت تستورد من خارج القطر فان المواطن يفهم بالتاكيد تماما هذه الحقيقة واسبابها وحين تعتذر عن انشاء جسر جديد او شبكة مجاز واسعة او عمارة شاهقة لوقوف السيارات او طريق بري تكلف اموالا طائلة ومواد اولية غير متوفرة او تعتذر كذلك عن شراء اليات ومعدات ثقيلة او ارسال مريض الى خارج القطر للعلاج لان ذلك يحتاج الى عملة صعبة كبيرة فهذا عذر مقبول والمواطن يستوعب الاسباب والظروف بالتاكيد !

وبرغم ان المجاهدين من ابناء شعبنا العظيم استطاعوا تجاوز كثير من المعضلات والعقبات باستثمارهم البدائل المتاحة .وتحدوا ولايزالون يتحدون المستحيل من اجل اعادة الحياة لما دمره المعتدون .. نجد في المقابل من يتذرع بهذه الظروف الاستثنائية لتبرير تقصيره وعجزه وكسله في انجاز اعمال لاتتطلب مواد مستوردة ولاتحتاج الى عملة صعبة ..!

مجاهدو التصنيع العسكري تمكنوا من اعادة بناء العديد من المصانع المدمرة واعادة القدرة الكهربائية لقطرنا في زمن استثنائي برغم الدمار الشامل الذي لحق بجميع محطات توليد الطاقة والمشاريع التابعة لها ، كما اعادوا الحياة لمعظم مشاريع تصفية المياه وغيرها من غير ان يتذرعوا بالظروف الاستثنائية والحصار .!

ومجاهدو الاسكان والتعمير والنفط والمواصلات اعادوا الحياة لعدد كبير من الجسور والطرق والسكك الحديد والموانىء والمصافي بجهد استثنائي متواصل وباستخدام وتطويع البدائل المتوفرة من غير ان تقف امام اصرارهم وتحديهم هذه الظروف التي يتمسك بها البعض .!

اننا وامام هذه الصورة المشرقة والاشواط المفرحة من مسيرة البناء والتحدي نلاحظ ثمة اخرين يرسمون صورة قاتمة وهم يتقوقعون في مكاتبهم الفارهة ولايتجاوزون الاجراءات الروتينية التقليدية السائدة في عملهم اليومي ، ويتذرعون لتبرير تقصيرهم وتخلفهم بـ (الظروف الاستثنائية) ويعلقون اعذارهم على شماعتها .!

فلا ندري .. ماعلاقة التلكؤ في متابعة ومحاسبة المخالفين من السائقين ومراقبي خطوط منشأة نقل الركاب او شركة بغداد للنقل .. وعدم تنظيم عملية النقل بالمتوفر من الحافلات وعدم استثمار الطاقات المتاحة بـ (الظروف الاستثنائية) ؟

وماعلاقة عدم وضع حد لتجاوزات سائقي النقل الخاص وعدم انصياعهم للتسعيرة الرسمية التي صححت اكثر من مرة لصالحهم بـ (الظروف الاستثنائية)

وماعلاقة عدم وضع حد للمتلاعبين بالاسعار وعدم السيطرة على مخالفات العاملين في عدد من الجمعيات التعاونية الذين يسربون المواد وبعض السلع علنا وبلا خوف وعدم احترام بعض العاملين في الدوائر الخدمية وحتى الامنية للمراجعين بـ (الظروف الاستثنائية) ؟

ولاندري ماعلاقة هذه الظروف التي يتذرع بها المقصرون في مجال تقديم الخدمات البلدية واعمال الصيانة عموما بالتخلف السائد في هذه المجالات ؟

كثيرة هي الحالات التي لاتحتاج الى مواد اولية مستوردة او قطع غيار لايمكن تصنيعها داخل القطر ولاتحتاج الى عملة صعبة ومع ذلك فان المعنيين يبررون اسباب تلكؤهم بـ (الظروف الاستثنائية) !!

الا يحق لنا بعد كل هذا ان نضع الف علامة استفهام امام هؤلاء المتقوقعين سادة التبريرات التقليدية المالوفة ، ونعلق في لوحة الشرف صور المجاهدين الذين يصارعون ببطولـــة الظروف الحقيقية الصعبة ليعيدوا بناء مادمره الاشرار ؟

انهما صورتان متناقضتان بلا جدال !

● عزالدين المنع ●

المتقاعدون لاسباب صحية / يتطلعون الى التفاتة كريمة ..

قرر المجلس الوطني المصادقة على مشروع قرار زيادة رواتب الموظفين المتقاعدين المتوفين اثناء الخدمة .. ويعد هذا المشروع الانساني مكسبا جديدا لعوائل هؤلاء المتوفين يضاف الى المكاسب الاخرى التي حققتها الثورة لعموم المواطنين .

وقد زارنا عدد من المعلنين المتقاعدين لاسباب صحية الذين احيلوا الى التقاعد بسبب عدم قدرتهم على انجاز اعمالهم الاعتيادية ومواصلة الدوام قبل اكمالهم ١٥ سنة خدمة فعلية ، يرجون طرح مشكلتهم المتعلقة برواتبهم التي مازالت بحدود ٦٢ دينارا بضمنها المكرمة الاخيرة التي شملت المتقاعدين والموظفين . حيث لايكفي هذا الراتب لسد نفقات معيشتهم ومعيشة عوائلهم خصوصا ان عوقهم او الاسباب الصحية التي احيلوا بموجبها الى التقاعد تحول دون قيامهم باي عمل اخر يمكن ان يساعدهم في الحياة .

هؤلاء .. وهم محدودو العدد بالتاكيد يترقبون التفاتة كريمة تمنحهم الامل على مواصلة الحياة .

● كيف يفصل الموظف من دائرته وهو في الخدمة العسكرية ؟
● دعوة الى اعادة النظر بتجربة متعهدي التنظيف ..
● ما علاقة هذه المظاهر بالظروف الاستثنائية .. ؟

● محطات ●

● حليب مطعم بالديدان !!

امامي الان صورتان متضادتا الالوان تتناقض احداهما مع الاخرى ، اولاهما ناصعة البياض تبعث في النفس الفرح والسرور فضلا عن الاطمئنان لاسيما حينما نشاهد عبر شاشة التلفاز مساء كل يوم ما تتخلله مراحل التعليب من وسائل حديثة وتقنيات تحول دون تعرض منتجات الالبان الى التلوث والتلف اما الاخرى فتبدو قاتمة حينما اجد امامي قنينة من الحليب (غير المعقم) وقد طفت على سطحها مجموعة من الشوائب والديدان .

هناك اذاً خلل ما ادى الى تسربها وهذا ما ينبغي ان تعترف به المنشأة املين ان يبقى مصطلحا الصحة والعافية قرينين سجلتها كما وتطمئن المواطن سعد الجنابي باننا سنكون حريصين على سلامة القنينة ونعد باعادتها حالما يطلع عليها المسؤولون في منشأة الالبان .

● وعسل تمر غير صالح للاستهلاك البشري !!

●. ونطمئن المواطن الذي حمل الينا علبة من (عسل التمر) المسمى بـ (التمور الذهبية) باننا سوف نسلمها الى الجهة المعنية التي تروم التاكد من تلفها وعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري .. ومع ذلك فان صاحب محل (.....) في منطقة الكرادة الشرقية ـ داخل محلة ٩٠٧ مازال يعرض كميات من هذا (العسل) غير الصالح للاستهلاك لبيعه الى المواطنين .

● انارة

منعطف الزقاق ٣٤ في محلة ٧٠٤ حي سومر بحاجة الى مصباح مضيء بدلا من المصباح المعطوب . قرب الدار ٣٧ رجاء ..

● بهاء احمد جمعة ●

كلاب سائبة حول فندق فلسطين ميريديان

يبدو ان الكلاب السائبة وجدت ان الحدائق والشوارع المجاورة لفندق فلسطين ميريديان غنية بمخلفات المطاعم من العظام وفضلات الاكل .. ولهذا اتخذت من هذه الحدائق والشوارع مرتعا دائميا لها لتزيد من راحة النزلاء والعرسان بشكل خاص .. مبارك .

زقاق تحتله ورش التصليح

سكنة منطقة بغداد الجديدة حي الخليج محلة ٧٢٧ يتوجهون بالسؤال عن سبب الزحف الذي شنته ورش تصليح السيارات واجتاحت فيه الزقاق رقم ٢ وبعض الازقة المتفرعة منه .

ان الجهات المختصة قامت قبل عدة سنوات بترحيل بعض المعامل فيه بدوافع الحفاظ على معالم المنطقة السكنية .. غير ان وجود ورش التصليح سيكون اكثر ازعاجا وضررا للساكنين .

حبذا ..

● انتشرت ظاهرة قيام عدد من الصبية والاحداث في منطقة حي ٧ نيسان في العامرية ـ الفردوس الثانية بسرقة ماخف وزنه من حدائق الدور خلال مدة وجود اصحابها في الدوام الرسمي وخلال الليل ايضا .. حيث يسرقون الدجاج وقطف الفواكه من الاشجار المثمرة .

حبذا قيام الجهة المعنية بتخصيص احدى دورياتها لحراسة هذه المنطقة السكنية .

● مازالت مقاطعة (٩ ثعالبة) التابعة لمحلة ٣٥٧ حي الجزائر محرومة من خدمات الماء والكهرباء برغم مراجعة ساكنيها المتواصلة للجهات المعنية . كما يؤكد ذلك في رسالته المواطن حسين كاظم عبد علي الشمري .

نتمنى لو شملت هذه المنطقة السكنية في بغداد بالماء والكهرباء اسوة بالمناطق المحيطة بها .

شحة في مياه حي الزهراء محلة ٤٢٥

يشكو سكنة الزقاق ٣٧ في محلة ٤٢٥ حي الزهراء في الكاظمية من شحة المياه الصالحة للشرب منذ مدة طويلة .. وبرغم الشكاوى العديدة التي تقدم بها المواطنون الى امانة ماء بغداد فان اية بادرة لمعالجة هذه الظاهرة لم يلمسها المواطنون . السيدة ايمان مهدي جواد تدعونا لمناشدة دائرة ماء بغداد نيابة عن سكان المنطقة . وها نحن فعلنا وبانتظار العلاج .

متابعة
الى وزارة الداخلية رجاء

لم يردنا اي تعقيب حول مانشر بتاريخ ١٥ اذار ١٩٩٢ وتحت عنوان الى الجهة ذات العلاقة .

نحن واصحاب العلاقة بانتظار الاجابة لطفا .

الى المنشأة العامة لمنتوجات الالبان مع التحية
هل يعقل هذا ؟

ادى زيارتي جمعية جنينه الاستهلاكية التعاونية في منطقة جنينه والغزالية للحصول على مادة الالبان ولاول مرة منذ تاسيسها ومنذ انتسابي لها قال لي الموظف المسؤول ان علي ان انتظر (ستة وتسعة اشهر) لكي احصل على حصتي من مادة الالبان.. ولما استفسرت عن السبب قال لي : ان المنشأة العامة للالبان لاتزودنا الا بكمية (٥) صناديق قيمر (١٠٠ علبة) و٣ صناديق جبن ابطال (٩٠) قدحا . و(١٥) شربتا (٧٢) قدحا في كل اسبوع فيما نتسلم (٤٥٠) صندوقا من الحليب كل اسبوع وتحاول المنشأة ان تجعل المدة كل اسبوعين فيما يبلغ عدد المنتسبين نحو ٢٥٠٠ عضو .

واورد احد المسؤولين في الجمعية ان المنشأة توزع على الوكلاء في المنطقة اسبوعيا وباستمرار وان معظم تلك الكميات تذهب الى سوقي الرحمانية والشعلة لتباع بـ ٢٢ دينارا لعلبة الجبن الاصفر ولا تحضرني الارقام التي اوردها لبيع بقية المواد . ونحن نسال لماذا توزع على الوكلاء تلك الكميات الكبيرة فيما تحجب عن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التي تاخذ طريقها الى المواطنين بصورة قانونية عادلة .

مواطنة

انارة ازقة

تعمل دائرة كهرباء بغداد على انارة الشوارع والازقة وبعمل متواصل يؤكد نجاحها الكبير في هذا الميدان .

وقد ابلغنا مواطنو منطقة فرج الله محلة ٥٣٥ في بغداد ان عددا من الازقة بينها الزقاق ٢٩ و ٢٦ ظلت من غير انارة .. علما ان الزقاق الاخير يقع في مواجهة ساحة كبيرة ينبغي لها اضاءته .

من ناحية اخرى فان امانة بغداد مدعوة الى تنظيف المنطقة وخاصة تلك الازقة القريبة والمحيطة في المركز الصحي .



« زخيخة » بحاجة الى المركز الصحي ..
والبناية جاهزة منذ ثلاث سنوات .!

زخيخة .. قرية تابعة لناحية البغدادي في محافظة الانبار .. تسكنها عوائل عديدة معظم ابنائها مزارعون ومقاتلون وموظفون وطلبة مدارس .

وقد تم بناء مركز صحي مع دار للطبيب او الطبيبة منذ ثلاث سنوات وذلك لحاجة سكان القرية وما يجاورها الى هذا المركز . وانهم يواجهون صعوبة بالغة ـ في حالة الطوارىء ـ للوصول الى المركز الصحي في الناحية .. وذلك لعدم توفر وسائط النقل خصوصا خلال وقت المساء وكذلك لعدم صلاحية الطريق الذي يربط القرية بالناحية .

علما ان السيد محافظ الانبار وعد بافتتاح هذا المركز في اخر لقاء به ، وجها لوجه ، قبل اكثر من اربعة اعوام .

المواطن الرائد شهاب احمد زارنا نيابة عن سكان القرية يذكرنا بما وعدنا به السيد المحافظ خلال ذلك اللقاء . وليؤكد لنا ان البناية سوف تتعرض للتلف جراء عدم اشغالها منذ ان تم انجازها عقب لقائنا بالمحافظ آنذاك .

ناحية شيخ سعد دعوة وملاحظات سريعة

وجه ابناء ناحية شيخ سعد التابعة لمحافظة واسط دعوة لزيارة الناحية والاطلاع على بعض مشكلاتها .. وتم . التنسيق مع مراسلنا جبار بجاي الذي زارها بتاريخ ٤/١٤ والتقى بعدد من المواطنين : حسين العبد ولعيبي الدلفي وعلي فريح نعيان وعبد الحسين غركان ناهي وعبد الحسين محسن السويراوي . ووافانا بهذه الملاحظات ..

● ان الجسر الذي يربط ناحيتي النهر ينخفض في مقتربانه عن مستوى الارض بما يصل الى خمسة امتار . وان الماء يغمر هذا الانخفاض فيمنع المارة ويتسبب في حوادث . فقد ذكر المواطنون سقوط الكثير من المركبات في النهر .. ودعوا الى ملاحظة ذلك .

● قال سكان الناحية ان هنالك قطع اراض سكنية متروكة ، وليست مملوكة لاحد .. ولم يسبق ان اعلن عن بيعها ، وتمنوا ان تبادر البلدية الى توزيعها على المواطنين وفق استحقاقهم وطبقا للقانون .

● لاحظ مراسلنا وجود مدرسة مهدمة قرب الجمعية التعاونية . ووقف على احوال المتنزه العام غير السارة واشار الى رغبة السكان في الانتفاع منها .. ونوه الى حاجتهم لطبيبة نسائية وطبيب اسنان في المركز الصحي ثم تطرق الى عدد من الملاحظات الاخرى التي تخص خدمات التبليط وتعديل الطرق .

وقفة
تأييدا لما عرضته (السومة)

● الاختام الحرارية ●

ابدت المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد مقترح السومة في عمل اختام حرارية لختم اطارات حافلاتها من اجل منع السرقة او التبديل الذي يمارسه بعض السواق مع الصلاعين

وكان مجلس الوزراء الموقر قد استجاب للمقترح فعمم الالتزام باهمية وشم الاطارات بأختام خاصة يضمن للدائرة معرفة موجوداتها من الاطارات والوقوف على اي نوع من التسرب فيها .

وياتي هذا الاجراء في اعقاب مقترح نشر في هذه الزاوية دعا الى القضاء على ظاهرة تبديل اطارات السيارات الحكومية الجديدة باخرى مستعملة وفق اتفاقات تجري بين السواقين واصحاب ورش الصلاعة .. وذلك بواسطة اختام حرارية يمكنها تمييز اطارات الدوائر عن سواها

يبقى ان تحث الدوائر جهودها من اجل ترجمة توجيه رئاسة مجلس الوزراء وعمل الاختام الحرارية .

● لحوم مشتبه بها ■

كم يحز في النفس ان يسمع المرء مثل هذا الكلام : مجموعة من الشباب في قضاء المدحتية في محافظة بابل يطوفون كل يوم القرى والارياف القريبة بحثا عن البهائم والمواشي الميتة ليبيعوا لحمها الى الناس واصحاب المطاعم على انه لحم صالح .. وانهم بالرغم من ملاحقة الشرطة لهم ينتهزون اية فرصة سانحة لتنفيذ هوايتهم السيئة هذه .

ان مثل هذا الكلام يتردد احيانا على السنة الناس ويشيرون الى اولئك الفتيان الذين يعرضون امام المارة والسيارات ، وخاصة في المناطق الشعبية ذبائح مغرية ، وباسعار مغرية تدفع الى الشك ان المعروض مشتبه به !!

●قليح وداي مجذاب●

عناوين واخبار

ماء الشط : ينقطع ..

قال مواطنو منطقة المشورب في ناحية الجدول الغربي لقضاء الهندية : ان انابيب الماء الصافي التي كان من المفروض ان تزود المنطقة باحتياجاتها من الماء قد طمرت ودفنت من غير نفع منذ عدة سنوات .

وقالوا : انهم يعتمدون ماء الشط في الشرب غير ان هذا الشط ينقطع احيانا بسبب شحة الماء فيه او لان المزارع قبل المنطقة تضطر لسقي المزروعات فيتسبب ذلك في اضطرار المواطنين الى نقل الماء من امكنة بعيدة او اعتماد بقايا الشط او البرك غير الصالحة للاستخدام .

ورجوا وضع حل لهذا الموضوع واعادة التفكير بايصال الماء للمواطنين .

● وزارة النقل والمواصلات تؤيد ما جاء في الشكوى ..

ايدت وزارة النقل والمواصلات ما ورد في الشكوى المنشورة بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٢ تحت عنوان (بين الكيلو ١٦٠ والرمادي) وطلبت من الجهات المعنية ذات العلاقة الإسراع بتنفيذ ما ورد في الشكوى من ملاحظات تتعلق بتخطيط الطريق وفحص الاشارات الفسفورية التحذيرية للتخفيف من الحوادث المتكررة على هذا الطريق .

● الوزن الصافي للزيت ..

المواطن مصطفى عبدالله من البصرة يشير في رسالته الى ان معظم وكلاء المواد الغذائية يحسبون علبة زيت عباد الشمس على المواطنين على اساس انها تحوي كيلو غراما واحدا من الزيت ، في حين ان زنتها مع العلبة المعدنية كيلو غراما ، وزنة الزيت الصافي (٨٠٠ غم) .. وهذا يعني ان الوكيل يستحوذ على ٢٠٠ غرام من كل علبة ويحرم المواطنين حصتهم المقررة .. للعلم رجاء .

موظف يفصل من دائرته وهو في الخدمة العسكرية .!

المواطن غازي محسن شندي عاد الى دائرته المنشأة العامة لكهرباء المحافظات بعد انجاز خدمته العسكرية في عام ١٩٩١ فقيل له : انك مفصول من العمل .!

اتضح ان المواطن اعلاه لم يتسرح مع اقرانه فقد تأخر بسبب اجراءات صحية وبقي موقفه سليما .. الا ان دائرته استعجلت فاصدرت امر فصله .

لقد كان من المفروض الانتظار اذ لايجوز اجراء الفصل بدعوى غير واضحة .. وعلى اية حال فان دائرته مطالبة باعادته اليها والغاء امر فصله ..

اليس كذلك !؟

● ادراج مشروع مجاري الزعفرانية ضمن الخطة

اكد السيد عدنان عزيز جابرو مدير عام دائرة ماء ومجاري بغداد ان مشروع مجاري الزعفرانية ادرج ضمن الخطة الخمسية للدائرة . جاء ذلك ردا على مانشرناه في ١٩٩٢/٢/٢ تحت عنوان (انقذوا سكنة الزعفرانية من استغلال اصحاب السيارات الحوضية) .

● المطلوب .. مواجهة المواطن عبد حمدي عبودي ..

بعد اطلاع السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية على رسالة المواطن عبد حمدي عبودي ، نسب سيادته مشكورا مواجهته في ديوان الوزارة في اي يوم من الاسبوع .

ردود خاصة

● المواطن السيد عيسى الربيعي

اوضح السيد صبحي نجم ابراهيم مدير عام دائرة الكهرباء ان دارك تبعد عن الشارع الرئيسي بنحو ٤٢٠ م وعن اقرب نقطة ضغط على ٤٧٠ م وان ايصال التيار الكهربائي الى دارك يحتاج الى ٩ اعمدة مشبكة ضغط عالي و١٢ عمودا ضغط واطي وسلك بطول ٩٥٠ م حسب الخرائط المصممة .. ولهذا فان الظروف الحالية غير ملائمة للتنفيذ لعدم توفر المواد الكافية لتنفيذ الشبكة التي تخدم دارك والدور المجاورة التي تقع في الاتجاه ذاته .

● المواطنة ونسة علي صليم

اوضح السيد حاتم الطائي مدير الاعلام التربوي انه يتعذر في الوقت الحاضر ذلك .

● المواطن عبدالله سوادي محمد

اعلمنا السيد حسن علوان مدير الاعلام والعلاقات في وزارة الصحة بانه تمت احالتك الى اللجنة الطبية المختصة في مستشفى ابن الهيثم للعيون وتبين ان عينك اليسرى مصابة بوذمة القرنية وهي فاقدة البصر نتيجة انفصال شبكية قديم وقد وصف لك عدسة لاصقة لتغطية القرنية وتقليل الالام المسببة عن الوذمة .

● المواطن علي ياسين لازم

بامكانك الاطلاع على اجابة الهيئة العامة للضرائب التي وردتنا تعقيبا على شكواك المحالة اليها .. وذلك خلال الفترة الصباحية من كل يوم .

● المواطن المصري احمد سيد احمد

اوضحت وزارة الداخلية ان قرار مجلس قيادة الثورة ١٣٨ لسنة ١٩٩١ يشمل العاملين في مجال التثقيف فقط .

مكتبة اهل الاهل

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني

ذاكرة لا

حميد سعيد

٣١

في الطريق من سوق الصدرية الى الجريدة .. كانت تقلنا سيارة نوع سوزوكي صغيرة .. صرنا نستعملها في تنقلاتنا لانها تستهلك كمية قليلة من البانزين .. كانت الشوارع فارغة .. فالسيارات اختفت واصبح المواطنون يقطعون المسافات بين مكان ومكان مشيا على الاقدام ..

لا انكر لم .. كان رياض قاسم .. يستحضر قاموس شتائمه .. ويصب وابل لعناته على اولئك الذين اختفوا .. بعد ان كانوا يملأون الواجهات .. ويوجه اليهم بذاءته الذكية والحادة ..

حاولت ان انقله الى صورة اخرى .. وخطر لي ان احدثه عن مواقف ايجابية .. وقفها زملاء ماكان من الممكن ان يعتب عليهم لو غابوا او تخلفوا .. ورويت له .. كيف فاجأني المصور نعيم الزيدي بالحضور الى الجريدة حاملا حقيبة الات التصوير الخاصة به .. اذ جاء متطوعا للعمل مع زملائه مصوري الجريدة ..

لقد كان نعيم الزيدي متقاعدا .. ولم تكن له علاقة وظيفية بجريدة الثورة .. اذ عمل في سنواته الاخيرة في الوظيفة في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون .. وكان من الذين لم ينقطعوا عن تغطية المعارك ضمن مجموعات التصوير التلفزيوني السينمي .. كان الزيدي انذاك يعمل في قسم تسجيل الصوت السينمي .. غير انه ماانفك عن عدسته اثناء تواجده مع مجموعات التصوير في جبهات القتال ..

وحين بدأ العدوان الثلاثيني .. جاء الى جريدة الثورة متطوعا للعمل .. ولا فرحت لمبادرته .. وتوجهت اليه بالشكر .. قال يلح علي .. ويطالب بالتوجه الى جبهة القتال .. واتذكر ذلك انني ذكرت له اسم مصور اخر هو حميد مرويش .. والذي جاء متطوعا للعمل في الجريدة ايضا ..

يبدو ان ما اردته .. قد تحقق فعلا .. واذا به يصرخ في اللحظة التي يمد يده الى نسخة من جريدة الجمهورية .. هل انتبهت الى اسم جاسم الزبيدي .. والى لقطاته المتميزة ؟!

قلت .. والله لقد ذكرتني بامر كنت اود منذ ايام ان اسالك عنه .. فمنذ ان لاحظت عودة جاسم الزبيدي الى الجمهورية وفي مثل هذه الايام .. وانا على لهفة لمعرفة اخباره ..

عادت ثانيا .. الاحظ ان عمله يكاد يكون مستمرا .. ففي كل عدد يظهر من الجريدة يكون جاسم حاضرا فيه من خلال صوره .. وهذا على غير عادته في العمل .. فهو لايصور الا المواضيع التي يقتنع بها .. او يعتقد باهميتها ..

قال رياض .. لقد جاء الى الجريدة مع بدء القصف الجوي على بغداد .. وبرغم سنوات التقاعد التي ابعدته عن العمل الصحفي .. فان لحظة دخوله الى بناية دار الجماهير وهو يحمل معدات التصوير التي طالما حرص على ان تكون متميزة .. كما حرص باستمرار ان يكون متميزا بين زملائه ..

لقد كانت لحظة الدخول تلك .. الغاء لسنين وتواصلا مع ايام كانت تبدو بعيدة احيانا .. واختصر كل مايمكن ان يهدر من وقت .. بالالتحاق مباشرة بالمحررين الذين يعدون التحقيقات الصحفية للجريدة .. ويتابعون الاحداث التي يعتقدون بضرورة تناولها وتغطيتها ..

وكان التحاقه استمرار لعمله في الجريدة .. او كانه جاء ليكمل عملا بداه يوم امس !!

وبنبرة اعتزاز اكمل قائلا .. انه يتسابق الان مع تلاميذه .. من اجل ان يحقق انتاجا اكبر من انتاجهم .. وان يسجل عليهم سبقا .. ماكان يفكر به ابدا ..

قلت له .. انا اعرف سعادتك بموقف صديقك .. وكان يمكن ان تكون في غاية التعاسة لو وقف جاسم الزبيدي غير هذا الموقف .. وان جاسم الزبيدي او نعيم الزيدي او اي شخص يقف الموقف الذي وقفوه .. هم سعداء في موقفهم .. وان الذين خذلتهم انفسهم فما استطاعوا ان يقفوا موقفا متميزا .. لا اشك في تعاستهم ولا اشك انهم يتمنون ان يقدروا على ان يقفوا مثل ذلك الموقف ..

كنا قد وصلنا بالقرب من جريدة الثورة .. وكان من عادته ان يواصل طريقه الى البيت .. غير انه امسك بيدي وطلب من السائق ان يقلل السرعة .. ويرتفع صوته اكثر فاكثر .. ها .. لقد بدا التبرير ..

انكم والله تبررون كل الاخطاء .. وتتساوى لديكم كل المواقف ..

قلت .. دعني اتكلم .. وفي هذه اللحظات وصلت الى الجريدة وطلبت من السائق ان يوصله الى البيت غير انه رفض واختار الذهاب الى بيته مشيا على الاقدام

وصلت الى مكتبي وكانت الشمس تمد ضوءها والدفء على جزء من ارضه وجدرانه لم يكن في الطبقة التي كان فيها مكتبي اي شخص باستثناء ـ ابو سلام ـ الذي اسرع ليقدم لي ملتيس له من القهوة .. فما عاد من الممكن ان نضع شروطا للقهوة .. كما كنا نفعل قبل ذلك ..

وليس لنا .. الا ان نقبل بما هو موجود ..

مع فنجان القهوة .. ودخان سجائري الذي لاينقطع .. استعدت الحديث الذي جرى بيني وبين رياض قاسم .. ووجدت ان هذا الرجل يستطيع ان يكون قريبا من الحقيقة .. فهو وطني بدون شعارات وباذل بلا ادعاءات ..

كنت اضع الملفات على طاولة صغيرة بالقرب من الكرسي المجاور للنافذة .. واواصل القراءة في المواد التي كتبها زملاؤنا في الجريدة او التي ارسلها كتاب من خارج الجريدة .. واذ انتهي من قراءتها .. ارسلها الى مدير التحرير .. او الى احد مساعديه ..

واذ ارسلت اول مجموعة من المواد التي قراتها .. وصلتني الوجبة الاولى من الاخبار .. كان الخبر الاكثر اثارة للمواجع فيها .. هو الخبر الاتي من فينا .. حيث اقدمت سيدة نمساوية على حرق نفسها امام مبنى السفارة الاميركية في العاصمة النمساوية .. احتجاجا على ماتعرض لـه الشعب العراقي من عدوان ..

من هي هذه السيدة .. هل يرتبط موقفها هذا بذاكرة ثقافية او عاطفية تتعلق بالعراق .. ام انه مجرد موقف انساني يكون اعتراضا فدائيا على الظلم .

واذ لم اجد اجابات على اسئلتي .. ايقنت ان تضحيتها اكبر من جميع الاسئلة .

■ يتبع

العرب على مشارف باريس

ان الذي يقف متاملا امام لوحة معركة بلاط الشهداء والتي تخيلها رسام فرنسي تتكون لديه حقيقة واحدة ان العرب لم يخسروا المعركة اطلاقا ..

اللوحة تعكس قوة حركات الشخوص والملامح التعبيرية الصلبة التي تحلى بها المقاتل العربي وامكانيته العالية في القتال وهي صفات نابعة من الارادة القوية والاندفاع الكبيرين والشجاعة النادرة .. لقد جعلنا الفنان ندرك باننا امام ملحمة ابطالها العرب .

وتتفق الاثار الادبية الفرنسية مع هذه الرؤية وتؤكد ان العرب لم يخسروا الحرب . فتتذكر الملحمة الفرنسية الكبرى واسمها قصيدة رولان وهي التي تصف هزيمة شارلمان حين تصدى العرب له بمعبر جبلي ومزقوا جيشه شر تمزيق وقتل خلالها ابن اخيه (رولان) ولم تقده استغاثاته شيئا .

موقعة (بلاط الشهداء) كما تخيلها رسام فرنسي : العرب على اليمين وجيوش شارل مارتيل على اليسار

تروج الكتب التاريخية الغربية ان العرب اقتحموا جبال البرنس فتصدى لهم الملك الفرنسي شارل في موقعة بلاط الشهداء في منطقة (بواتيه) فهزمهم واستحق الجميل لانه انقذ اوربا من دخول الجيش العربي اليها تلك هي روايتهم .

ولكن الذي يدرس التاريخ بوعي يعلم ان موقعة بلاط الشهداء لم تكن حربا بل مجرد معركة . وان الجيش العربي كسب بعدها معارك حاسمة جعلتهم يقتحمون الجزء الاكبر من اوربا . لقد بلغوا مشارف باريس عاصمة فرنسا بمسافة ١٦ ميلا فقط ، ورابطوا بربوع الفرنسية ثلاثة قرون باكملها بعد موقعة بلاط الشهداء .

وترى المصادر التاريخية ان سبب الاخفاق في المعركة يعود الى انتشار خبر استشهاد القائد العربي عبدالرحمن الغافقي في ساحة الجهاد مما ادى الى هلع الجند ، وتملكهم الفزع . وتحت ستار الليل فكروا في الانسحاب بنظام فما انبلج الصباح ظن شارل انهم سيجرونه لميدان يختارونه لجيشهم لم يصب بخسائر فادحة ولم يهزم الهزيمة النكراء ولذا لم يجرؤ على ملاحقتهم . ومما يؤيد ذلك ان الجيش العربي بعد هذه المعركة بمدة قصيرة فقط ردوا جيوش شارل مدحورة الى مواقعها عدة مرات .

لقد رابط العرب من غير انقطاع في ثلثي مساحة فرنسا مدة ٣ قرون مما جعلهم يتخذون من فرنسا قاعدة لفتح سويسرا باكملها وجزء كبير من الجنوب الايطالي واغلب اجزاء الحوض الغربي من البحر المتوسط .

لقد انطلقت جيوش العرب من نربونة وافنيون واحتلت ليون ومرسيليا وعاود الجيش الكرة واحتلوا جبال الالب واصبحوا يشرفون على كل المعابر الجبلية وبعد نجاح سياسة التآخي مع الاهالي سكان المنطقة استعد الجيش لعبور الاراضي الفرنسية الايطالية حيث احتلوا الاراضي السويسرية ودخلوا جنيف عام ٩٣٩ حيث تم لهم هذا الاكتساح المظفر في مدة عشر سنين .

هكذا تتضح الخطة العربية من اكتساح فرنسا منذ السنوات الاولى للفتح العربي والتي تهدف بالاساس الوصول الى القسطنطينيه . اذا ، لو كان هدفهم الوصول الى باريس لما صدتهم عن ذلك حواجز طبيعية كالتي اعترضتهم في الاراضي الفرنسية الايطالية وهي سلسلة جبال الالب الشاهقة وطقسها الشتوي الرهيب حيث لاتنقطع عن قممها الثلوج صيفا وشتاء .

ان قلة الاثار العربية في فرنسا بخلاف ماحدث في الاندلس ، كانت الاراضي كبيرة في نظر امراء الاندلس وعلى اساس كونها معبرا لاحتلال غيرها من البلاد بغية الوصول الى الهدف الاسمي وهو احتلال القسطنطينية التي كانت تمنع توغل القوات العربية بالنسبة للدولتين الاموية والعباسية على حد سواء ومع ذلك اقاموا مساجد وقلاعا بالمدن التي اصبحت تحت سيطرتهم ، ومرفاين قرب مرسيليا ونيس . وشقوا الترع وبنوا المصانع واكتشفوا مناجم الفضة وجاءوا بحضارة الشام والاندلس الى تلك الربوع .

لقد اعجب النبلاء في دراسة الموسيقى العربية فنقلوا كتب الكندي الموسيقية واستعملوا الات للطرب لم يعرفوها من قبل كالعود والرباب والناي وجميع الالات الوترية ثم القانون الذي ابتكره الفارابي .

لقد تاثرت الشعوب الاوربية بالفروسية العربية التي كانت تجمع بين النخوة والشرف والرحمة والتقوى والاقدام .

وقد بلغ من اعجاب ملوك اوربا وامرائها بالفرسان العرب ، ان تهافتوا على استخدامهم بعد ان وقع بعض منهم في الاسر اثناء المعارك في تدريب واعداد فرسانهم مقابل اطلاق سراحهم .

حيث قال العلامة الفرنسي بارتلمي سنت هلير في كتابه «محمد والقرآن» : «واخذ فرساننا عن العرب ارق العواطف وانبلها وارحمها ومن غير ان يفقد العرب شيئا من شجاعتهم» . ولو طالعنا كتاب «تاريخ الجيش الفرنسي» لوجدنا فيه ان الاوربيين اخذوا عن العرب فكرة الفرسان الملثمين كما اخذوا عنهم فكرة الفرسان المجردين من الدروع والاسلحة الثقيلة .

ومن اسباب اهمال المؤرخين لفتح فرنسا هو العداء المستحكم بين ملوك الاندلس الامويين وبين خلفاء الدولة العباسية ، جعل مؤرخو هذه الدولة يهملون امر هذا الفتح وبما ان فرنسا لم تكن سوى معبر للوصول الى هدفهم «القسطنطينية» وبما انه لم يتحقق الا البعض من هذا الهدف لم يرى المؤرخون بامر من بني امية حاجة لتدوين تلك الوقائع وكان الطابع الغالب عليها كر وفر وهجوم ولم تستقر الاوضاع الا في مناطق معينة استخدمت كقواعد في ما بعد لغارات مكنتهم من عبور الالب واحتلال سويسرا وجنوبي ايطاليا تحقيقا لهدفهم المنشود «القسطنطينية» والتحامها من خلف الحصون البحرية ، تلك الحصون التي عجزت عن دكها اساطيل الامويين بالشام والعباسيين في بغداد في حملات متلاحقة لم يكتب لها الظفر .

وكذلك التعصب الديني الذي سبق الحروب الصليبية في اوربا حاولوا طمس معالم ثلاثة قرون في الوجود العربي ومع ذلك هناك اثار موجودة وشامخة فيها نفسنا العربي في مناطق من فرنسا على سبيل المثال في تربونة جوامع وقلاع وشوارع اسماؤها باقية الى يومنا هذا باسماء القادة العرب . قريبا من قصر الاساقفة القديم تبدو للعيان اثار العمارة العربية في مسجد تربونة الجامع الذي امر بتشييده الوليد حيث كانت لتربونة مكانة سامية في نفوس العرب لانها الركيزة الاساسية في الانطلاق منها في اعمالهم الحربية .

ان ثلاثة قرون من الوجود العربي في اوربا نقل اليها من العلوم والفنون والثقافة لدرجة تركت البصمات العربية والشرقية على عموم الحضارة الغربية .

اعداد : موفق الونداوي

خريطة توضح المسجد الجامع بتربونة .

خريطة تبين امتداد الفتح العربي لفرنسا في القرن الثامن الميلادي

بعيدا عن السطح ..

حسن الكاشف

ميلاد القائد ..

من فيض عطاء عزمه وعقله اصبح صدام حسين رمزا لكل الرجولة والشرف .. وقائدا لكل معارك الجهاد والبناء .. وعندما تحل احتفالات الميلاد هذا العام يحشد العراقيون كل ارادتهم وعنفوان ارادتهم ويحملونها لهذه المناسبة التي جاءت قبل سنوات . بمبادرة شعبية .. مبادرة من شعب العراق اعتزازا بقائد العراق ..

هذا العام تقول احتفالات الميلاد الكثير .. فهي تنشر عزم وارادة البقاء والبناء في كل ذرة تراب وكل نسمة هواء في عموم العراق . وهي اعتزاز الاصرار على منهج الكرامة والتحدي وصياغة الحياة وفق ما اراد الشهداء .. وفق مايتمنى ويحلم الشرفاء . وهي ايضا وايضا تاكيد وحدة الشعب والقائد .. فالقائد صدام حسين هو الارادة الحرة للعراقيين لهذا تتوقد ارادة الشعب في التحديات الكبرى . ويتذكر الشرفاء يوم البيعة وظروفه .. كانت البيعة قرار كل العراق التي صفعت الارادة الاجنبية التي لبست الثوب الايراني ..

وعلى الطريق ذاته ياتي الميلاد .. مناسبة وطنية هي الصياغة الشعبية للرد العراقي الاكثر شمولا والاعمق وعيا والابهى اصالة على الارادة الاميركية التي استهلكت كل ثيابها المزورة فجاءت عارية سافرة بكل صلف الغزو والاطماع والتدخل .. لكنها . في ذروة سطوتها على الدنيا . وقفت عاجزة امام صخرة الارادة الوطنية العراقية .

وميلاد القائد لم يعد مناسبة وطنية عراقية . بل اصبح مناسبة قومية شعبية . واذا كان الاعداء يخفون خيبتهم بالتقول . فان شرفاء العرب مزقوا كل الاكاذيب الاميركية منذ ان رفعوا صدام حسين رايات في كل مدن العرب .. منذ ان تفيأ شرفاء وفقراء العرب بصور صدام حسين برغم انف الاحتلال في مدن فلسطين .. برغم بطش العملاء في مصر العربية .. برغم الفرانكفونية في مدن المغرب العربي الكبير .

وصدام حسين لم ياخذ مكانته التاريخية بقرار من احد .. ولاوصل الى كل ضمير عربي نتيجة لسيادة الاعلام العراقي .. بل دخل التاريخ وسكن عقول وضمائر العرب بعطاء لم يتوقف .. وجهاد يتدفق . وشلالات من دم وعزم وبطولات ..

الم يصل الحسين العراقي الذي انجبه صدام حسين الى تل ابيب ؟ الم تصل صواريخ العراق الى مراكز القيادة العسكرية الاميركية ؟ هكذا دخل صدام حسين التاريخ .

هكذا وصل صدام حسين الى كل العرب .. واصبح كل شرفاء العرب شركاء للعراقيين في صدام حسين القائد والرمز .

هكذا تكون احتفالات الميلاد ردا عراقيا على كل الاعداء .. تكون تباهي العراق بنصره .. بسلامته وارادته وقيادته .. وكل عام والقائد بكل السلامة والعز والمجد .. وفي هذه الامنيات نجد انفسنا لان صدام حسين ضمانتنا .. ضمانة حياتنا التي نحياها بشروطنا لابشروط الاعداء الخاسئين .

واشنطن الخامسة :

منذ مدريد يذهب المفاوضون الى واشنطن .يلتزمون بالذهاب الى واشنطن وحضور المفاوضات حتى لو كانت مقاعد وفد شامير فارغة .. حتى لو جرت المشاورات في الممرات لا في القاعات .

بعد ايام تبدأ الجولة الخامسة في واشنطن ايضا .. ولم يعد المواطن العربي ينتظر شيئا . فقد تبخرت اوهام القدرة على استعادة حق منذ ان اعتاد العائدون من واشنطن على المفاوضات من اجل المفاوضات .

ولم يعد مسموحا للمفاوض العربي ان يعترض على الاستمرار دون نتائج .. وليس مسموحا له ـ حسب الامر الاميركي ـ ان يناور او يتشدد حتى بالالفاظ .. وعليه فقط ان يستمر في المفاوضات في كل الظروف .

في الوقت ذاته يواصل شامير التشدد والدلال ويواصل ايضا وضوحه التوسعي بشروحات اضافية لمنهجه .. منهج السلام مقابل السلام .. وحتى يفهم من لايفهم ، وقبل واشنطن الخامسة بايام .. يقول شامير [لن نعيد يهودا والسامرة] .. اي الضفة الغربية وقطاع غزة . ويؤكد . ان الذين يتفاوضون معنا من العرب يعرفون ذلك جيدا .

وقد يسال البعض . فلماذا يستمر اولئك العرب في المفاوضات ؟ !!

والجواب على السؤال يقدمه جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الذي قال بلهجة الامر والتهديد لواحد من المفاوضين العرب] ..

عليك ان تفهم ان التسوية مصلحة قومية ، كية عليا .. ولن نتسامح في اية تصرفات تعرقلها او توقفها .. لن نسمح لاحد بالانسحاب .

هكذا بات الذهاب الى واشنطن والى اي مكان اخر تنعقد فيه المفاوضات .. بات تنفيذا لامر اميركي .. فالاهم هو استمرار المفاوضات .. هو التطبيع بين تل ابيب كعاصمة وعديد من العواصم العربية .. فالسلام الاميركي هو بالضبط السيادة الاميركية على مقدرات المنطقة .. سيادة لاتهتم بتفاصيل صغيرة .. مثل مصير الشعب الفلسطيني .. ومصير الارض العربية .

سيتواصل تنفيذ الامر الاميركي ضمانا لسيادة البرنامج الاميركي في المنطقة . وهو برنامج ينفذه تحالف تل ابيب وعرب حفر الباطن .. والحلفاء اصدقاء ولاحساب بينهم . فاية اهمية لجنسية العلم المرفوع فوق الجولان مادام فوق ذلك العلم علم اميركي ؟ ! واية اهمية للسيادة الوطنية والحقوق القومية لدى حاكم ارتضى ان يكون جنديا مرتزقا في جيش العدو المعتدي على الشقيق ؟ !

رقم قياسي لذهب مع الريح

بلغت مبيعات رواية سكارليت الجزء الثاني من رواية (ذهب مع الريح) رقما قياسيا في سوق المبيعات الفرنسية حيث بيع منها حوالي ٦٦٠ الف نسخة قد تصل الى مليون نسخة بعد صدور الطبعة الشعبية منها .

كما بلغت مبيعات رواية سكارليت في بريطانيا ٦٠٠ الف نسخة وفي المانيا ٦٧٠ الف نسخة اما في الولايات المتحدة الاميركية فقد تجاوزت المبيعات اكثر من مليون نسخة بالمقارنة بالجزء الاول (ذهب مع الريح) التي بيع منها ٢٨ مليون نسخة عام ١٩٣٩ وسوف تترجم هذه الرواية الى ٤٠ لغة مختلفة ويحصل مؤلف الرواية السكندر ريبلي على ١٥ بالمئة من قيمة مبيعات كل نسخة تباع وقد ظلت رواية (سكارليت) على راس قائمة احسن الكتب مبيعا في فرنسا لمدة عشرين اسبوعا .

اغرب احتجاج في العالم !

اصيب بالخيبة عندما رفض المصرف الذي يتعامل معه منحه قرضا فنزع ثيابه وجلس عاريا تماما في مكتب نائب المدير وهو يقلد حركات البطة وصوتها وعندما قدم رجال شرطة سان انطونيو في تكساس بعد اخطارهم بالامر وجدوا رجلا يناهز الاربعين من العمر وديع المظهر ويتصرف مثل هذا الطير فاقتادوه بالقوة لكنه حاول المقاومة فكسر براسه زجاج السيارة وراس احد ابوابها وقدرت الاضرار بالف دولار لكن القضاء سيحوله الى الاختبار النفسي قبل تغريمه .

سيارات من اشجار الموز !

قشور الموز عديمة الفائدة الا للتزحلق ! غير ان المخترع الالماني هين روك ٨٣ عاما .. لا ينظر اليها على هذا النحو . لقد استخدمها كمخصبات لازهار الزنبق الرائق التي يفتخر انه انبتها بقشور الموز !

وقد كرس روك حياته باكملها لتطوير استثمار اشجار الموز .. فبدا اولا ـ باكثر النباتات غرابة في العالم ـ كما يسمي الموز الموجود في الاكوادور قبل اربعين عاما . حيث فتنته اشجار الموز التي تنمو الى ارتفاع ١١ مترا خلال ستة اشهر .. لتصبح بعد هذا الرقم القياسي في النمو مجدبة .. وهنا تكمن المشكلة .. اذ تبدأ اغصانها وعنوقها وسيقانها بالتعفن .. وفي المساحات الواسعة التي يزرع فيها الموز للاستفادة من الحاصل ان مئات الالاف من الاطنان من اشجار الموز المستعملة تحتاج كل عام الى تنظيم وتشذيب .

ولو تركت اشجار الموز للعفن ، ستصبح المزارع مهجورة في غضون بضع سنوات لان العفن يغطي ترتبتها كليا على شكل طبقة معتمة من المواد الاحيائية التي لا تهلك بسهولة وفي البرازيل يطالب اصحاب مزارع الموز بحرق ما يتخلف من اشجار الموز حفاظا على خصوبة التربة من التعفن والتلف .

وبعد عدة دراسات وملاحظات وتجارب ادرك روك ان للموز الياقا يمكن الاستفادة منها في الصناعة فتوصل الى طريقة ميكانيكية يستخرج بواسطتها هذه الالياف .

وبعد ان نجح في مسعاه .. اقام علاقات قوية مع مجموعة من الصناعيين الاكوادوريين واسس مصنعا لانسجة الموز في غواييكل في كانون الاول ١٩٦٧ .. وكانت غزول الموز تنسج باستخدام الة غزل الجوت وقد صنعت من هذه الغزول اكياس تميزت بمقاومتها الكبيرة للماء .. وللتلف . اما المواد المتخلفة بعد استخراج الالياف فيمكن استخدامها كعلف او مخصبات للتربة .

لقد قضى على مشروع روك مـ ازدهار انتاج النفط في الاكوادور في السبعينات ، ولم تعد منسوجات روك الطبيعية تنافس المنسوجات الصناعية التركيبية المشتقة من النفط .. الا ان روك لم يستسلم ، فالموز ينمو ايضا في افريقيا . وهكذا شد الرحال الى الصومال وهناك طور ـ طريقة استطاع بواسطتها تحويل الياف الموز الى فحم ، يجهز افريقيا بافضل بديل للحطب الذي يؤدي الى نضوب الغابات .

وفي اول شركة صغيرة له في هامبورغ طور سلسلة من المواد الجديدة التي تقوم على الياف الموز ..

وتتراوح هذه المواد من الغزل والمخصبات مرورا بالاوراق والواح المقوى وحتى الانابيب والواح البناء .. ويفخر روك بشكل خاص بقيامه بصناعة الياف الموز المضغوطة لصناعة ابواب السيارات . ويتفاوض الان مع شركة فولكس واكن لتستفيد من براءة اختراعه .

نواعم

الاحد

وليد ابراهيم

■ قيل لعنترة العبسي :

ـ انت اشجع العرب واشدها باسا ؟

قال : لا .. ولكن كنت اقدم اذا رايت الاقدام عزما .. واحجم اذا رايت الاحجام حزما ، ولاادخل موضعا حتى ارى منه مخرجا .. وكنت اصمد الضعيف الجبان فاضربه الضربة الهائلة ، يطير لها قلب الشجاع فاثني عليه فاقتله !!

■ تعد الزرافة اعلى حيوان حي .. غير منقرض حتى الان وهي تعيش جنوبي صحراء افريقيا وقد بلغ علو احد ذكورها خمسة امتار من اخمص قدميه الى طرف قرنيه ..

■ زارت احدى الصحفيات معرضا للفن التشكيلي وكتبت في دفتر الزيارة الكلمات التالية :

«استجابة واعية للحدث وتفاعلها مع حركة الحياة الجديدة في ظل معطيات الواقع الجديد وميكانيكية الفهم الموضوعي المعاصر للفن التشكيلي» !! ستقطع تدوين بطريقة ميتافيزيقية معاصرة اذا كانت هي قد فهمت .. مافهمت !!

■ عن الحب .. يقول عباس محمود العقاد :

«اذا ميز الرجل .. المراة من بين جميع النساء .. فذلك هو الحب» !!

ويقول المثل الكردي شمالي عراقنا الحبيب :

«الاتطلب يد اميرة بمهر راعي غنم» !! ملاذا انت فاعل باسيقي الراعي ... اذا احب الملك .. اميرة جميلة ؟؟ قل لي ملاذا ستفعل .. لكي افعل مثله !!

من «ازاهير الفصحى» | ٢٩ | التصحيح

● في تخطئة «مُغْرِض بالمعنى الشائع»

مما شاع خطأ على السنة بعض الناس قولهم «فلان مُغْرِض لفلان» و «هؤلاء مغرضون لاراء فلان» بصيغة اسم الفاعل قاصدين ان له اولهم اغراضا تهدف الى مصلحة هذا الشخص ، وتعبيرهم عن هذا المعنى بهذا الاسلوب ليس له اصل في العربية ، لابطريق الحقيقة ولا بطريق المجاز ، اذ لو جاز هذا لجاز لنا ان نقول في من له طلب : انه مُطلب ، وفي من له رغبة في شيء انه مُرغب .

والغرض معناه الهدف الذي يرمي فيه . ومنه قولك فهمت غرضك ، اي : قصدك . وانشئت المدرسة لغرض تربوي ، اي : لقصد تربوي .

وهو ايضا الشوق . ومنه غَرِضْتُ الى لقائك من باب فرح ، اي : اشتقت وحننت . انشد ابن الاعرابي :

فمن يك لم يغـرض فـاني ونـاقتي
بحجـر الى اهـل الحمـى غـرضـان

اما الإغراض فله ثلاثة معان :

احدها : ملء الاناء ، او نقصه ضد ، يقال منه اغرض فلان الاناء اذا ملاه ، او اذا نقصه عن الملء ، فهو مغرض ، وهي مغرضة وهم مغرضون .

والثاني : اعداد طعام جديد مبتكر ، يقال منه اغرض الرجل لضيفانه غريضا اذا ابتكر لهم طعاما غير بائت وسقاهم لبنا خالصا ، فهو مغرض .

والثالث : ايثاق الناقة بالغُرضة بضم الغين وهي حزام الرحل ، يقال : اغرض الراعي الناقة اذا شدها بالغرضة ، فالراعي مغرض .

وهذه المعاني الثلاثة لاصلة لها من قريب ولا من بعيد بالمعنى الذي يقصدون اليه . ويمكن ان يستبدل بتعبيرهم هذا ان يقال : فلان متحيز الى فلان ، اي : منضم اليه . ومنه قوله تعالى : «او متحيزا الى فئة» ، او يقال : انه ميال اليه ، او محب له ، او مناصر لارائه .

● في الفرق بين «قاصر ومقصور»

يخطىء بعض الناس حين يقول : هذا الامر قاصر عليك ، وينبغي ان يقال هو مقصور عليك ، لان القصر معناه الحبس ، تقول قصرت الامر على محمد فانت قاصر والامر مقصور ، ومحمد مقصور عليه ، اي : محبوس عليه الامر ، ومنه قوله تعالى : «حور مقصورات في الخيام» ، ومنه ايضا مقصورة المسجد ، وبعضهم يقول انها محولة عن الفاعل والاصل قاصرة ، لانها حابسة ، كما قيل في التنزيل : «واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون بالاخرة حجابا مستورا» اي : ساترا .

ويقال : امراة قاصرة الطرف ، اي : لاتمده الى غير بعلها ، ومن هذا قوله تعالى : «وعندهم قاصرات الطرف عين» .

ويقال : قصرت الصلاة ، او من الصلاة ، فانا قاصر الصلاة ، وهي مقصورة ، قال تعالى : «فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة» . ويقال : قصر السهم عن الهدف قصورا من باب قعد اذا لم يبلغه ، فهو قاصر .

كاريكاتير



فنان سرياني يغني لداخل حسن !



اول اغنية له كانت لتلفاز كركوك عام ١٩٧٠ بعنوان (الحلوة من دمي) انه الفنان (جورج اليلس) .الذي يطرب جمهوره بالسريانية في الاذاعة الكردية يقول جورج :

ـ نجحت في الإختبار الذي اجراه لي الفنانون عبدالحليم السيد ، ناظم نعيم ، احمد الخليل ، فؤاد عثمان ، فاحترفت الغناء وحتى اصقل موهبتي دخلت معهد الدراسات النغمية وكنت من العشرة الاوائل في الموسيقى وبعد تخرجي قدمت للاذاعة اغنية بالسريانية وعلى الهواء اسمها (عيوني بتضحك) ابتلتي كخلينا ، ثم لحنت اغنية اعجبتني كلماتها كانت تتغنى بالقائد صدام حسين .

● وماذا قدمت بعدها ؟

ـ غنيت العديد من الاغنيات العاطفية والوطنية واغاني ريفية لداخل حسن قدمت في احتفاليات ومهرجانات للجاليات العراقية في بولونيا ، الاردن ، يوغسلافيا ، وايطاليا وسجلت شريط كاسيت يضم عشر اغان سريانية فولكلورية .

● بمن تأثرت من المطربين ؟

ـ القبانجي ، ناظم الغزالي ، يوسف عمر ، صباح فخري ، عبدالوهاب ، فريد الاطرش .

● لماذا يطلقون عليك مطرب المنوعات ؟

لاني اغني بالكردي ، السرياني ، التركي ، العربي .

● من يعجبك من الفنانين لتعمل معهم ؟

اشعر بالسعادة بالعمل مع كل من عازف الاوركن كفاح طه ودلشاد وعلي الامام ، وخالد محمد علي ، وقصي عبدالجبار .

● مشاريعك الفنية ؟

ـ شريط كاسيت باللغة العربية .

● هواياتك الاخرى ؟

ـ الرياضة ، المطالعة ، السفر .

● حكمتك في الحياة ؟

ـ القناعة كنز لا يفنى .

● الحالة الاجتماعية ؟

ـ متزوج ولي ثلاث بنين حلوين .

● واخيرا .. هل فكرت بتطوير اغانيك ؟

ـ نعم اكثر الاغاني فولكلورية ادخلت عليها آلات جديدة وتوزيعا جديدا لتتماشى مع ذوق المستمع والجمهور .

شاكر عباس ●

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧٢٢٩٨٤٥

جاسوس في السماء .. وعلى الارض العراق

حسين الشهربلي

عقدة اميركا الازلية تجاه العراقيين .. اكرر «العراقيين» انها لم ولن تتمكن من اختراقهم من الداخل .. فتنشر لها عيونا واذانا هنا وهناك .. في محاولات بائسة لشراء الذمم والشرف الشخصي والوطني لاي مواطن من ابناء الشعب الشريف .

الادارة الاميركية ذاتها اعترفت اكثر من مرة قبل العدوان انها لاتمتلك معلومات كافية عن «كذا وكيت» من المنجزات وتطورات العقل العراقي .

اي انها لاتمتلك جاسوسا خائنا لشرف اجداده وابيه وامه واخواته .. فكانت تستعين لجمع معلوماتها مما هو ظاهر على سطح الارض بعملائها الخونة .. خونة الخبز واللبن والماء والشرف الوطني والقومي ..

وبماجوريها الساقطين باعراضهم على الحدود في ايران . وتستعين باقمارها الصناعية وبالاف الغارات لطائراتها الغاشمة ..

لكنها برغم هذا وذاك فشلت في جمع اية معلومة مفيدة عن دواخل الذات العراقية .. اكرر «العراقية» البيضاء النقية نقاء السماوات والتي طهرت حياتها مرتين .. مرة برحم الامهات ومرة برحم كل مافي العراق ..

نعم لقد سقطت اميركا الدولة العظمى سقوطا مضحكا عندما اصيبت حساباتها بفايروس لم يعرف من قبل سببه الفشل في قراءة الضمير العراقي ..

وهكذا وبرغم العدوان بصفحاته وبرغم الحصار جريمة العصر وبرغم خسة المحسوبين على الوطن في الداخل او الخارج .. لم تستطع اميركا من قياس او معرفة اتجاهات الراي العام في مدن دجلة والفرات .. والتي كانت تنطلق هادرة بتظاهرات ولاء عفوية ترحب بصدام حسين .. تجدد قرارها التمسك بسيادته .. تصوغ شعارات لذلك « بوش بوش اسمع زين كلنا نحب صدام حسين » .

وبقي البيت العراقي اكرر «العراقي» نظيف الثوب عفيف الروح والجسد» بلا جاسوس يبيع قيم ومبادىء العائلة للاميركان .

برغم ان الاميركان مازالوا يراهنون على الهامسين من ضعاف النفوس والذمم ..

لكنه رهان الخائبين .. لان الجاسوس في نظر حتى «الحرامية» هنا المخالفين للقانون هو كلب اجرب لابد ان يقتل .

المهم : استمعنا مؤخرا الى رسالة الخارجية العراقية الى الامين العام للامم المتحدة حول طائرة اليوتو .. وقد قامت بخرقين جديدين هما الثالث والاربعون والرابع والاربعون في سلسلة الخروقات الاستفزازية غير المبررة .

وقد دانت الخارجية برسالتها هذه الخروقات التي تمس امن وسيادة العراق .

حسنا : ماذا تبغي اميركا من وراء اليوتو التي يعد اختراقها لسيادة اجوائنا شكلا من اشكال العدوان .

كما قالت الخارجية : ان ذلك ليس له علاقة بعمل اللجنة المحددة في القرار ٦٨٧ العدواني هو الاخر ..

كلنا يعلم والاميركان اولا ان مهمة هذه الطائرة الجاسوس معرّفة من تسميتها وتصنيعها .. والمعدات التي تحملها .

يوتو جاسوس اميركي قذر .

جاسوس يعمل لحساب واشنطن وتل ابيب وفهد خادم اليهود والاميركان .. والقارونيين .

جاسوس كل امنيته ان يجمع معلومات عن اي عراقي من الداخل .

اذاً هي جاسوس ضد كل عراقي .. ضد كل مواطن مازال هاجسه الاول الحفاظ على قدسية مواطنته .

يوتو مثل الكلب الاجرب .. جاسوس على وطنيتنا على عزنا على عقولنا وعلومنا وعلى صبرنا ووحدتنا وتماسكنا برغم الخدوش والاظفار الوسخة التي تخربش في شمالي الوطن .

وهي جاسوس على سر صمود وبقاء وتحدي العراقيين .

الم يسقط في يد اميركا حينما فشلت حساباتها واقمارها الصناعية ومعلومات عملائها في قياس اتجاهات الرأي العام العراقي ..

الم يسقط في يد اميركا حينما كبر واتسع وقوي التوحد المجيد بين الشعب وقائده ..

على ماذا تتجسس اليوتو بعد ذلك !

على ماهو ظاهر على سطح الارض .. ربما تنجح في جمع معلومات من هناوهناك وقد فعلتها من قبل الاقمار الصناعية والعملاء الذين كانوا ياكلون من زادنا ..

لكن هذا ليس مهما لاميركا بقدر اهمية اختراق حصانة المواطن العراقي في جمع معلومات عنه للافادة منها في عملياتها اللاحقة .

والسؤال .. هل تنجح اميركا في ذلك ..؟

اميركا ذاتها تعرف انها عاجزة .. لانها فشلت بكل ماكانت تمتلكه ضدنا وبعد العدوان وصفحة الغدر الثانية مباشرة .. والعراق لم ينهض من جراحه بعد ..

فهل تنجح اليوتو هذه «الحديدة» التي تطير بلا نبض وحس بشري والعراق قد انتفض قويا من بين اكوام رماد الحرب .. والعراق عاد عراقا ..

العراقي كان قد اجاب قبل الان .. لا اميركا ولا اليوتو ولا اية قوة في العالم قادرة على اختراق ضمير يرعاه الله ومازال ..

وما على اليوتو الا ان «تولي» من سمائنا .. فسماؤنا مثل ارضنا تنبذ الجواسيس ..

متى تفهم اميركا ذلك ؟





الاستاذ عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين يرأس اول اجتماع للمجلس الجديد

توزيع المسؤوليات على اعضاء مجلس نقابة الصحفيين

في اول نشاط له وضع مجلس نقابة الصحفيين العراقيين الجديد هيكلية عمله بما يناسب ظروف العمل الاعلامي في مختلف مجالاته .. فبعد اعلان النتائج النهائية لانتخابات النقابة التي جرت بين الساعة العاشرة صباحا واستمرت حتى الساعة التاسعة والنصف مساء . عقد المجلس في هيئته المنتخبة الجديدة اجتماعه برئاسة النقيب الجديد الاستاذ عدي صدام حسين جرى خلال الاجتماع الذي حضره الزملاء اعضاء المجلس الاصليون والاحتياط واعضاء لجنتي المراقبة والانضباط . بحث الجوانب الادارية والية العمل في النقابة .

اسرة «الجمهورية» تهنىء الزميل النقيب الاستاذ عدي صدام حسين بالثقة المطلقة التي اولاها له الزملاء اعضاء الهيئة العامة للصحفيين العراقيين . كما نتمنى للزملاء نائبي النقيب واعضاء المجلس الجديد كل موفقية ونجاح في مهماتهم الاعلامية النضالية على طريق نهج القائد المناضل صدام حسين راعي الصحافة والصحفيين وكل المبدعين الخيرين .

اخر الكلام

تصل الكاتب والصحفي رسائل .. لايستطيع احيانا مقاومة اغراءات تناولها او نشرها او الكتابة عنها .. ومن هذا النمط من الرسائل .. رسالة كتبها لي السيد عبدالكريم سلمان شمة .. برغم انها تتناول قضية كتب عنها الكثير .. حتى وصل المرء الى حدود اليأس من امكانية معالجتها ..

والقضية التي يطالبني كاتب الرسالة بتناولها ويضعها حسب تعبيره امانة في عنقي وعنق كل اعلامي .. هي قضية التلاعب باسعار الصحف والمجلات .. او مايطلق عليه في رسالته ظاهرة مافيا الصحف ..

حيث يقول .. بعد صفحة السوق السوداء التي يعمل اصحابها على تجويع اطفال العراق والتلاعب بقوت المواطنين واستنزاف قدراتهم الشرائية .. يحاول بعض هؤلاء ان ينقلوا تقاليد السوق السوداء الى الثقافة .. فانا قارىء نهم مثلما تجد مدخنا نهما .. ولكنني لااستطيع شراء صحيفة شيحان بثلاثة دنانير ونصف الدينار وصحيفة المحرر بدينارين ومجلة الف باء بدينارين او اكثر .. وان الصحف العراقية تصل احيانا الى نصف دينار ..

ويروي في رسالته اكثر من حادثة .. ومن خلالها يستطيع المرء ان يحدس ان عمليات التلاعب والبيع والشراء ـ تبدأ من باب شركة التوزيع .. وان هناك عمليات تسريب للصحف والمجلات ..

وجاء في الرسالة .. يوجد خلل واضح والمطلوب تدخل ما لكي يستطيع المواطن شراء مايحتاج اليه من الصحف والمجلات بسعر معقول .. او ان يفتح باب الاشتراك للمواطنين من قبل الشركة الوطنية للتوزيع وبالسعر الرسمي وتوزيع المشتركين حسب الرقعة الجغرافية للمكتبات والزام اصحابها بتسليم الصحف للمشتركين ..

لقد قمت باختصار الرسالة لانها طويلة واكبر مما يستوعبه الحيز المخصص لاخر الكلام .. غير انها اثارت مواجعي حقا .. ففي اي المجالات لم يدخل النهابون وميتو الضمائر .. وهل صار الانسان يعمل ويكد ليدفع ثمن جهده وقد يدفع من صحته واعصابه .. لاناس يتسابقون على استغفاله حيث يكون ..

حتى الصحيفة اليومية .. والعياذ بالله .. لم تسلم من ان تكون مجالا للاستغلال والبحث عن الثراء السريع ..

لا ادري ماذا تفعل الشركة الوطنية للتوزيع .. اما انا فقمت متفائلا .. وسانتظر .. وانصح كاتب الرسالة بالصبر والانتظار !!

■ حميد سعيد

مدرسة الحريري الابتدائية تقيم مهرجانها السنوي

اقامت مدرسة الحريري الابتدائية المختلطة في مديرية تربية بغداد الرصافة امس مهرجانها السنوي بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقيت في الحفل الذي اقيم بالمناسبة وحضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة ادارة المدرسة ورئيس مجلس الاباء في المدرسة اكدتا حرصهما على تشجيع الطلبة على التفوق العلمي واحتضان مواهب الطلبة العلمية والفنية والثقافية وصقلها باتجاه خدمة الوطن واهداف ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

اصابة ٤٦ الف نخلة بحشرة الدوباس

اصابت حشرة الدوباس ٤٦ الفا و ٤٠٠ نخلة في محافظة ديالى .

المواطنون اصحاب البساتين قالوا لـ«الجمهورية» ان هذه الحشرة اضعفت انتاجية النخيل من التمور كون اصابات النخيل بحشرة الدوباس غير محددة ولازالت الكشوفات لتحديد نسبة فقس بيوض الحشرة غير واضحة للمعنيين .

«الجمهورية» حملت هموم اصحاب البساتين في بعقوبة وضواحيها الى السيد محمود مطرود سلمان مشرف حملات المكافحة في فرع زراعة وري ديالى فقال : يوجد فريق عمل موحد لمتابعة ظروف نمو الحشرة مكون من لجنة من الهيئة العامة للخدمات الزراعية في قسم الوقاية وممثل عن الوقاية في الشؤون الزراعية لمتابعة الموضوع يوميا ونحن الان نعمل مع الجهات المختصة لمكافحة النخيل المصاب بهذا المرض باستخدام جميع المبيدات المتوفرة لدينا بواسطة الطائرات الزراعية .

العهد هو العهد

ضمن احتفالات ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في محافظة صلاح الدين تقدم محافظة واسط فعالية (العهد هو العهد)

تاليف واخراج كاظم العماري الحان طعمة رزوقي تدريب غصون القيسي تقديم طالبات معهد اعداد المعلمات في الكوت .

هل للمعلمين .. صحافة ؟

في نقابة المعلمين فرع النجف يقام اول معرض لصحافة المعلمين يتضمن ثلاثة اجنحة الاول يخص المعلمين الذين عملوا كرؤساء تحرير والثاني للصحافة المدرسية والثالث لمقالات نادرة ومسيرة التعليم في الصحافة .

اكرم محسن .. طاقة معطلة



كلنا نعرف المذيع«التلفازي اكرم محسن الذي طال غيابه عن الشاشة الصغيرة .. والذي ترك غيابه اسئلة معلقة لدى المشاهدين .

لقد كان اكرم محسن حاضرا طوال معركة قادسية صدام .. وطوال ايام المنازلة الكبرى في ام المعارك .. مقاتلا بصوته وحاضرا بشكل دائم ..

هل يجوز ان يتم تعطيل طاقة مذيع معروف مثل اكرم محسن الذي مضى عليه اكثر من عشرين عاما .. ليقدم لنا تقريرا سياسيا من اذاعة بغداد مدته خمس دقائق فقط وثلاث مرات في الاسبوع .

لانريد ان نخوض في اسباب الغياب وتفاصيله .. غير ان طاقة وصوتا اذاعيا مثل اكرم محسن كان حاضرا في كل معارك الوطن وشدائده وازماته .. عليه ان لايعطل او يغيب .. او يظل معلقا .

هي ملاحظات نضعها امام المذيع اكرم محسن وامام غيره .. علها تجد رعاية واهتماما كي لايظل صوت اكرم محسن مسجونا في عشرين دقيقة فقط نسمعه فيها على مدار الاسبوع كله من اذاعة بغداد .

رسائل .. الرصافي

الباحث اللغوي عبدالحميد الرشودي اعطى كتابه الجديد (الرسائل المتبادلة بين الرصافي ومعاصريه) الى احدى دور النشر لنشره وان الرسائل المذكورة قد قدم لها الرشودي وعلق عليها من بين مجموعة كبيرة جدا من الرسائل كان قد تبادلها المرحوم الشاعر الكبير (معروف الرصافي) مع اصدقائه وزملائه في العراق وفي جميع ارجاء الوطن العربي الكبير .

علما بانه اختار من كل الرسائل (١١٤) رسالة لاغيرها قد تبادلها الرصافي مع المعاصرين له من السياسيين والادباء وهم كل من السيد (رشيد عالي الكيلاني) و (نوري السعيد) والاب الكرملي وبشارة الخوري (الاخطل الصغير) ورزوق غنام والاستاذ الدكتور زكي مبارك وعبداللطيف المنديل ومظهر الشاوي رحمهم الله ورحم الرصافي وطيب ثراه وذكراه .

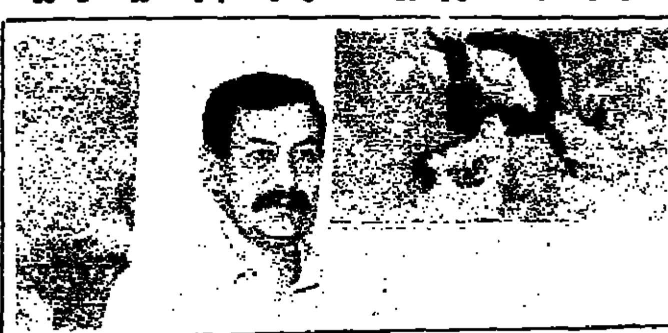
في الرواق

يتبادر للذهن وانت تقرأ (الطيور تحب اعشاشها) كعنوان للمعرض الشخصي الرابع للفنان مهدي الاسدي الذي يقام الان في قاعة الرواق ان الفنان يبحث عن رموز للهجرة والسفر والعودة الى الوطن ايا كان هذا الوطن اما او حبيبة او بيتا او صديقا حميما وحتى الوطن الاكبر الوطن الام وربما يتبادر ايضا انه يبحث عن رموز للانطلاق والحرية ومغادرة كل مايقيد ويشل حركته فلم يجد وسيلة غير الطيور في التعبير عن كل ذلك الا اننا نجد رؤية الفنان مختلفة عما وصل الى المتلقي فيقول :

الفت كثيرا من جمالية وشكل ولون الطائر وانسيابيته ورشاقة حركته لاني وجدت في كل ذلك وسيلة للتعبير عن كل احساساتي باسلوب تجريدي يواكب روح العصر لااظن ان احدا سبقني اليه كوني تناولت موضوعا جديدا اريد من ورائه المواجهة والتاثير في الحركة التشكيلية والمتعة والفائدة وهذا لم يات من فراغ بل نتيجة بحث ودراسة ومتابعة استمرت لمدة احدى عشرة سنة فمنذ عام ١٩٨١ اقمت معرضي الشخصي الثالث وتوقفت بعده كل هذه السنوات بحثا عن اسلوب لايشبهني فيه احد ..

لوحات الفنان الاسدي الـ ٣٣ التي كلها عند عنوان واحد هو الطيور الا انها اختلفت بالموضوع فمنها ماكان حلما وغربة وهجرة او سعادة او لقاء او حوارا او ترقبا واخرى نبع وفرح وحصار وطيور وحيرة وصراع وتحد وظف فيها كل الالوان وافاد من تضادها وتناغمها وانسجامها في تجسيد صراعاته وعذاباته وبشكل خاص في اللونين الابيض والاسود تنافر متناقضات الحياة كالخير والشر مثلا .

تعامله مع العجلة اللونية بكل خاناتها افرد حالة خاصة بالفنان هي بشفافيته في تعامله مع الاشياء وانتقائه مايفيد منها وتقديمه لمتلقيه بشكل سريع ومريح يخلو من الارتباك والقلق والتعقيد .



نادية احمد

تصوير : محمود برو

الى من يهمه الامر

نتائج اختبار الطلبة المؤهلين الى الامتحانات العامة

يفترض ان ينصرف الطلبة المؤهلون لدخول الامتحانات العامة للدراستين المتوسطة والاعدادية الى مراجعة مناهج الدراسة والاستذكار بشكل مكثف وشامل قبل بدء هذه الامتحانات بوقت مبكر .. لكن الملاحظ ، ان المدارس قد امتنعت عن اعلان النتائج تأسيسا على التعليمات الصادرة عن وزارة التربية الخاصة بعدم اعلان نتائج التاهيل قبل بدء الامتحانات المدرسية للصفوف غير المنتهية .. اي ليس قبل ١٨ / ٥ / ١٩٩٢ وبرغم مافي هذا التحوط من مبررات قد يكون بعضها مقنعا ، الا ترى وزارة التربية معنا ان المدة قصيرة لمرحلة التحضير والاعداد والتهيؤ لدخول الامتحانات العامة .

الكثير من ابنائنا الطلبة مازالوا تحت حالة القلق المشروع الذي يؤثر في سير مراجعاتهم وهم ينتظرون بفارغ الصبر اعلان النتائج التي يتقرر بموجبها عدد المؤهلين لدخول الامتحانات العامة .

● المحرر ●

الحسيني يكتب عن الهاشمي

السيد (ياسين الحسيني) منهمك في هذه الايام باعداد كتاب تاريخي عن قريبه السيد (ياسين الهاشمي) رئيس وزراء العراق الاسبق الذي اطاح به انقلاب تزعمه (بكر صدقي) وسيتوج الحسيني كتابه بقصيدة للعلامة الكبير الاستاذ الشيخ (محمد بهجة الاثري) التي عنوانها (ملحمة الانقلاب الشعوبي) والتي مطلعها :

هل للعماليك عند العرب من ثار
ام هم معاول تخريب واضرار

وهي التي ينحي بها اللائمة على بكر صدقي وزمرته ومن لف لفهم وسار على شاكلتهم ويرثي بها المرحوم السيد ياسين الهاشمي رئيس وزراء العراق في عهد الملك غازي الاول يرحمه الله .